سراج الدين فى خطابه الخطير بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطنى

نرفض أن يحكمنا دستور رجعى شمولى مفصل على مقاس الحاكم

تجاهل مطلب الشعب فى تعديل الدستور معناه العودة الى الحكم المطلق

الحكم الحالى لا يؤمن بالديمقراطية الكاملة ويكتفى بمنح حرية النشر

الوفد يطالب بأحكام الشريعة ويرفض حكم رجال الدين ولا يريد «خومينى» آخر فى مصر

الحملات المسعورة ضد الوفد تزيده اصرارا على النضال من أجل تحقيق امال الشعب

الأقزام يتطاولون على زعامات الوفد التى استحقت الزعامة دون ركوب دبابة

أقول للرئيس مبارك : ان الوفد حقيقة قائمة ولد فى الشارع وتربى فى احضان الأمة

فؤاد سراج الدين يلقى خطابه السياسى الخطير مساء امس الاول فى الاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطنى

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الوفد

● الأحد ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٨ هـ ـ ١٥ نوفمبر ١٩٨٧ م ـ ٥ هاتور ١٧٠٤ ق ـ العدد ٢١٦ ـ السنة الأولى ●

١٥ قرشا

AL- WAFD □ NOVEMBER 15,1987 □ VOL.1,NO.216

اكد فؤاد سراج الدين . اننا نرفض ان يحكمنا دستور رجعى شمولى تم تفصيله على مقاس الحاكم . واعلن أن الحكم الحالى لا يؤمن بالديمقراطية الكاملة . ويضع العقبات فى سبيل تحقيقها . وقال . ان الديمقراطية الحقيقية لا تقبل انصاف الحلول . ولا تمارس بالجرعات . ولا ترتبط برخاء البلد او ازماته . لان الديمقراطية . اساس الاستقرار الاقتصادى . وتساءل سراج الدين : هل مصر تعيش الآن فى ظل ديمقراطية حقيقية ؟ وقال اننا نعيش منذ ست سنوات فى ظل قانون الطوارىء . الذى يمثل اعتداء صارخا على الحريات . كما انه دليل على عجز الحكومة عن الحكم فى ظل القوانين العادية . وقال فى الاحتفال الذى اقيم امس الاول بمناسبة عيد الجهاد الوطنى ان الديمقراطية الكاملة ليست مجرد حرية النشر . ولكنها تعنى حق اصدار الصحف . وحق تكوين الاحزاب . وحول تعديل الدستور اشار سراج الدين . الى حديث نشر مؤخرا للرئيس مبارك قال فيه . « انه المسئول عن ذلك . ولن يحيد عن موقفه لانه يعرف متى يعدل الدستور . ومتى لا يعدله ...» وقال سراج الدين . ان مبارك قال نفس العبارة . التى قالها محمد محمود باشا عندما عطل الدستور علم ١٩٢٨ . وعندما سئل محمد محمود باشا عن موعد عودة الدستور . قال : « انا وحدى الذى يقرر متى يعود الدستور» . وقال سراج الدين . كنت اتمنى ان يكون رد الرئيس مبارك : ساعدل الدستور متى اراد الشعب .. لان الامر لولا واخيرا للشعب . والقول بغير ذلك معناه حكم الفرد المطلق . الذى لا يهتم براى الشعب . واحترام مطالب الشعب هو اوجب واجبات رئيس الدولة .

وقال سراج الدين : ان تعديل الدستور اصبح مطلبا شعبيا حتى يتحقق الاستقرار المنشود . واعلن ان التعديل يجب ان يتضمن الفصل بين السلطات . وحق مجلس الشعب فى مراقبة الميزانية العامة . وتعديلها . واقرار مبدا المسئولية الوزارية . واقرار الحريات العامة مثل حرية الراى . والعقيدة . وحق الاجتماع . وحرية اصدار الصحف . وتشكيل الاحزاب السياسية . وانتخاب رئيس الجمهورية ونائبه . وتخليهما عن رئاسة الاحزاب . وكفالة الحريات والحقوق النقابية .

وقال . ان الدعوة الحكومية بعقد مؤتمر للانتاج . تعتبر اعترافا بخطأ الخطة الخمسية الثانية . واعلن سراج الدين . ان الوفد لن يتاخر عن تلبية الدعوة بشرط ان تقدم الحكومة لنا جميع البيانات الاقتصادية . التى يطلبها المؤتمر حتى لا يتكرر ماحدث فى المؤتمر الاقتصادى الخاص بالدعم . وتحدث سراج الدين امام الجماهير التى احتشدت فى السرادق الضخم بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الجهاد . عن موقف الوفد من القطاع العام . واكد اننا نتمسك به لانه ركيزة هامة من ركائز الاقتصاد القومى . ولكننا نريده قطاعا قادرا على تنفيذ المشروعات الكبرى . وليس لبيع السندويتشات . وحول تطبيق الشريعة الاسلامية . قال سراج الدين . ان الوفد يؤمن بان الاسلام هو دين الديمقراطية والشورى . ويؤمن الوفد بان الشريعة هي المصدر الرئيسى للتشريع . ونطالب بتنقية القوانين الحالية من الشوائب المعارضة للشريعة . واعلن سراج الدين فى صراحة : اننا نقبل ان نحكم باحكام الدين . ولكننا نرفض ان نحكم برجال الدين . كما اننا لا نريد «خومينى» اخر فى مصر . كما نرفض الاتجار بالشريعة او المزايدة عليها . ونرفض الارهاب فى شتى صوره واشكاله . ونستنكر فى نفس الوقت اعمال التعذيب فى السجون . كوسيلة لمقاومة الارهاب . واعلن سراج الدين . ان الوفد يتعرض منذ عودته الى الساحة السياسية . لحملات مسعورة من الحزب الحاكم وصحافته . وقال رئيس الوفد . اننى اعلنها عالية مدوية . اننا لن نتراجع عن مسيرة النضال من اجل تحقيق امال الشعب فى دستور صحيح . وفى ديمقراطية كاملة حقيقية . وان الهجوم يزيدنا اصرارا على النضال . ومواصلته . كما فعلنا فى عهد الاستعمار مع النظام الملكى الفاسد . وهو فى عنفوان جبروته .

وكان فؤاد سراج الدين قد بدا خطابه الهام بالحديث عن حملات التهجم على زعامات الوفد . فقال ان الاقزام يحاولون الانتقاص من ثورة ١٩١٩ . بدافع الحقد والجهل والتجنى . وكانها ثورة الوفد . وليست ثورة الشعب كله . وقال ان سعد زغلول لم يطلب الزعامة . ولم يصل اليها فوق دبابة . ولكن الزعامة جاءته طواعية واختيارا . وقال : ان الذين وصفوا سعدا بالخيانة . هم الذين احرقوا القاهرة . وداسوا الدستور . وخلعوا الملك ليجعلوا من انفسهم ملوكا . وهم الذين ابادوا الجيش المصرى فى سيناء واليمن . واشاعوا الارهاب والترويع والنفاق بين افراد الشعب . وقال سراج الدين : اننا نريد للرئيس مبارك . ان يكون رئيسا لكل المصريين . ولا يميل مع فريق دون فريق . ولكنه حين يعدد زعماء مصر يتجاهل مصطفى النحاس ؟ وقال سراج الدين . ان زعامة النحاس لا تقبل جدلا . لان حياته صفحة مضيئة فى تاريخ مصر . وقال . ان ثمة موقفا اخر للرئيس مبارك اشد وانكى . فقد تدرج الرئيس مبارك من انكار زعامة النحاس الى انكار وجود الوفد نفسه كحزب شرعى كما جاء فى حديث صحفى نشر اخيرا .. وقال ان اشد خصوم الوفد لم ينكروا وجوده . ولكن الرئيس مبارك ذهب الى ابعد مما تذهب اليه هؤلاء الخصوم . ولكنى اقول للرئيس مبارك . ان الوفد حقيقة قائمة . لانه ولد فى الشارع . وتربى فى احضان الامة . ولم يسطو على حزب اخر . ولم ينهب امواله ومقاره . وسيبقى مابقى الشعب ..

نص الخطاب وصور الاحتفال

صفحات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

قيادات احزاب المعارضة يتصدرون الصفوف الاولى فى السرادق الضخم الذى احتشدت فيه الجماهير من جميع محافظات مصر .

مصر وقعت اتفاقية جدولة الديون الأمريكية
تأجيل سداد الديون لمدة خمس سنوات

وقعت مصر والولايات المتحدة امس اتفاقية لإعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لامريكا . وفقاً لاتفاق نادى باريس بين مصر والدول الدائنة والذى تم توقيعه فى شهر مايو الماضى . ويتضمن الاتفاق اعادة جدولة الديون المدنية والعسكرية المستحقة على مصر . والتى كان قد تاخر سدادها فى ٣١ ديسمبر الماضى وكذلك المستحقات خلال الفترة من يناير علم ١٩٨٧ وحتى نهاية يونيو علم ١٩٨٨ . وينص الاتفاق على ان يبدأ سداد اقساط الديون والفوائد اعتباراً من علم ١٩٩٣ وان فترة السماح سيتم خلالها سداد فوائد الديون فقط اعتباراً من علم ١٩٨٧ .

وصرح الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى الذى شهد توقيع الاتفاقية بان مصر تامل فى التوصل إلى اعادة جدولة ديونها مع الدول الدائنة وعددها ١٨ دولة فى نهاية العلم الحالى . وقال : انه تم الاتفاق مع الجانب الامريكى على اسعار الفائدة بالنسبة للديون المصرية وهى غالبا ما تتراوح ما بين اثنين وسبعة فى المائة . وتبدأ يوم الثلاثاء القادم المفاوضات مع استراليا لاعادة جدولة ديونها المستحقة على مصر .

لا أحد يريد هذه «العجلة»
.. وانما نريد انقاذ السفينة

بقلم : مصطفى شردى

استحلف الرئيس حسنى مبارك . ان يقرا خطاب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . فى الاحتفال بعيد الجهاد . من نصوصه الاصلية الكاملة . التى تنشرها . الوفد . اليوم . وان يقرا بكل العناية والاهتمام . ولا يعتمد على تلك التقارير الموجزة التى يمليها الهوى . ويسممها الغرض . والتى اعتاد ان يتلاعب من خلالها الحواريون . بالنظام . وبمصر . وبمطالب الأمة . وبمصير هذا الوطن .

واستحلف الرئيس حسنى مبارك . الا ينظر إلى مطالب الامة التى لن تتراجع عنها . وفى مقدمتها تعديل الدستور . من منظور . لوى . الذراع . ففى القضايا الوطنية الكبرى لا احد يلوى ذراع احد . وهذه القاعدة تنسحب أولا على الحاكم ثم على الشعب . فلا الحاكم يستطيع ان يلوى ذراع شعبه . ولا الشعب يريد ان تكون العلاقة بينه وبين حاكمه . مجرد صراع على القوة والاستبداد بالراى . فهذا ليس اسلوب حكم . وانما هو كارثة محققة للحاكم والمحكوم . ومثل هذه الصراعات لها نتائج رهيبة تتحطم فيها العظام . والذى لا يريد ان يصدق . عليه ان ينظر حوله . وعليه ان يتامل ماذا جرى فى اليونان وتركيا والسودان وتونس ؟ وماذا جرى فى الفلبين ؟ وماذا يجرى حاليا فى بنجلاديش ؟ ان سيدتين فى . دكا . تقودان سبعين مليون مواطن ضد رئيس الجمهورية . لان الرئيس لم يقدر الامور وفق مقاديرها الصحيحة . ولم ينتبه إلى مؤشرات الضغط والسخط والغضب . فكان الانفجار . وخرج الجياع العراة الحفاة يطلبون الحرية . بعد أن عرفوا ان الحرية هى الطريق الوحيد إلى رغيف الخبز والاستقرار .

● ● ●

واستحلف الرئيس حسنى مبارك . والله شهيد . ان يصدقنا عندما نقول : ان احدا لا يريد ان ينتزع من الحاكمين الان سلطة . او يزيحهم ويثب إلى الحكم . وان كان ذلك حقا مشروعا للمعارضة فى كل زمان ومكان . وانما الموقف هو الان بالضبط اشبه بسفينة تغرق . وفرصة نجاتها محدودة للغاية . فهل يعقل ان يتنازع الركاب على عجلة القيادة حتى يجدوا انفسهم . جميعا . فى القاع . ام ان المنطق والمعقول هو ان يتعاونوا اولا على انقاذ السفينة . وبعد ذلك يتصارعون .

ان الماساة الوطنية الراهنة . تتمثل فى ان الذين يمسكون بعجلة القيادة فى سفينة مصر . يعتقدون ان كل من يوجه اليهم رايا او نصيحة . إنما يريد ان ينتزع منهم العجلة . ويرفضون الاقتناع بحق الركاب فى ابداء الراى والمشاركة فى التوجيه مادام الامر يتعلق بالمصير .

والذين يمسكون بعجلة ومواقع القيادة فى مصر حائرون . يتخبطون . واحد يقول يمين . فيزايد عليه اخر ويقول : يسار !! والنتيجة انهم تاهوا بالسفينة وركابها . ولم تعد لديهم خريطة او بوصلة او هدف محدد يتجهون إليه . وانما انصب الهم والاهتمام على التشبث . بالعجلة . دون العمل على سلامة السفينة . وعلى الرغم من الخطر الواضح المحدق . فهم يرفضون ان تاتيهم النصيحة من خارج صفوفهم . واحيانا يرفض بعضهم ان تاتيهم النصيحة من داخل صفوفهم . فهم يخافون على . العجلة . حتى من بعضهم البعض . ونحن الركاب . نحن ابناء مصر . نحن الاغلبية الحقيقية . نحن الشركاء فى ملكية السفينة التى نخشى عليها كلها وليس على . عجلة . قيادتها فقط . لا احد يريد ان يسمع لنا صوتا . او يتقبل منا رأيا . او يستمع الى مشورة . حتى عندما نقدم اليهم طوق النجاة الذى اضاعوه . ونقترح عليهم ان تكون البداية الصحيحة هى تعديل الدستور . وهى تطهيره من القوانين التى تقيد حرية الامة . وحتى عندما نصرخ فيهم ان الدستور هو . الخريطة . الامنة للمسيرة . وهو . البوصلة . الصحيحة التى تخرجنا من التيه وحالة الضياع الراهنة . وهو الاهداف المحددة التى ننطلق تجاهها لاننا نراها بوضوح وجلاء . حتى عندما نفعل ذلك . نفاجأ بالرئيس يقول فى مجلس الشعب . إنه

(البقية ص ٢)

نادى القضاة يقرر تعديل اسلوب ترشيح رئيس النادى

اعلنت صباح امس نتائج انتخابات التجديد الشامل لعضوية مجلس ادارة نادى القضاة . اسفرت النتائج عن فوز خمسة مستشارين هم يحيى الرفاعى . ومحمود بهى عبدالله . ومصطفى زعزوع . وفاروق الوشلحى . ومقبل شاكر . كما فاز عن القضاة ورؤساء المحاكم عصام احمد . وايهاب غنيم . وهشام جنينة . واشرف مصطفى كمال . وزكريا عبدالعزيز . وفاز عن النيابة بكرى عبدالله . وعصام عبدالوهاب . وعادل الشوربجى . ومحمد عبدالوهاب . ومحفوظ صادق

كما وافقت الجمعية العمومية لنادى القضاة على تعديل اللائحة الخاصة بترشيح رئيس النادى باغلبية ساحقة ويتم ترشيحه من اعضاء الجمعية وليس فقط بموافقة اعضاء مجلس ادارة النادى وكان ٤٧ مرشحا قد تقدموا للترشيح لاختيار ١٥ عضوا يمثلون المستشارين والقضاة والنيابة العامة .

عروس تزوجت فى العريش واحتفظت بزوج آخر بالقاهرة !!

ضبطت مباحث العريش سيدة متزوجة من رجلين . احدهما بالعريش والاخر بالقاهرة . تبين ان المتهمة من مواليد احدى الدول العربية وتقيم فى العريش وعين شمس بالقاهرة . امرت النيابة بحبس المتهمة احتياطيا . كما تم القبض على عريسها الجديد .

● اسعار الدولار ●

	شراء	بيع
تحويلات	٢١٩,٢٧	٢١٩,٨٢
بنكنوت	٢١٩	٢١٩,٥٠

ذكرى عيد الجهاد فى الصحف القومية

توقع قارىء الصحف القومية ان يقرأ كلمة تحية فى مناسبة ذكرى عيد الجهاد الوطنى . وهذا حق للقارىء على صحيفته التى ترفع شعار القومية تعبيرا عن الاستعلاء فوق الصبغة الحزبية . وانسياقا مع طبيعة المناسبة .. فعيد الجهاد لم يكن فى يوم من الايام مناسبة حزبية ولا حكرا على حزب دون حزب . وعندما ذهب سعد زغلول وصاحباه الى مقر المعتمد البريطانى ليطلبوا الاستقلال لمصر .. لم يتكلموا باسم حزب من الاحزاب .. بل ان الوفد نفسه لم يظهر الى الساحة السياسية الا كنتيجة من نتائج هذا اليوم المجيد بعد ان طوق الشعب عنقه باكاليل الوكالة عن الامة المصرية .. وعندما كانت الحياة السياسية فى مصر تترفع عن الصغائر الحزبية ـ قبل يوليو ١٩٥٢ ـ كانت كل الاحزاب تحرص على الاحتفال بعيد

(البقية ص ٢) « الوفد »

عودة العلاقات بين مصر وعدد من الدول العربية
العلم المصرى ارتفع أمس فوق سفاراتنا بالرباط والكويت وبغداد



سمير النجم يرفع علم العراق فوق سفارتها بالقاهرة أمس .

الرباط ـ الكويت ـ وكالات الانباء : استانفت امس كل من المملكة المغربية والكويت علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة مع مصر . وبذلك يعد المغرب هو ثالث دولة . والكويت رابع دولة . تعيدان علاقاتهما بمصر بعد دولة الإمارات العربية والعراق . منذ انتهاء مؤتمر القمة العربية الطارئة يوم الاربعاء الماضى . ففى الرباط قال بيان وزارة الخارجية المغربية «على اثر القرار الذى اتخذه مؤتمر قمة عمان قررت المملكة المغربية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية مصر العربية على مستوى السفراء» . ويذكر ان الاردن كان اول دولة تعيد علاقاتها بمصر فى سبتمبر ١٩٨٤ ثم تبعته جيبوتى فى سبتمبر من العام الماضى . وكانت كل من سلطنة عمان والصومال والسودان قد رفضت قطع علاقاتها مع مصر فى اعقاب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل فى علم ١٩٧٩ .

وفى الكويت تم اتخاذ قرار عودة العلاقات فى اجتماع عقده مجلس الوزراء الكويتى صباح امس برئاسة الشيخ جابر الاحمد امير الكويت وتم خلاله شرح نتائج قمة عمان وصدر بيان فى هذا الشأن فى كل من القاهرة والكويت جاء فيه . «ايمانا بوحدة المصير العربى الواحد وانطلاقا من العلاقات الاخوية الراسخة التى تربط بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية اتفقت الدولتان على استئناف علاقاتهما الدبلوماسية الكاملة اعتبارا من اليوم الموافق السبت الموافق ٢٢ ربيع اول هجرية ١٤ نوفمبر ١٩٨٧ ميلادية» .

قد قام الدكتور احمد عطية المصرى . القائم باعمال السفارة المصرية بالكويت . برفع العلم المصرى فوق مبنى السفارة المصرية بمنطقة السفارات بالكويت . ردد الحاضرون من ابناء الجالية المصرية . ورجال الصحافة . الهتاف بحياة مصر والكويت . والرئيس حسنى مبارك . كما

(البقية ص ٢)

بدء مسلسل رفع الحصانة عن مصطفى شردى .. !

يبدا اليوم فى مجلس الشعب . المسلسل المعتاد لرفع الحصانة عن النائب الوفدى مصطفى شردى . رئيس تحرير «الوفد» . سترفع الحصانة عن مصطفى شردى ٦ مرات دفعة واحدة . خمس مرات منها بطلب من عبد الرحمن البيضانى الذى تحقق معه النيابة العامة . يناقش المجلس ايضا ثلاثة طلبات لرفع الحصانة عن ابراهيم شكرى

وكان مجلس الشورى قد رفض قبل ايام رفع الحصانة عن موسى صبرى وابراهيم سعده رئيس تحرير «اخبار اليوم» .

مخدرات بربع مليون جنيه فى مواسير تحت الأرض !

ابتدع مهرب مخدرات طريقة حديثة لاخفاء المخدرات حتى لا يتنبه رجال مكافحة المخدرات لمكانها . حتى لو استعانوا بكلاب الشرطة . اخفى المخدرات داخل مواسير كبيرة بجوار منزله وقام بتغطيتها بطبقة من مادة عازلة . ثم طبقة الرمل والتراب . حتى لا تتمكن كلاب الشرطة من اكتشاف مكان اخفائها وتم ضبط مخدرات تقدر بربع مليون جنيه والقى القبض على المتهم . فقد وصلت معلومات الى العميد طلعت

(البقية ص ٢)

التحقيق مع البيضانى لتهربه من الضرائب

قررت نيابة الضرائب استدعاء عبدالرحمن البيضانى امبراطور الصرف الصحى للتحقيق معه فى بعض وقائع التهرب الضريبى ويتم حاليا دراسة ملفات وتعاملات البيضانى لتقدير حقوق مصلحة الضرائب لديه .

تخدير طبيب تخدير فى قطار الصعيد

كتبت ناهد البحيرى :

استقل طبيب التخدير قطار القاهرة ـ اسوان فى طريقه الى نجع حمادى . قدم له احد المواطنين بالقرب من بنى سويف قطعة حلوى . كما قدم لعامل يجلس بجواره قطعة اخرى . راح الطبيب والعامل فى غيبوبة . ولم يفيقا منها إلا عند وصول القطار الى اسوان .. اكتشف العامل سرقة مبالغ كبيرة

(البقية ص ٢)

إيضاح

نشرت «الوفد» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبرا في باب العصفورة . تحت عنوان «عقبال الأولاد» . وظن البعض ان الخبر يحمل تعريضا بالدكتور عزيز البنداري رئيس جهاز تنظيم الاسرة السابق . و«الوفد» تنفي ذلك تماما . وتؤكد انه لا علاقة بين الواقعة المنشورة والدكتور البنداري . وتعلن «العصفورة» عن تقديرها الكامل للدكتور البنداري . كما انها تكن له كل احترام وتقدير .

اليوم .. ندوة تنمية الصادرات المصرية الى المانيا الاتحادية

يفتتح اليوم الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ندوة «تنمية الصادرات المصرية الى المانيا الاتحادية» التي تنظمها الغرفة العربية الالمانية وتستمر اربعة ايام في الفترة من ١٥ الى ١٨ نوفمبر الحالي . بأرض المعارض . في اطار معرض الانتاج من اجل التصدير . يشارك في افتتاح الندوة وفد رسمي من وزارة الاقتصاد الفيدرالية الالمانية بالاضافة الى اكثر من ٥٠٠ مصدر ومستورد مصري والماني بهدف التعرف على احتياجات السوق الالمانية . وتوجيه انظار المستوردين الالمان الى المنتجات المصرية القابلة للتصدير . وتناقش الندوة عددا من الموضوعات المتعلقة بالتصدير . من خلال ١٠ خبراء المان متخصصين في مجالات النقل والشحن الجوي والتمويل المصرفي والاتفاقيات والصفقات المتكافئة . ويعقد مدير عام الغرفة في ختام اعمال الندوة يوم الاربعاء القادم مؤتمرا صحفيا لاعلان التوصيات

الموافقة على مد خدمة العاملين الحاليين للمعاش

وافق مجلس الشعب امس برئاسة ايهاب مقلد . وكيل المجلس على مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة . بشأن بعض الاحكام الخاصة بالعاملين الذين يحالون الى التقاعد بعد سن الستين . وينص القانون على اعطاء من انتهت خدمته لبلوغ سن الستين . ولم يبلغ سن الخامسة والستين حق طلب العودة الى الخدمة لاستكمال المدة حتى بلوغ هذه السن . وذلك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون ولا يجوز لاى جهة تعليق حق العودة على رد اية مبالغ سبق صرفها للعامل . ويعتبر صحيحا ما تم من تسوية للحقوق التامينية ويتحمل صندوق التامين الاجتماعي المختص بالحقوق التامينية المترتبة على تنفيذ احكام هذا القانون . فيما عدا الزيادات في الحقوق الناتجة عن حساب المدد الافتراضية والمعاشات المنصرفة خلال مدة الفصل .

١٣٠ مليون جنيه بالخطة لتصنيع ١٦ مطحنا محليا

تقرر تصنيع معدات المطاحن محليا . لتوفير النقد الاجنبي المخصص لاستيرادها من الخارج . صرح بذلك الدكتور احمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن بوزارة التموين والتجارة الداخلية . واضاف انه سيتم خلال سنوات الخطة الخمسية الثانية تصنيع معدات ١٦ مطحنا تبلغ تكاليفها الاجمالية نحو ١٣٠ مليون جنيه . وأوضح رئيس هيئة المطاحن انه سيتم تركيب وتشغيل هذه المطاحن خلال سنوات الخطة . وتبلغ طاقتها الانتاجية الاجمالية ثلاثة الاف طن دقيق يوميا

□ مجلس الشعب يوافق على زيادة معاشات العسكريين

نواب الحزب الوطني رفضوا اقتراح الوفد بتصحيح أوضاع الضباط القدامى

يس سراج الدين — علوى حافظ — ابراهيم شكرى

كتب أحمد البعثي وجمال يونس :

وافق امس مجلس الشعب على مشروع القانون بتعديل احكام قانون التقاعد والتامين والمعاشات للقوات المسلحة . وزيادة معاشات العسكريين بنسبة ٢٠ ٪ في بداية الجلسة اعلن الدكتور رفعت المحجوب . خلو الدائرة الاولى بسوهاج . لوفاة المرحوم محمد عبد الحميد رضوان . عضو المجلس . ووزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى وبعد قراءة اخطار وزير الداخلية . وقف اعضاء المجلس دقيقة واحدة حدادا . ثم القيت كلمات التابين من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ويسن سراج الدين . رئيس المعارضة الوفدية . و ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب . وكمال الشاذلي وجمال اسعد وانتقل المجلس بعد ذلك . الى جدول الاعمال . وناقش التعديلات الخاصة بمعاشات العسكريين . تحدث في البداية النائب الوفدي علوى حافظ فقال اؤيد هذا القانون وارى ان الحكومة تتجه من خلاله نحو العدالة في التشريع بالنسبة للمعاشات العسكرية. الانني ارجو من المجلس ان يتانى معي قبل اقرار هذه التعديلات بصفة نهائية . لكى نضمن للتشريع الشمولية والواقعية . واضاف ان القانون الجديد لم يقترب من معالجة موقف الضباط القدامى من القوات المسلحة من الاحياء وهم يعانون من ظروف اجتماعية متغيرة . ولا يملكون شيئا . والضابط لا يعرف متى سيخرج والعدالة تقتضي ان تتساوى المعاشات للرتبة العسكرية الواحدة . وان اختلف تاريخ التقاعد لانهم جميعا متساوون في ظروف الخدمة العسكرية . واقترح النائب الوفدي إضافة مادة جديدة لمشروع القانون . تقضي بعلاج الخلل والنقص فيه بهدف رفع الظلم والغبن عن الضباط القدامى الذين تحملوا عبء "الدفاع عن البلاد وتحرير ترابها . وينص الاقتراح على ان تعاد تسوية معاشات الذين احيلوا الى التقاعد قبل القانون ٩٠ لسنة ١٩٧٥ والقوانين المعدلة له . ليتساووا مع المنتفعين بالقانون المذكور .

واشار النائب الوفدي الى ان الفرق في المعاشات بين اللواء القديم والجديد . بلغ اكثر من ٣٠٠ جنيه . وهذا امر يتعارض مع العدالة الاجتماعية . والحاق جدول للمعاشات بالقانون المطروح وطالب بان تسحب الحكومة مشروع القانون لاعادة دراسته على ضوء الاقتراحين . واكد علوى حافظ انه يمكن تمويل الاقتراحين من المشروعات الحديثة وعائد بيع السلاح وتصنيعه .

وعقب الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس على اقتراحات النائب الوفدي وقال : اود أن الفت نظر الجميع الى انه قد صدر في شهر يوليو الماضي . قانون بتعديل قانون التامينات الاجتماعية الخاص بالمدنيين . وان القانون المقترح لمعاشات العسكريين . ياتي اتساقا مع قانون المدنيين للمواءمة بين المدنيين والعسكريين فيما يتعلق بالتامينات الاجتماعية . واضاف : وعلى ذلك لا يمكننا التاجيل . لان الغرض من القانون المقترح ليس معالجة الماضي . وارجو الا يفهم من هذا المشروع انه محاولة للمواءمة بين الماضي والحاضر . فمعاش الوزير الماضي يبلغ ١٥٠ جنيها . ومعاش الوزير الحالي اكثر من ذلك . فالقضية المطروحة غير ذلك تماما .

ثم ردد النائب احمد فراج عن الحزب الوطني . ما قاله الدكتور رفعت المحجوب . وبعد ذلك ايد المهندس ابراهيم شكرى . رئيس حزب العمل في كلمته اقتراح النائب الوفدي علوى حافظ . وقال : ان مشروع القانون يحاول ان يوازن بين ما صدر من المجلس بالنسبة للمدنيين والعسكريين . وهذه لا شك نظرة عادلة . ونوافق عليه . واؤيد وجهة نظر علوى حافظ تماما . فانا اعرف ضباطا حاربوا في حرب ٤٨ . مازالوا يحصلون على جنيهات قليلة كمعاشات !!

واعلن يس سراج الدين - رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية - تاييده لمشروع القانون من حيث المبدا . وقال . ان جنودا خاضوا المعارك واصبحوا معوقين . وياتون الينا يطلبون اجهزة لاستعمالها في السير او مصدر للرزق . وطالب بمساعدة مصابي الحرب والعمليات العسكرية وذلك من خلال موافقة وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات على انشاء بنك للمعوقين . او مؤسسة كبرى تتولى رعاية المعوقين . حتى تمحو هذا العار من جبين مصر . وعلق رئيس المجلس بان محافظ القاهرة . انهى بالأمس مشاكل المعوقين . ورد عليه يس سراج الدين بان ذلك يعني ان ملاحظته كانت في محلها .

وتم اقفال باب المناقشة . وعرض مشروع القانون للتصويت . مادة مادة والموافقة عليها . ثم اعلنت موافقة المجلس على اصدار مشروع القانون . بعد اجراء عدة تعديلات طفيفة تتعلق بالصياغة . ورفضت الاغلبية الحاكمة عددا من التعديلات لبعض المواد . ويقضي القانون بصرف المنحة بالكامل دفعة واحدة للأرملة او الزوج . وفي حالة عدم وجودهما تستحق للأولاد والبنات المستحقين للمعاش . وتحديد الحد الادنى لمعاشات المجندين بمبلغ ٣٥ جنيها شهريا . على ان يكون المعاش ٤٠ جنيها في حالة انتهاء الخدمة بسبب الاصابة او الاستشهاد او الوفاة او الفقد في العمليات الحربية . كما ينص القانون الجديد على منح المصابين من المجندين المحتفظ لهم بوظائفهم المدنية بجروح او عاهات ينتج عنها عجز كلي . معاشا شهريا يعادل خمسة اسداس اجره المدني . واذا كان العجز جزئيا يمنح معاشا شهريا يعادل اربعة اخماس هذا الاجر اما من تنتهي خدمته منهم لاصابة بسبب العمليات الحربية يمنح معاشا شهريا يعادل اجره المدني . واذا كان العجز جزئيا يمنح معاشا شهريا يعادل خمسة اسداس الأجر

اما من يتوفى او يفقد من المجندين . فيمنح المستحقون من ذويهم معاشا شهريا عشرة جنيهات . اما المفقودون والشهداء فيمنح المستحقون معاشا اثنى عشر جنيها .

ويصرف للمستحقين عن المستشهد او المفقود او المتوفى في العمليات الحربية . منحة مالية عاجلة بواقع ثلاثة امثال الحد الادنى للاجر المدني . او بواقع ثلاثة امثال الاجر المدني للمجند المحتفظ له بوظيفة مدنية .

نظام جديد لفاتورة استهلاك الكهرباء

يتيح للمستهلك مراجعة العداد والكشاف قبل الدفع

كتب عادل صبرى :

اقر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . النظام الجديد لفواتير الكهرباء . الذي سيتم تطبيقه في يناير القادم . لتحسين الخدمة لحوالي ٨,٥ مليون مشترك على مستوى الجمهورية وصرح وزير الكهرباء بانه سيتم ارسال خطابات للمشتركين . بصفة دورية في حالة تزايد استهلاكهم للكهرباء بنسبة ٣٠ ٪ عن المتوسطات المعتادة . وخاصة مع الجمهور الذي يزيد استهلاكه الشهري على ٥٠ جنيها . واكد المهندس ماهر اباظة ان الفاتورة الجديدة . ستتيح امكانية مراجعة العداد قبل تسديد قيمة الاستهلاك وتتضمن قيمة القسط الشهري . ورصيد الاقساط في حالة تقسيط قيمة الاستهلاك المتراكم . بدلا من اعداد فاتورة مستقلة . بقيمة الاستهلاك الشهري . وتقدم مع فاتورة الشهر الجاري . ولوضح وزير الكهرباء انه سيتم وضع كمية الاستهلاك الشهري بظهر الفاتورة . وقيمة الكهرباء المستخدمة في الشقق السكنية وغير السكنية . واكد على وضع الارشادات للمشتركين . وارقام تليفونات الورديات لشبكات التوزيع . للابلاغ عن انقطاع التيار الكهربائي . ورقم تليفون الايرادات للاخطار عن قراءة العداد . وتقرر قراءة العداد لتحديد الاستهلاك الفعلي كل شهرين . منعا لتراكم الاستهلاك ومن الممكن ان يقدم المشترك فاتورة في الشهور الفردية . بقيمة دفعة تحت حساب الاستهلاك . وتحدد قيمة الدفعة على اساس المتوسط الشهري للاستهلاكات الفعلية في العام السابق . واكد ماهر اباظة ان للمشترك ان يطلب زيادة او خفض قيمة الدفعة . على قدر استهلاكه الفعلي خلال العام الحالي . وسيتم تعديل قيمة الدفعة خلال شهر يناير

اليوم افتتاح الدورة الأولى لمعهد تدريب الدعاة

يفتتح الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف صباح اليوم الدورة الأولى لأول مركز من نوعه تقيمه الوزارة لإعداد الدعاة وتدريبهم بحيث يصبحون قادرين على مواجهة قضايا العصر . ويقوم بالقاء المحاضرات بالمركز بمقر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية . قيادات الدعوة والائمة بوزارة الأوقاف والأزهر الشريف .

تعيين قيادات الادارة على أساس المنافسة الموضوعية

كتبت سحر ضياء الدين :

اوصى المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم . بان يكون تعيين قيادات الادارة العليا على اساس منافسة حقيقية وموضوعية . تستند الى الاسلوب العلمي في قياس القدرات . والاهتمام برسم هياكل التنظيم الادارية . وتوفير الاستقرار للتشريعات الوظيفية . ومتابعة وتقييم اداء واحتياجات القادة من مستوى الادارة العليا . كما اوصى المجلس بتجميع وتحليل وتخزين جميع المعلومات عن القيادات المرتقبة والحالية بشكل منتظم باستخدام الحاسب الآلي . ووضع برامج دورية متدرجة للقيادات تشمل دراسات نظرية وعملية . وكان المجلس قد عقد اجتماعا لتحديد الاطار العام لنظام اختيار وتنمية القيادات الادارية العليا . والقواعد والضوابط التي ينبغي مراعاتها لتحقيق مستوى الإداء المنشود . فيمن يتولون قيادة عمليات التنمية . سواء في الجهاز الاداري الحكومي او وحدات القطاع العام . بما يكفل تحسين مستوى الخدمات وزيادة الانتاج .

الدراسة يوم الجمعة بالمدارس نظام الفترات الثلاث

دراسة صيفية اضافية لتعويض نقص الانشطة

كتب وجدى زين الدين :

اصدر الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم قرارا بشأن نظام الدراسة بمدارس التعليم الاساسي . التي تعمل بنظام الفترات الثلاث . تضمن القرار الاقل الفترة الزمنية للحصة الدراسية بالنسبة لجميع المواد عن خمس واربعين دقيقة . وبالنسبة لمدارس التعليم الاساسي التي تسير على نظام الفترات الثلاث بصفة انتقالية. حتى يتم إلغاء نظام تعدد الفترات تقرر ان تنظم دراسة اضافية يوم الجمعة من كل اسبوع . لاستكمال عدد الحصص المقررة في الخطة الدراسية وتنتهي الدراسة قبل صلاة الجمعة . حرصا على اداء الفريضة .. ويتم ذلك بالتناوب بين الفترات الثلاث . وبحيث يحضر تلاميذ كل فترة حصص الدراسة يوم الجمعة مرة كل ٣ اسابيع . واشترط القرار تنظيم دراسة اضافية . اثناء العطلة الصيفية في المواعيد التي تحددها مديريات التربية والتعليم . وفقا لظروف البيئة . وذلك لتعويض النقص في حصص التربية الفنية والرياضية والموسيقية والثقافة المهنية المجالات العلمية وتقرر العمل بهذا القرار . اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢١ نوفمبر الحالي .

انخفاض صادرات الارز لانخفاض الانتاج الى ٢,٥ مليون طن سنويا

كتب نبيل السجيني :

افتتح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي وهاشيموتو سفير اليابان بالقاهرة الندوة الدولية لتكنولوجيا زراعة الارز في احتفال ضم سفراء ١٦ دولة افريقية ومديري الهيئة اليابانية للمعونة الدولية بالقاهرة والمركز المصري الدولي للزراعة . اوضح الدكتور يوسف والي اهمية محصول الارز على المستوى العالمي . والذي يزرع في ١١٠ دول . وهو الغذاء الرئيسي لنحو ٤٠ ٪ من سكان العالم . ويبلغ انتاج العام الحالي ٤٧٦ مليون طن . ويقدر الانتاج في عام ٢٠٠٠ بما يغطي ٩٢ ٪ من احتياجات العالم . ويتطلب ذلك النهوض بالانتاج . بزيادة قدرها ٣٪ سنويا . وبالنسبة للقارة الافريقية اكد ان مسطحات الارز تصل الى حوالي ٤,٩ مليون هكتار . ويبلغ متوسط الانتاج ١,٧ طن للهكتار . وهذا يقل عن المتوسط العالمي . الذي يصل الى ٢,٩٨ طن للهكتار . واكد الدكتور رشيد البلال مدير معهد بحوث الارز ان تصدير الارز المصري انخفض بصورة خطيرة خلال السنوات العشر الاخيرة . حيث يصل حجم التصدير الحالي ١٢٠ الف طن . بعد ان كان ٣٥٠ الف طن . وان الانتاج الحالي للارز لايزيد على ٢,٥ مليون طن . واكد سفير مصر باليابان على ان انتاجية الارز بالدول الافريقية مازال ضعيفا مقارنة بمتوسط الانتاج العالمي حيث لايتعدى سوى ٧٠٠ كيلو جرام للفدان

ذكرى عيد الجهاد

(بقية المنشور ص ١)

الجهاد على اختلاف برامجها لانها كانت ترى فيه رمزا لعزة مصر كلها ..

ولكن هذه الحقائق غابت عن ذهن الحزب الوطني الحاكم ووريث الاتحاد الاشتراكي والاتحاد القومي وهيئة التحرير وهي التنظيمات التي اقامتها الثورة لتطمس تاريخ مصر .. نعم .. تجاهل الحزب وحكومته وصحافته المسماة بالقومية ذكرى عيد الجهاد . باستثناء مقال الاستاذ محسن محمد . ولم تجد تلك الصحف في هذا العيد الوطني الكبير ما يستحق الاشادة .. ربما لأن عيد الجهاد لا يرقى الى مستوى المناسبات الثورية كهزيمة يونيو ٦٧ وتدمير بورسعيد ١٩٥٦ وابادة الجيش المصري في اليمن وصحراء سيناء .. وربما لأن سعد زغلول لم يكن راقصا او ممثلا او لاعب كرة يستحق التكريم .. وهي الرموز التي تستنفر كل اهتمامات الصحف والاذاعة والتليفزيون .. مع احترامنا لكل العاملين في حقل الفن والرياضة .

● مواقيت الصلاة ●

	فجر	شروق
القاهرة	٤.٥٠	٦.٢٠
الاسكندرية	٤.٥٧	٦.٢٧
	ظهر	عصر
القاهرة	١١.٤٠	٢.٣٩
الاسكندرية	١١.٤٥	٢.٤٢
	مغرب	عشاء
القاهرة	٤.٥٩	٦.١٩
الاسكندرية	٥.٠٣	٦.٢٤

● النشرة الجوية ●

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم، ان يسود طقس معتدل الحرارة نهارا، باردا ليلا على جميع الانحاء، كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة وتتلاشى مع تقدم النهار وتتكون الشبورة المائية على شمال البلاد وتصل الى حد الضباب على بعض المناطق.

● درجات الحرارة ●

القاهرة	٢٧	١٥
الإسكندرية	٢٥	١٠
مطروح	٢٥	١٢
السويس	٢٧	١٤
الإسماعيلية	٢٧	١٢
بور سعيد	٢٤	١٦
الفيوم	٢٨	١١
اسيوط	٢٨	١٢
المنيا	٢٧	١٠
سوهاج	٢٩	١٢
الاقصر	٣٠	١١
العريش	٢٥	١١
اسوان	٣٠	١٥
الغردقة	٢٨	١٣
نخل	٢٤	١٢
سيوة	٢٦	١٥
الوادي الجديد	٢٩	١٢
شرم الشيخ	٢٦	١٤
سانت كاترين	٢٥	١٢
الطور	٢٥	١٣
رفح	٢٧	١٤

● حالة البحر ●

● البحر الابيض : رياح شمالية غربية من ٨ الى ١٨ عقدة .
● البحر الاحمر : رياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية من ٥ الى ١٥ عقدة .
- حالة البحر : خفيف الى معتدل .
- ارتفاع الموج : من ½ الى ١ ½ متر.

الرئيس يتلقى برقيتي شكر من ملك المغرب ورئيس جمهورية السنغال

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيتي شكر من الملك الحسن الثاني ملك المغرب . والرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال . وذلك ردا على برقيتي التهنئة التي سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة المولد النبوي الشريف .

رئيس الوزراء يشهد الحفل الختامي لمعرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع

شهد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء الحفل الختامي لمعرض القاهرة الدولي الثاني لمعدات الدفاع الذي اقامته وزارتا الدفاع والانتاج الحربي مساء امس الاول . [illegible] القوات المسلحة . حضر الاحتفال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي . والدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة للانتاج الحربي . وعدد من الوزراء ووزراء الدفاع ورؤساء الوفود العسكرية . وسفراء الدول التي شاركت في المعرض . وقد القى الدكتور جمال السيد كلمة في الاحتفال تحدث فيها عن نجاح المعرض وكيف انه كان مناسبة لتبادل الافكار والاطلاع على كل ما هو جديد في عالم السلاح من اجل تصنيع سلاح متطور وحديث يضمن حرية القرار للدول الصانعة للسلاح

رئيس الوزراء يعلن اختيار سفراء مصر في الإمارات والعراق والمغرب والكويت

اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ان [illegible] السفراء في الدول العربية . التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر [illegible] . وقال رئيس الوزراء في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه تم بالفعل اختيار سفراء مصر في كل من دولة الامارات والعراق والمغرب والكويت . واشار الدكتور عاطف صدقي الى انه بعودة العلاقات المصرية العربية [illegible] والرئيسي مؤكدا ان مصر كانت دائما حاضرة في جميع المواقف والقضايا الهامة .

تغييرات في الوظائف العليا بوزارة التعمير

كتب محمد امين

[illegible]

وزير الصحة يعلن في زيارته لمعهد القلب الجديد :

نصف قوة المعهد تخصص للعلاج المجانى

كتب هشام الصواف :

راغب دويدار

قام الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة . بزيارة تفقدية لمعهد القلب الجديد بامبابة . والذي من المنتظر ان يفتتحه الرئيس محمد حسني مبارك في اوائل الشهر القادم . وصرح وزير الصحة بان المعهد تكلف ١٢ مليون جنيه . منها مليون ونصف من تبرعات المواطنين . وقرض فرنسي قدره ٤٣ مليون فرنك . وقال ان المعهد تم تجهيزه باحدث الاجهزة والمعدات . واصبح على اعلى مستوى عالمي . وان جميع الانشاءات الخاصة به تمت عن طريق الشركات المصرية ومن الانتاج المصري . وادى ذلك الى خفض تكاليف الانشاء . فبلغت تكلفة السرير ٥٦ الف جنيه . في حين ان تكلفة السرير في اى مستشفى تبلغ مائة الف جنيه . اضاف الدكتور راغب دويدار ان المعهد الجديد يشمل ٢٥٠ سريرا . بالاضافة الى ١٠٠ سرير في المعهد القديم . وان نصف قوة المعهد وسعته السريرية ستكون بالمجان . وان المعهد الجديد يضم ٢٤ غرفة عناية مركزة جديدة . وتم تجهيزه باحدث المعدات الحديثة . ومنها اجهزة التعقيم الحديثة . واحدث مغسلة عالمية . ومحطة كهرباء خاصة تعمل في حالة انقطاع التيار الكهربائي . ويشمل المعهد عدة اقسام جديدة . منها قسم للتاهيل الطبي لمرضى القلب . وقسم لطب الطبيعي . ومعامل مجهزة باحدث الاجهزة . وتقوم باعمال التحاليل وقسم لنقل القلب للحيوانات . تمهيدا لاجراء عمليات نقل القلب في مصر بالاضافة الى قسم قسطرة حديثة للقلب .

عزاء واجب

فؤاد سراج الدين رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا والهيئة البرلمانية . يتقدمون بخالص العزاء الى الحاج حسين ابراهيم حسنين من قيادات الوفد بشرق القاهرة . لوفاة عمه المرحوم الحاج سيد حسنين عضو الوفد . ويسالون الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته .

بواقي الصفحة الاولى

مخدرات بربع مليون جنيه

(بقية المنشور ص ١)

منصور رئيس مكتب مخدرات القاهرة ان تاجر المخدرات سليمان حسن نجم وهو من اعراب القليوبية ويقيم بجوار مؤسسة الزكاة قام قرب الفجر بدفن مواسير كبيرة اسفل الارض واخفى بها كميات ضخمة من المخدرات ثم قام بتغطية هذه المواسير بمادة عازلة حتى لا تكتشف كلاب الشرطة مكانها .

وامس قرب الفجر قامت قوة كبيرة من رجال مكافحة المخدرات ومعها كلاب اكاديمية الشرطة ويراس هذه الحملة العقيد معتصم محمد والرائد مصطفى بدر والرائد حسين والى . حيث قامت القوات بحفر الارض حول منزل المتهم وتمت ازالة المادة العازلة

لا أحد يريد هذه «العجلة» .. وانما نريد انقاذ السفينة

بقلم : مصطفى شردى

بقية المنشور ص ١

لا يرى مبررا للاسراع بتعديل الدستور (!!) ثم لا يلبث ان يصرح لصحيفة كويتية بانه وحده الذي يقول متى يعدل الدستور . ومتى لا يعدل ..!!

وماذا عنا ياسيادة الرئيس ؟ ونحن في هذا الوطن شركاء . ولنا فيه مثل ما لغيرنا . وسوف ينالنا من عثراته وازماته اضعاف ماينال الجالسين في مقاعد الحكم والسلطان . ماذا عن الشعب صاحب البلد . والذي نقول عنه في كل مناسبة إنه صاحب القرار . ان صاحب القرار ايها السادة يريد اولا ان تحطموا قيوده . وان يشعر بالاستقرار والاطمئنان على حاضره ومستقبله . هذا هو قراره . فلماذا ترفضون ؟ ولماذا تنظرون الى مثل هذا القرار من زاوية خاطئة تماما . هي انها محاولة «لوى» للذراع ؟ ولماذا لا نقول إن الراى الى جانب الراى . يعني ان الذراع تساند الذراع . لا تصارعها ولا تلويها ؟!

● ● ●

ومرة رابعة . استحلف الرئيس بالله . ان يستمع الى الراى الاخر باذن تفترض القصد الشريف . وان يتدارس مع نفسه مطالب الامة التي يتصدى الوفد لطرحها والتعبير عنها .

إن الحاكم هو اول مستفيد من العدل . فان صفات العدالة وحدها هي التي تجعل امته تتشبث به عند موقع القيادة . ويجعلها ايضا تضعه بين صفحات تاريخها في اكرم مكان .

وإن القهر والظلم والاستبداد . هي اعدى اعداء الحاكم اولا . ثم هي شحنات الغضب الناسفة التي تتجمع في صدور المحكومين .

ونحن لا نريد لوطننا قهرا واستبدادا .. ولا نريد لغضب ان ينفجر وتصيب شظاياه الجميع .

عودة العلاقات بين مصر وعدد من الدول العربية

(بقية المنشور ص ١)

ردد الحاضرون نشيد بلادي بلادي وسط الزغاريد والتصفيق الحاد .

وفي القاهرة

اكد عبد الرزاق الكندري القائم باعمال سفارة الكويت في القاهرة ان العلاقات بين مصر والكويت كانت دائما راسخة وممتازة خاصة في العامين الاخيرين .

واعرب السفير محمد التازي القائم باعمال سفارة المغرب بالقاهرة عن امله في ان يكون استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب ومصر بمثابة دفعة جديدة لمزيد من دعم العلاقات الاخوية التاريخية .

وفي القاهرة ارتفع علم العراق فوق السفارة العراقية . اعلانا لعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق . بعد فترة انقطاع اكثر من ثماني سنوات . ورفع السفير سمير نجم العلم وسط احتفال كبير . شهده احمد حلاته وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة العربية . والوزير المفوض للعراق وصرح السفير العراقي «للوفد» ان عودة العلاقات الدبلوماسية . تعتبر تتويجا للعلاقات الوطيدة بين الشعبين المصري والعراقي .

وفي الوقت نفسه تم صباح امس رفع علم جمهورية مصر العربية على مبنى السفارة المصرية ببغداد بعد اعلان عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق امس الاول . وقام برفع العلم السفير عبد المنعم غنيم القائم باعمال السفارة المصرية بينما كانت الموسيقى تعزف النشيد الوطني المصري . وردد عدد من ابناء مصر العاملين بالعراق الهتافات بحياة مصر والرئيس حسني مبارك .

تخدير طبيب تخدير

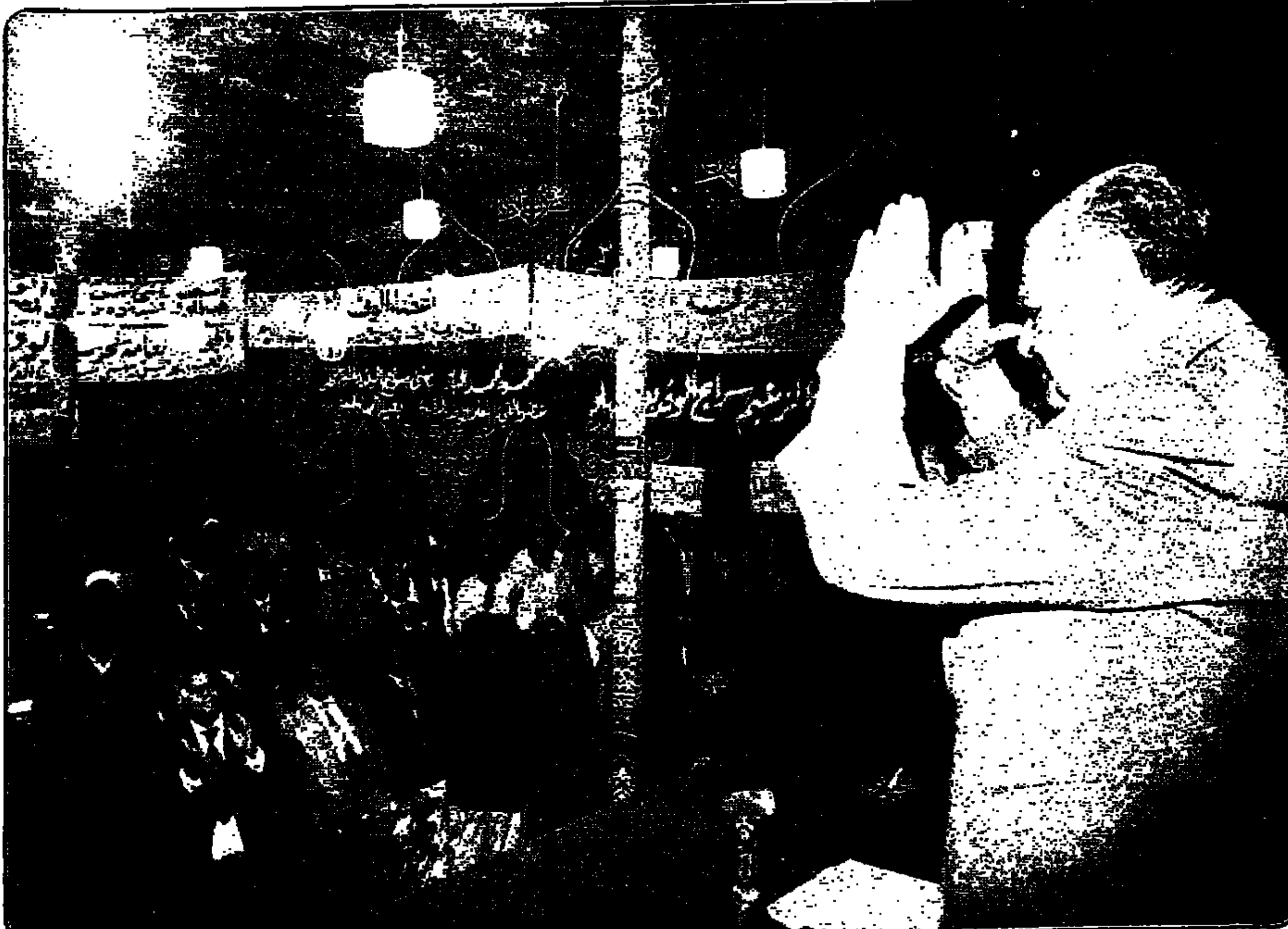
(بقية المنشور ص ١)

معه . ويتولى رجال المباحث جمع التحريات لضبط المتهم الذي تبين انه حجز تذكرة ببطاقته . وكان ضابط قضائي محطة اسوان قد تلقى بلاغا من طبيب التخدير . والعامل عبدالغفور محمد حسن . واكدا انهما اثناء ركوبهما القطار رقم ٨٨ من القاهرة في طريقهما الى اسوان وبالقرب من مدينة بني سويف قدم لهما احد المواطنين قطعتين من الحلوى وتناولاها وراحا في غيبوبة . ولم يفيقا منها إلا فور وصول القطار لمحطة اسوان . وقرر العامل انه اكتشف سرقة ٦٨٠ جنيها مصريا . و٦٥٠ دينارا كويتيا و٢٠ دولارا امريكيا . كما اكتشف طبيب التخدير سرقة حافظة نقوده ..



احتفال الشعب بعيد الجهاد الوطني

سعد زغلول لم يصل الى الزعامة فوق دبابة وانما كانت زعامته بارادة حرة لشعب مصر الحر



فؤاد سراج الدين زعيم الوفد يحيي الجماهير التي احتشدت في السرادق الكبير احتفالا بعيد الشعب .. عيد الجهاد ..

امتلأ السرادق عن اخره بجماهير الوفد يتقدمهم اعضاء الهيئة العليا واعضاء الهيئة البرلمانية وقيادات الوفد في العاصمة ومحافظات مصر التي حرصت على الاشتراك في الاحتفال بعيد الجهاد ..

احتشدت جماهير الوفد من جميع انحاء المحافظات لحضور الاحتفال الشعبي الكبير الذي عقد مساء امس الاول بحي المنيرة احتفالا بذكرى عيد الجهاد الوطني . وقد وصل فؤاد سراج الدين الى مقر الاحتفال في الساعة السابعة فاستقبلته الجماهير بعاصفة مدوية من التصفيق والهتافات المدوية بحياة الوفد ضمير الامة وموضع امالها .. وقد بدأ الاحتفال بتلاوة ايات من القران الكريم من الشيخ احمد الدمنهوري . ثم قدم الاحتفال الدكتور عبد الحميد حشيش السكرتير العام المساعد للوفد بكلمة قال فيها :

من أحق بوصف الخيانة : سعد الذي رفض المساومة على الحقوق الوطنية أم الذين أحرقوا القاهرة وألغوا الدستور ونصبوا انفسهم ملوكا وأبادوا الجيش المصري في سيناء واليمن واشاعوا الارهاب وداسوا الحريات ونهبوا أموال الشعب وهربوا الى خارج البلاد ؟

ـ ان هذا الاحتفال يوحي الى الاجيال المتعاقبة ان الجهاد في ساحة الشرق قد ولد مصريا . حاملا في وجه كل طاغية مستبد علما وفديا . انتظم تحت لوائه الشعب في وحدة وطنية رائعة اخى فيها كل مسلم نصرانيا . وقد اشعلت يا سراج الدين جذوة الجهاد في نفوس الشعب املا قويا . فانتصب شابا فتيا . وعندما يدوى نداء الجهاد في القلوب قبل الاذان دويا ، سوف يقول الذين ظلموا يا ليتنا ما ظلمنا . يا ليتنا كنا نسيا منسيا . وانا نقطع على انفسنا نحن ابناء النحاس عهدا سيحافظ كل منا عليه وسيكون عليه وفيا . ان نحيا بالحرية كراما او ان يقضي الله امرا كان مقضيا .

وبعد ان القى الاستاذ ابراهيم فرج السكرتير العام للوفد كلمته (انظر ص ٥) القى زعيم الوفد فؤاد سراج الدين خطابه السياسي الهام . وفيما يلي نص الخطاب :

سيداتي .. سادتي .. ضيوفنا الاعزاء :

اليوم الثالث عشر من شهر نوفمبر ١٩٨٧ تمر بنا الذكرى التاسعة والستون ليوم من امجد ايام تاريخنا الوطني على مر العصور . ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٨ ذهب سعد زغلول وصاحباه عبد العزيز فهمي وعلي شعراوي الى دار المعتمد البريطاني ممثل الاحتلال الانجليزي وحاكم البلاد الفعلي . منذ احتل الجيش البريطاني البلاد في عام ١٨٨٢ . وطالبوه برفع الحماية البريطانية المفروضة على مصر وبالاعتراف باستقلالها وبالسماح لهم بالسفر الى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح المنعقد بها عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى .

رفض المعتمد البريطاني طلباتهم وانكر عليهم صفتهم في التحدث باسم الشعب المصري ، فبادرته ملايين المصريين الى التوقيع على توكيلات لسعد تفوضه واخوانه في السعي الى تحقيق استقلال البلاد . وسارت عملية جمع التوقيعات في طول البلاد وعرضها ، كما اخذ سعد في نشر دعوته وحث الجماهير على المطالبة بحقها في الاستقلال ، مما ازعج المعتمد البريطاني وحكومته . فلجأت الى اعتقال سعد ونفيه الى مالطة مع بعض رفاقه وعلى راسهم مصطفى النحاس . وكان ذلك في يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ . وما ان ذاع ذلك بين الشعب حتى اندلعت اكبر ثورة شعبية عرفتها مصر عبر تاريخها الطويل . شملت الثورة كل انحاء مصر من اقصاها الى اقصاها . وكان ذلك في اليوم التالي لاعتقال سعد ، اي في يوم ٩ مارس سنة ١٩١٩ . واضطر الانجليز تحت وطأة هذه الثورة الى الافراج عن سعد واصحابه والسماح لهم بالسفر الى باريس . ولكنهم وجدوا الانجليز بنفوذهم العالمي قد اغلقوا ابواب المؤتمر في وجوههم .

ثورة ١٩ .. تاريخ خالد

ايها الاخوة والاخوات :

لكي ندرك ابعاد هذه الثورة ، نسترجع الصورة التي كانت عليها البلاد وقتئذ .. كانت مصر تحت الاحتلال البريطاني ، وكانت بريطانيا هي الدولة العظمى التي خرجت من الحرب منتصرة واصبحت سيدة العالم .. كانت هذه هي الدولة التي ثار الشعب المصري عليها ثورة كبرى لم يأبه فيها بقوتها او سلطانها او جيوشها الجرارة المحتلة للبلاد ، كما انه لم يرهب سلطان الحاكم المصري الذي كان يأتمر بأوامرها .

هذا الشعب المصري الأبي العظيم هو صاحب هذه الثورة ، واليوم تسمعون من يحاول ان ينتقص من قيمة هذه الثورة ومن عظمتها بدوافع الحقد وعوامل الجهل والتزييف لهذا التاريخ الرائع الخالد وهذه الصفحات المضيئة التي سطرها الشعب بدمائه وتضحياته .

ان الحاقدين على هذه الثورة والمتجنين عليها والمنكرين لاثارها ، هم بانفسهم الحاقدون على الوفد والمتجنون عليه والمنكرون لجهاده . كأن هذه الثورة هي ثورة الوفد وحده وليست ثورة الشعب كله ..!

صحيح ، وحق ، كل الحق ان الوفد بزعامة سعد هو الذي قاد هذه الثورة وحمل لواءها . وكان لشخصية سعد زغلول وزعامته وصموده اكبر الاثر في اندلاعها .

ولم يسع سعد الى الزعامة بل جاءته عن طواعية واختيار من الشعب افرادا وجماعات . دون اكراه او تزييف لارادة هذا الشعب . ولكنه مع الاسف زور التاريخ وطمست معالمه الى حد ان ١٣ نوفمبر الذي كان عيدا قوميا ووطنيا للمصريين كافة . لم يعد يسمع الناس والشباب خاصة . شيئا به او عن احداثه وامجاده . وذلك بعد عام ١٩٥٢ في عهود الكبت والظلام وتزييف الحقائق .

كان عيد الجهاد الوطني من بين الاعياد الرسمية . وتحتفل به الدولة والشعب في كل عام . وجاءت حركة الجيش والغت هذا العيد واحتفلت بدله بعيد الفاتح من سبتمبر !!

اليس في طمس هذا التاريخ عدوانا على الشعب وكرامته . ان من الجرائم الكبرى ان تزيف او تطوى تلك الصفحات الخالدات بغية حجبها عن الشباب وعن الاجيال جيلا بعد جيل .

ولكم ان تسالوا ايها الشباب الى اى مدى وصلت ثورة سنة ١٩١٩ وماذا حققت ؟ اقول لكم ان هذه الثورة التي شارك فيها الشعب بكل فئاته وطوائفه من رجال ونساء وطلاب وفلاحين وعمال وموظفين .. وكان منهم جميعا ابطال وشهداء .. هذه الثورة اقلقت مضاجع الاستعمار الى الحد الذي اجبر الانجليز على اعلان استقلال مصر والغاء الحماية البريطانية عليها في ٢٨ فبراير بما عرف بتصريح ٢٨ فبراير . واحتفظ الانجليز في هذا التصريح بتحفظات اربعة رفضها الشعب واصر على مطلبه في الاستقلال التام الكامل الخالي من كل قيد او تحفظ .

تزييف التاريخ

وواضح ان ثورة سنة ١٩١٩ تختلف تماما مع حركة الجيش في ٢٣ يوليو . سنة ١٩٥٢ التي سماها اصحابها فيما بعد ثورة ٢٣ يوليو .. وما هي بثورة انما هي انقلاب عسكري ايده الشعب فاكتسب الشرعية وقد شرحنا وشرح علماء القانون والدستور ذلك باسهاب فيما سلف مما لا داعي لتكراره . واذا لم يكن لثورة سنة ١٩ التي يدعي المفترون الحاقدون انها فشلت : الا انها وحدت بين عنصري الامة مسلمين واقباطا وقضت على الطائفية الدينية الرذيلة التي كانت سائدة في البلاد .. ان لم يكن لها الا هذه الثمرة المباركة لكفاها وفخرا ومجدا . اما الذين يتعرضون لسعد زغلول وتاريخه الوطني فهم يتناسون ان سعدا هو ملك هذا الشعب وتاريخه هو تاريخ هذا الشعب لا ينفصل ولا يخرج عنه ونضاله من اجل الاستقلال والحرية والدستور هو ذاته ـ عملا وشعارا ـ نضال هذا الشعب .. وهو لم يتول زعامة هذا الشعب راكبا دبابة او شاهرا سيفه وانما كانت زعامته بارادة حرة لشعب حر واليوم يوجد بمصر من يتجرأ ويصف سعدا بالخيانة الوطنية !!

سعد الذي واجه ـ رغم شيخوخته واعتلال صحته ـ اكبر امبراطورية عرفها التاريخ وهو اعزل من كل سلاح الا سلاح الحق والايمان بوطنه وبشعبه ..

سعد الذي نفي الى مالطة والى جبل طارق والى سيشيل ومع خليفته مصطفى النحاس لرفضه المساومة في حقوق البلاد .. هل هو من يقال عنه اليوم انه خائن ؟

هل سعد هو الخائن ام اولئك الذين احرقوا القاهرة للتخلص من حكومة الوفد بزعامة مصطفى النحاس ؟

هل سعد هو الخائن ام اولئك الذين ضحوا بالجيش المصري واضاعوا عدته وعتاده في صحراء سيناء في ذلك اليوم المشئوم ٥ يونيه سنة ١٩٦٧ ؟

هل سعد هو الخائن ام اؤلئك الذين قاموا بمغامرة الحرب في اليمن فاضاعوا عشرات الالوف من شباب مصر ومئات الملايين من اموال مصر ؟

هل سعد هو الخائن ام اؤلئك الذين تسببوا بسوء سياستهم في القضاء على الوحدة بين مصر والسودان .

هل سعد هو الخائن ام اؤلئك الذين خلعوا ملكا عن العرش ليجلسوا مكانه ملوكا لايسالون ولا يحاسبون

هل سعد هو الخائن ام اؤلئك الذين الغوا الدستور وعطلوا الحياة النيابية وحكموا مصر بالحديد والنار واشاعوا الخوف والارهاب والتجسس والنفاق .. وداسوا حريات الشعب باقدامهم واهدروا ادمية الانسان المصري . وفتحوا المعتقلات في انحاء البلاد ولما ضاقت لجأوا الى الواحات . وهتكوا الاعراض وعذبوا وقتلوا الابرياء ونهبوا الاموال وهربوها الى الخارج .

النحاس يكمل رسالة الوفد

ايها السادة :

ان سعدا وان كان قد رحل عنا فسوف يظل في سجل الخالدين شامخا كما عهدناه ولن تؤثر فيه ثرثرة الاقزام الموتورين وسيبقى عملاق تاريخ مصر على مر الزمان واذا كان يطيب لهؤلاء الاقزام ان ينبشوا قبره فليفعلوا ولن نقول لهم لا تنبشوا القبور كما يقولون هم اليوم خزيا وهربا من تاريخ زعمائهم بل سنقول لهم قولوا في سعد ما تشاءون فان سعدا سيبقى حيا في ضمير هذه الامة وحكم الشعب هو الحكم الذي لا يعلو فوقه حكم .

انتقل سعد الى جوار ربه في ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢٧ وخلفه الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس ليكمل رسالة الوفد فحمل الامانة وحارب الانجليز والقصر معا مجتمعين ومنفردين فما وهن ولا استكان وخرج من كل معركة ظافرا منصوراً بفضل ايمانه بقضية بلاده والتفاف الشعب حول زعامته . اعاد للامة دستورها (دستور سنة ٢٣) بعد ان الغاه اسماعيل صدقي في سنة ١٩٣٠ وابرم معاهدة سنة ١٩٣٦ وهو رئيس لجبهة وطنية ضمت احزاب الاقلية تكونت سنة ١٩٣٥ وفي مايو سنة ١٩٣٧ ابرم معاهدة مونتريه التي الغت الامتيازات الاجنبية وأعادت الى مصر كرامتها وحقها الكامل في التشريع المالي والضرائبي على الاجانب المقيمين بها . كما الغت المحاكم المختلطة واخضعت كل الاجانب للقضاء الوطني . وفي عهد حكومات مصطفى النحاس صدرت أول قوانين عمالية في مصر وفي مقدمتها قانون تكوين النقابات وقانون عقد العمل الفردي كذلك تقررت مجانية التعليم الابتدائي والثانوي والمتوسط والفني لاول مرة في مصر . وفي سنة ١٩٥١ الغت حكومة مصطفى النحاس معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتي الحكم الثنائي في السودان ونادت بملك مصر ملكا لمصر والسودان وعدلت احكام الدستور بما يتلاءم مع هذا الوضع الجديد.

وكانت معركة القنال المعروفة ضد القوات البريطانية وفتحت حكومة الوفد باب الكفاح المسلح على مصراعيه وأمدت المواطنين بالسلاح واجازت حمله بدون ترخيص وحرمت التعامل مع قوات الاحتلال وجعلته جريمة خيانة عظمى يعاقب عليها القانون وسحبت جميع العمال المصريين من القاعدة البريطانية وكانوا يعدون بعشرات الالوف والحقتهم جميعا وعلى الفور باعمال حكومية بنفس مرتباتهم المرتفعة والغت جميع الامتيازات التي كانت تتمتع بها القوات البريطانية من اعفاءات جمركية او تموين او وسائل المواصلات برا وبحرا وجوا . وبالجملة جردت القوات البريطانية من كل سند لبقائها في القاعدة ومن كل ميزة يمكن ان تحققها القاعدة لها واستمرت المعركة التي شعر بها العالم كله وكادت تؤتي ثمارها ولم يكن امام الانجليز واعوانهم الا التخلص من حكومة الوفد التي تقوم لاول مرة في تاريخ مصر الحديث بكفاح مسلح ضدهم ومن هنا كانت مؤامرة حريق القاهرة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ واقالة حكومة الوفد في اليوم التالي وبمجرد ان اذيع خبر الاقالة في الاذاعة توقفت المعركة تماما وعاد كل مشارك فيها الى موقعه حيث افتقد السند والحماية التي اظلته بهما حكومة الوفد وتتابعت الاحداث بعد ذلك حتى كان يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حين قامت حركة الجيش تحت شعارات براقة اعلنتها في بيانها الاول لتحصل على تاييد الشعب والاحزاب السياسية ولم تلبث الا قليلا حتى كشفت القناع عن وجهها فالغت الدستور وحكمت البلاد بالحديد والنار وغابت الديمقراطية وفي غيابها ضاعت حقوق الانسان المصري. واهدرت ادميته وديست كرامته واذهقت الارواح وهتكت الاعراض وفرضت الحراسات وصودرت الاموال ونهبت وهربت للخارج وفتحت المعتقلات . ايها المواطنون الاعزاء

ننتقل من هذا العرض التاريخي الموجز الى قضايا اليوم وفي مقدمة هذه القضايا التي يهتم بها الشعب والوفد قضية الديمقراطية والدستور ومن يظن ان هناك اخرى قضية تتقدم هذه القضية فقد جانبه الصواب لان زيادة الانتاج وتحسن الحالة الاقتصادية امر مرتبط تماما بقضية الديمقراطية وتوطيدها .

الديمقراطية وبناء المجتمع

وفي حديث اخير منذ ايام (٨٧/١١/٦) لجريدة الوطن العربي (التي تصدر في باريس) قال الرئيس مبارك وبحق «التجربة الديمقراطية عملية اعتبرها اساسية لاعادة بناء المجتمع المصري»

وهل يتصور ان تكون هناك زيادة في الانتاج من مجتمع مهدم ؟ أم لابد كما قال الرئيس من اعادة بناء هذا المجتمع .. وكيف يعاد هذا البناء ؟

يقول الرئيس نفسه في تصريحه «ان الديمقراطية اساسية لهذه العملية» يبقى ان ننتقل الى معرفة ما هي الديمقراطية التي هي اسس بناء المجتمع المصري كما قال الرئيس بحق وما مضمونها .. وهل هي مجرد شعارات وعبارات منمقة نتغنى بها في الخطب والبيانات أم هي ممارسة فعلية ؟

الديمقراطية كما تعلمناها وكما يعرفها ويمارسها الشعب في العالم كله هي ان يحكم الشعب نفسه بنفسه اي بواسطة ممثليه الذين يختارهم في انتخابات حرة نزيهة

هل يمكن ان يقال الآن ان هذا الوضع قائم ؟ وهل يمكن ان يقال الآن ان هذا الشعب يحكم بواسطة ممثلين انتخبوا انتخابا حرا نزيها ؟ كلكم تعلمون ما جرى في تلك المعركة الاخيرة واخواننا الذين قدر لهم النجاح في هذه المعركة يعرفون الاهوال التي لاقوها حتى كتب لهم النجاح .

الديمقراطية هي احترام حقوق الانسان واحترام ادميته وعدم اهدار كرامته هي ان تكفل حريته والا تزيف ارادته . هي ان تكون الامة مصدر السلطات

والديمقراطية ايها الاخوة والاخوات لا تقبل انصاف الحلول فلا تعرف نظام الجرعات جرعة بعد جرعة وجرعات لا يعلم مداها الا الله ومتى تحل الجرعة الثانية والثالثة والرابعة .. والديمقراطية لا ترتبط برخاء البلد او بتازم احواله الاقتصادية والا كانت ديمقراطية البطون ولا سبيل الى نشر الرخاء وحل الازمات الا عن طريقها. الا عن طريق الديمقراطية فمن يقول اننا كلما تحسنت حالتنا الاقتصادية اعطينا جرعة جديدة من الديمقراطية اقول له مرة اخرى انه قد جانبه الصواب فالديمقراطية لا تختلف من بلد لاخر . الديمقراطية واحدة في كل بلد. في كل مكان وفي كل زمان وقد اعجبني تعبير للاستاذ الكبير مصطفى امين في احدى افكاره اليومية قال «في الديمقراطية يختار البرلمان الحكام وفي الديكتاتورية يختار الحكام اعضاء البرلمان» في الديمقراطية يراقب الشعب الحاكم وفي الديكتاتورية يراقب الحاكم الشعب .

والآن نتساءل: هل في مصر حاليا ديمقراطية حقيقية مع الاسف لا يمكن ان يكون هناك ديمقراطية حقيقية ونحن نعيش في ظل قانون طوارىء وفي ظل الاحكام العرفية منذ ٦ سنوات دون توافر الشروط الواجب توافرها كما ينص عليها قانون الطوارىء لان قانون الطوارىء اعتداء صارخ على الحريات والحرمات وسيف مصلط في يد الحاكم على رقاب الناس

لم نكن نود ان تكون فترة رئاسة الرئيس حسني مبارك الاولى باكملها في ظل قانون الطوارىء اى في ظل الاحكام العرفية وارجو الا يستهل الرئيس مبارك فترة رئاسته الثانية بتجديد العمل بقانون الطوارىء

ان التجاء اية حكومة للعمل بقانون الطوارىء هو دليل على عجزها وعلى انها لا تستطيع ان تحكم في ظل القوانين العادية كما انه مما يعيب هذه الديمقراطية التي يقال انها في مصر وجود تلك القوانين المقيدة للحرية تلك القوانين الاستثنائية التي اطلق عليها القوانين سيئة السمعة. قانون العيب . قانون حماية الجبهة الداخلية ، قانون الاشتباه . قانون محاكم امن الدولة ، قانون المدعي الاشتراكي ، قانون الاحزاب السياسية . قانون الصحافة . قوانين الانتخاب بالقائمة .. معظم هذه القوانين ان لم تكن كلها صدرت في اواخر عهد الرئيس الراحل السادات لاغراض شخصية وخاصة وحزبية وقد ان الاوان ان تلغى باكملها . وقد طالب رجال القضاء المصري في مؤتمر العدالة الاخير صراحة بالغاء هذه القوانين واعتبروها قيدا على الديمقراطية وقيدا على الحريات العامة

حرية الصحافة

نحن نسجل للرئيس مبارك ان اعاد حرية النشر للصحافة واعاد للصحافة حريتها الكاملة في نشر ما تشاء . ولكن حرية الصحافة لا تقتصر على النشر فقط . بل ينبغي ان تتاح حرية اصدار الصحف دون قيد او شرط الا ما نص عليه قانون المطبوعات . حتى يمكن ان يقال ان لدينا صحافة حرة وان حريتها كاملة اما ان تنحصر مظاهر الديمقراطية في مقالة تكتب وعبارة تنشر فهذا لا يعتبر بحال من الاحوال التطبيق الكامل او الوصف الصحيح لحرية الصحافة فمنذ مائة سنة حتى ايام الاحتلال البريطاني كان من حق كل فرد ان يصدر ما يشاء من صحف دون قيد او شرط وهناك ايضا جريمة اخرى في رأيي قيدت حرية الصحافة وهي تاميم الصحف . تلك الصحف التي كانت موجودة في مصر حيث اممت وسميت الصحف القومية هذه العملية تتنافى مع حرية الصحافة ومع حرية النشر . ان هذه الصحف اصبحت مملوكة للحزب الحاكم تنطق باسمه . وتقوم بالدعاية له ، وتحارب خصومه فهي صحف لم تعد قومية ولم تعد ملكا للشعب كما يفهم من لفظ قومية فهي صحافة حزبية ولا ذنب على محرريها او على رؤساء تحريرها فالامر ليس امرهم . والكلمة في هذا ليست كلمتهم . كذلك تكوين الاحزاب .. فلا يكن ان يقال ان لدينا الآن حرية تكوين الاحزاب فتكوين حزب الان يقتضي اجراءات ووقتا وجهودا جبارة قد تنتهي الى الفشل ولا يصرح بقيام الحزب .

نطالب بدستور جديد

إن للديمقراطية الحقيقية مقومات واسساً يجب توافرها ونحن مع الاسف نفتقدها جميعا الاساس الأول هو دستور ديمقراطي يوضع على احدث النظم الديمقراطية بواسطة جمعية تاسيسية منتخبة من الشعب انتخابا حرا .

ان الدستور الحالي وضعته لجنة اختارها الرئيس الراحل السادات ووضع في ظل نظام شمولي نظام الحزب الواحد (الاتحاد الاشتراكي) وشاعت الروح الشمولية في كل نصوصه واخيرا تعدلت المادة الخامسة منه واصبح نظام الحكم يقوم على نظام تعدد الاحزاب ولكن لم تعدل كثير من المواد الاخرى التي كان يجب ان تعدل تطبيقا لهذا النص الجديد . وحتى هذا الدستور لم يتركه السادات على حاله كما وضعته اللجنة بل ادخل عليه احكاماً ونصوصا لم تقرها اللجنة التي ناقشته ورفضت بعضها مثل المادة ٧٤ تلك المادة المشهورة الملعونة التي استعملها السادات في سبتمبر سنة ١٩٨١ واعتقل بموجبها ١٥٠٠ شخص من رجال مصر من مختلف الاتجاهات سياسيين ورجال دين وصحافة وغيرهم ولقد طالبت أحزاب المعارضة في مؤتمرها المنعقد في ٥ فبراير الماضي بوضع دستور جديد يوطد سلطات الشعب ويحد من سلطات الحاكم على ان يتضمن الدستور الجديد المبادىء الاساسية الاتية .

١ـ الفصل الكامل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية

٢ ـ حق مجلس الشعب الكامل في مراقبة الميزانية وادخال ما يراه من تعديل عليها.

٣ ـ تقرير مبدأ المسئولية الوزارية امام مجلس الشعب بحيث يتخلى الوزير او الوزارة عن الحكم بمجرد صدور قرار المجلس بعدم الثقة ..

اذا قرر مجلس الشعب عدم الثقة بالوزارة مفروض في كل العالم الديمقراطي ان الوزارة تستقيل في الحال . هنا لا . القرار قرار رئيس الجمهورية واذا لم يصدق عليه يعاد الى المجلس. اذا المجلس أصر على عدم الثقة يحل المجلس ويجرى استفتاء شعبي على هذا القرار .

٤ ـ حرية الراى وحرية العقيدة وحرية الاجتماع

٥ ـ حرية اصدار الصحف وحرية تكوين الاحزاب.

٦ ـ انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بالاقتراع العام المباشر ولا يجوز تجديد انتخابهما

٧ ـ تخلي رئيس الجمهورية ونائبه عن عضوية ورئاسة الاحزاب السياسية بمجرد انتخابهما لمنصبهما .

٨ ـ الاخذ بنظام الجمهورية البرلمانية لا الجمهورية الرئاسية .

٩ ـ كفالة الحريات النقابية للعمال وعدم تدخل الحكومة في اعمال النقابات.

البقية ص٤

زعيم الوفد سراج الدين .. والسكرتير العام ابراهيم فرج يتصدران الاحتفال .. الدكتور عبدالحميد حشيش السكرتير العام المساعد للوفد يتحدث في بداية الاحتفال ..



مصطفى النحاس حمل الأمانة بعد سعد زغلول وحارب الانجليز والقصر وخرج من كل المعارك ظافرا منصورا

عيد الجهاد الوطني

الديمقراطية الحقيقية لا تقبل انصاف الحلول ولا نظام الجرعات

الحكم الحالى لا يؤمن بالديمقراطية الكاملة و يضع العقبات فى سبيلها



عشرات الالوف من ابناء الشعب احتشدوا فى السرادق الكبير احتفالا بعيد الجهاد .. عيد بدء الثورة الحقيقية لشعب مصر.

فى واحد من اخطر خطاباته تحدث زعيم الوفد فؤاد سراج الدين الى جماهير مصر عن مطالب الشعب فى تعديل الدستور والغاء القوانين الاستثنائية والاحكام العرفية.

طوال ٦ سنوات

ونحن نحكم بقانون الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات

الاسلام هو دين الديمقراطية والشورى .. والوفد يتمسك بأحكام الشريعة

بقية المنشور ص ٣

١٠ـ عدم الجمع بين الوظائف العامة فى القطاع العام وبين عضوية المجلس النيابى.

١١ـ عدم جواز تشكيل محاكم استثنائية لمحاكمة المواطنين والا تكون للمحاكم العسكرية ولاية على غير العسكريين .

١٢ـ اعتبار تزييف الانتخابات والتدخل فيها جريمة يعاقب عليها بالاشغال الشاقة ولا تسقط بالتقادم .

١٣ـ تعديل قانون مجلس الشورى الحالى بحيث يمنح اختصاصا محددا كاختصاصات مجلس الشيوخ فى الماضى او يلغى وتوفر الملايين التى تنفق عليه .

هذه هى المطالب التى تقدمت بها المعارضة الى السيد الرئيس والتى نرى ان يكون الدستور الجديد مبنيا عليها والا كان دستورا لا مضمون له الا على الورق اننا نرفض ان يحكمنا دستور رجعى شمولى وضع تفصيلا على مقاس الحاكم ونرفض ان تكون ديمقراطيتنا منحصرة فى مجرد اقلام تكتب وصحافة تنشر للتنفيس عن الناس ونواب لا يتقنون سوى التصفيق للوزراء والانتقال لجدول الاعمال.

ومن أسف ان الحكم الحالى لا يؤمن بالديمقراطية الحقيقية الكاملة ولذلك يضع كل العقبات فى سبيل الوصول اليها .

لا استقرار بدون الديمقراطية

وقد عبر الدكتور يوسف والى عن هذه الحقيقة . فى تصريح له بالخرطوم امام جمع من اعضاء وفود الاحزاب المصرية اذ قال بكل صراحة .. ان الديمقراطية لا تصلح للدول النامية . وهو يعلم وكلنا نعلم ان مصر فى مقدمة هذه الدول النامية .. فاذا كان هذا هو راى امين عام الحزب الوطنى الحاكم . وصاحب القول الفصل فى شئون مصر فكيف يرجى خير لهذا البلد . واى امل يرتجى لتحقيق ما يصبو اليه الشعب من ديمقراطية ؟ والرئيس مبارك لا يجادل فى وجوب تعديل الدستور ولكنه يختلف معنا فى توقيت هذا التعديل . فيرى ان القضية الاساسية التى يجب ان تتقدم على غيرها هى القضية الاقتصادية . ويقول فى حديث له منذ ايام مع مجلة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس . ملنصه . « زيادة الانتاج هى الموضوع الاول وهذه هى الاولوية الاولى . وليست هناك اولوية اخرى مهما كانت الظروف » وهو نفس حديثه فى مجلس الشعب . وقال فى حديث اخر مع صحيفة « السياسة الكويتية » فى ٢٨ اكتوبر سنة ١٩٨٧ ردا على سؤال : متى يعدل الدستور ؟ قال « لقد تحدثت عن هذه القضية فى خطابى امام مجلس الشعب ولن احيد عما قلته لاننى المسئول . واعرف متى اعدل الدستور ومتى لا اعدله ! وليسمح لى السيد الرئيس ان اقول له ان عبارة « انا اعرف متى اعدل الدستور ومتى لا اعدله » قد ذكرتنى بعبارة مشابهة للمرحوم محمد محمود باشا وهو رئيس للوزراء سنة ١٩٢٨ عقب وزارة الوفد . وكان محمد محمود قد بادر بوقف العمل بالدستور ثلاث سنوات . وقال « انها قابلة للتجديد » وفى حديث صحفى ساله احد الصحفيين : متى يعود العمل بالدستور فقال : انا وحدى الذى اقرر متى يعود الدستور ! وها نحن بعد ٦٠ عاما نسمع نفس التعبير . ونسمع نفس العبارة . كنت اتمنى ان تكون اجابة السيد الرئيس مبارك على السؤال الموجه اليه عن موعد تعديل الدستور . كنت اتمنى ان تكون « ساعدله متى اراد الشعب » . لان الامر اولا واخيرا هو للشعب . والقول بغير ذلك معناه حكم الفرد المطلق الذى لا يهتم براى الشعب . ان معرفة ما يريده الشعب من اوجب الواجبات على رئيس الدولة

وهنا تحضرنى عبارة قالها « لنكولن » محرر العبيد فى امريكا . قال « انى اريد ان انفذ ما يريده الشعب . وعلى قبل ذلك ان اعرف ما يريده الشعب » واذا كان الرئيس فى شك من راى الشعب فليستفته فى هذا الشان على ان يكون استفتاء حرا نزيها . الرئيس مبارك يعلم تماما الارتباط الوثيق بين الحالة الاقتصادية والحالة السياسية . وهو القائل فى احدى خطبه : « لا استقرار اقتصادى بدون استقرار سياسى » ونقول : « لا استقرار سياسى بدون حكم ديمقراطى » . ان الديمقراطية هى طوق النجاة مما نعانيه من ازمات ، وهى الخطوة الاولى فى مسار الاصلاح الشامل والقضاء على الفساد والانحدار . ان قضية الديمقراطية والحريات العامة والدستور كانت قضية الشعب المصرى على الدوام .

ولم ينس التاريخ تلك المعارك الضارية التى خاضها الشعب بقيادة الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس من اجل اسقاط دستور اسماعيل صدقى واعادة دستور سنة ١٩٢٣ . وانى اعلن باسم الوفد اننا لم نتخل عن هذه القضية .. قضية الدستور والديمقراطية . وسوف نظل نكافح من اجلها مهما لاقينا فى سبيل ذلك .

ايها السادة .. ان حالة البلاد . قد ساءت من جميع النواحى . الى ابعد حد ، واصبح الامر يقتضى تغييرا شاملا . ولا ادل فى وصف ما وصلت اليه البلاد من سوء اقوى ولا ابلغ مما كتبه احد كبار الصحفيين الذين يناصرون النظام الحالى بقوة وحماس . وهو الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الاهرام ونقيب الصحفيين . فقد كتب فى عدد الاهرام الصادر فى ٣١ مايو سنة ١٩٨٦ مقالا جاء فيه حرفيا : « ان الاوضاع السائدة حاليا فى مصر اصبحت تتطلب ما هو اكبر من الصحوة الكبرى ـ وهو يشير الى الصحوة التى طالب بها الرئيس مبارك ـ ان الامر اصبح يتطلب ان تتحول الصحوة الى ثورة تعيد البناء من الاساس . بعد ان اشتد به نخر السوس ، وتعيد صياغة الدستور فى ظل تعدد الاحزاب الذى وضع فى غيبتها . ثورة تعيد تشييد المؤسسات النيابية ، بكل ضمانات الانتخاب الحر المباشر . وتمتد الى كل الاثار الاقتصادية والاجتماعية » . اليس هذا ما يطالب به الوفد واحزاب المعارضة ؟ هل قلنا نحن اكثر من ذلك ؟

متى يتخلى الرئيس عن رئاسة الحزب الوطنى ؟!

اخوانى واخواتى ..

اتحدث الآن عن رئاسة السيد حسنى مبارك للحزب الوطنى .. ان هذه الرئاسة تخل اخلالا جسيما بمبدأ اساسى من مبادىء الديمقراطية . وهو مبدأ تكافؤ الفرص . وظهر اثر ذلك جليا فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وانتخابات مجلس الشورى قبلها . وفى كل استفتاء جرى . وترتب على رئاسة رئيس الدولة للحزب الوطنى مايلى :

● تجنيد جهاز الحكم كله لخدمة الحزب الوطنى ومرشحيه وانصاره .

● انضمام جميع المحافظين دون استثناء ووكلاء الوزارات وكبار موظفى الدولة ورؤساء شركات القطاع العام واعضاء مجلس اداراتها وكبار موظفيها لعضوية الحزب الوطنى .

ويعرف المحافظون ان بقاءهم فى مناصبهم مرهون ببقاء الحزب الوطنى فى الحكم . ولذلك فهم اذ يتدخلون فى الانتخابات .. يزيفون ويزورون لصالح مرشحى الحزب الوطنى ، فإنهم فى الواقع يدافعون عن كيانهم . وعن بقائهم فى مناصبهم ! وبالقياس على الحال فى امريكا نجد ان المحافظين فى امريكا لا يعينون بقرار من رئيس الجمهورية كما هو الحال فى مصر . وانما ينتخبون مع المرشح لرئاسة الجمهورية . كل مرشح له بطانة من المحافظين ينتخب معهم .

● تسخير اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون لخدمة الحزب الوطنى والدعاية له ومهاجمة احزاب المعارضة والتشهير بقياداتها .

● تسخير مرافق الدولة كلها ومؤسساتها ومبانيها لخدمة الحزب الوطنى ومن صور ذلك عقد مؤتمر الحزب الوطنى فى العام الماضى بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة . واستمر ذلك ثلاثة ايام وتعطلت الدراسة اسبوعين فى جامعة القاهرة حتى ينتهى مؤتمر الحزب الوطنى . واستغلوا جميع مكاتب وغرف الجامعة وخصصت المدينة الجامعية لاستقبال اعضاء الحزب القادمين من الاقاليم . والآن اتساءل : هل لو طلب الوفد اقامة مؤتمره السنوى بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة يجاب لطلبه ؟!

وكان الاستاذ ابراهيم شكرى قد طلب فى العام الماضى اقامة لقاء لحزب العمل فى قاعة الجامعة فهاجموه ! والسؤال الخطير الذى يفرض نفسه : هل كل هذا كان يتم لو ان رئيس الجمهورية خارج الحزب الوطنى ؟!

وكنا قد اثرنا موضوع رئاسة الحزب الوطنى مع الرئيس مبارك فى اول لقاء لنا معه فى ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ وطلبنا منه عدم رئاسته للحزب الوطنى . وكان رده ان هذه المسالة لم تتقرر بعد . وبفرض حصولها فهى مسالة مرحلية . يعنى مرحلة محددة . وقد مضت ٦ سنوات الآن على مثل هذه المرحلة الوقتية . الا تكفى هذه السنوات الست لانتهاء هذه المرحلة !! وكنت اسال نفسى .. لكن الرد جاءنى سريعا على لسان رئيس الجمهورية نفسه . فى حديث له مع صحيفة « الوطن العربى » التى تصدر فى باريس فى يوم السادس من نوفمبر . ونشر هذا الحديث فى صحف مصر . سئل عن رئاسته للحزب الوطنى . فقال رئاستى للحزب الوطنى اقولها بصراحة جدا حين طلب منى البعض التخلى عن رئاسة الحزب . شرحت الظروف كاملة فاقتنعوا .

واتساءل : هل مصر الآن فى ظروفها الحالية تتحمل الاحزاب المتناقضة المتنافرة . مثلما كانت قبل الثورة ؟! ان مصر تحتاج الآن الى البناء الاقتصادى . وهكذا اصبحت المسالة حيوية . بعد ان كانت مرحلية . فى سنة ١٩٨١ . قال الرئيس انها مسالة مرحلية . والجمعة الماضية . يقول انها اصبحت حيوية . ولا اعرف من قابلوا الرئيس وتكلموا معه فى هذا الموضوع . وشرح لهم وجهة نظره واقتنعوا . هؤلاء بالتاكيد ليسوا من المعارضة . والمؤكد انهم من الحزب الوطنى . الذين يستعدون لتخليه عن الرئاسة . وهم حريصون عليها . وما علاقة اختيار رئيس وزراء من الحزب الوطنى وقيام احزاب وعدم قيامها ؟! هناك قانون يشترط شروطا معينة . والتى تعتبر شرطا لقيام اى حزب . سواء كان الرئيس مبارك فى الحزب الوطنى او لم يكن . ما علاقته بقيام احزاب او عدمه . وقبل عام ١٩٥٢ كان هناك اربعة احزاب : الوفد . الاحرار . الدستوريين . الكتلة . مصر الفتاة . والحياة قبل عام ١٩٥٢ . هى نفس الحياة بعد ١٩٥٢ وهناك راى لتعدد الاحزاب . فاسرائيل بها اكثر من ١٥ حزبا . ولكن العبرة دائما بالاقوى والبقاء للاصلح . والشعب له كل الحرية فيمن يريده ويمنحه ثقته . كنا نتمنى من قلوبنا ان يكون الرئيس مبارك . رئيسا لكل المصريين . لا رئيسا لفريق فقط .. واى فريق هذا ؟! انه فريق ليس له وزن فى الشارع السياسى . ولو كان صادقا فيما يقوله . فليتخل عن رئاسة الحزب . ويجرى انتخابات حرة فى حراسة القضاء . ونزيهة وساعتها يتاكد انه ليس هناك شىء فى مصر اسمه الحزب الوطنى .

أسباب امتناع الوفد عن ترشيح مبارك

واتخذ الوفد موقفا من ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية . وامتنع عن التصويت فى هذه الانتخابات . واشرنا وقتها الى اسباب هذا الامتناع . وتركز فى ثلاثة امور . اولها : ان عملية الاستفتاء بعيدة كل البعد عن الديمقراطية . وليس لها مثيل فى اى بلد ديمقراطى فى العالم . والانتخاب الحر المباشر . هو السبيل دائما لاختيار رؤساء الدول الديمقراطية . انما نظام الاستفتاء هذا مرده باستفتاء الرئيس السادات فى دستور عام ١٩٧١ . لانه لم يكن هناك الا حزب واحد هو الاتحاد الاشتراكى وفى غياب المنافسة الحزبية فى انتخابات حرة او غير حرة . اما وقد تعدلت القوانين . واصبح الدستور ينص على نظام تعدد الاحزاب . فقد اصبح لكل حزب وكل فرد لن يختار من يريده رئيسا .

ولذا يرى الوفد ان طريقة الاستفتاء هذه هى عقبة فى طريق الديمقراطية . ولاشك اننا نقدر شخص الرئيس مبارك كل تقدير . وكنا نتمنى ان ينتهز هذه الفرصة ليكون اول رئيس مصرى ينتخبه الشعب . بالانتخاب الحر . ولاشك ان الشعب كان سيجمع على انتخابه . كما . اجمع فى استفتاء عام ١٩٨١ . ولا اعتقد ان هناك من كان سينافس الرئيس حسنى مبارك . حتى لو وجد شخص ينافسه فلاباس . وكان هذا سيتوقف على حكم الشعب . فى الواقع انهم يريدون للرئيس مبارك ان يتمسك بنظام الاستفتاء . ولذا كان امتناعنا عن ترشيحه . ولانه ايضا لم يعلن عن برنامج واضح لاعادة انتخابه . وتجرى الانتخابات على اسس ديمقراطية . وحاولنا بكل الطرق ان نتبين برنامج الرئيس مبارك او نواياه . خاصة فى المسائل الكبرى التى تهم الوفد . مثل قضايا الديمقراطية والاحكام الاستثنائية حاولنا ان نتبين ولم نصل لشىء . حتى أن الاوراق والدراسات التى تقدمنا بها فى انتخابات ١٩٨٧ . لم تلق اى عناية .

واخذ الرئيس مبارك نصائحنا على انها سياسة « لوى الذراع » . ونحن لانملك « لوى الذراع » ولا احد يملك « لوى الذراع » . وانما نتقدم للرئيس مبارك بمذكرة مع احزاب المعارضة . عما نريده من الرئيس مبارك وقلنا اننا نريد برنامجا منه . وبعض المطالب الوطنية .

والسبب الثانى للامتناع عن الترشيح ان مجلس الشعب الحالى . مطعون فى دستوريته لان قوانين الانتخابات التى تم على اساسها . تحتوى على اسباب البطلان . مثل سابقه من القوانين ولذا امتنع نواب الوفد فى المجلس عن التصويت الذى تم لتجديد ترشيح الرئيس مبارك . لفترة رئاسة ثانية . وكان هذا تنفيذا لاجتماع الهيئة العليا للوفد وهو مستمد من برنامج الوفد . ومتفق تماما مع مبادئه .

مصر تعانى ازمة اقتصادية خانقة

ايها الاخوة والاخوات : ان مصر تعانى الآن كثيرا من ازمة اقتصادية خانقة ، وكما علمنا سويا ولا يتسع له المقام حاليا . ولكن اقول لكم ان هذه الازمة هى حصيلة العوامل التالية منها . المقامرات العسكرية علينا منها خلال الثلاثين سنة الماضية . والتى لم تستقر مصر خلالها . وهذه المقامرات قادت الى سياسة الانغلاق .. ومن سياسة الانغلاق الى سياسة الانفتاح . ومن سياسة الاشتراكية الى الراسمالية .

وذلك كله بجانب التخبط فى القوانين الاقتصادية . وتفشى البذخ والاسراف فى الانفاق وقلة الانتاج . وللخروج من هذه الازمة . يجب العمل على زيادة الانتاج وتضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك والربط بين زيادة الانتاج والاجور . ونحن مع الأسف . لا نرى اى عمل جدى يبذل من جانب الحكومة . لتحقيق هذه الاهداف . حتى اننا اصبحنا نستورد ٦٠ ٪ من الاغذية التى ناكلها . و ٨٠ ٪ من القمح بالذات .

والمعروف ان من لا يملك قوته . لا يملك حريته . فنحن عبيد امام اقواتنا . والقطن المصرى الذى كان دائما عماد الاقتصاد القومى اصيب بتدهور كبير سواء فى كميته او نوعيته وجودته . كل ذلك نتيجة سياسة زراعية خاطئة . وانخفض انتاج القطن خلال السنوات الست الماضية . بمقدار مليون و ٨٠٠ الف طن فى السنة الماضية عما قبلها . والمحصول الجديد يشير الى انخفاض خطير عن الاعوام السابقة . وكل هذا يرجع الى سوء السياسة الزراعية ولو قام الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وامين الحزب الوطنى باعطاء السياسة الزراعية اهتماما قدر اهتمامه بالامور السياسية . لكان فى ذلك القضاء على كثير من اخطاء هذه السياسة .

وباختصار شديد . اقول : يجب على الحكومة ان تعيد النظر فى هذه السياسة وان تحدد المحاصيل الزراعية الرئيسية وان تعتنى بها . مثل الارز والقطن . لانه ليس من المعقول ان تشترى قنطار القطن من الفلاح بثمن مائة جنيه . وتبيعه باكثر من ٥٥ دولارا وهى حوالى ٢٣٠ جنيها . وتحصل على هذه الاموال . ويحرم منها الفلاح . وهكذا الارز . تشترى طن الارز بثمن ١٥٠ جنيها . وطبيعى ان الفلاح يهتم بزراعته اذا وجد ان العائد منها كبير .

الحكومة تعترف بخطأ الخطة الخمسية الثانية !

اخيرا قررت الحكومة فى احدى وسائلها عن عقد مؤتمر لزيادة الانتاج . للخروج من هذه الازمة .

● فاعلنت عزمها على دعوة مؤتمر قومى لنظر او بحث ودراسة وسائل زيادة الانتاج . هذه الدعوة بذاتها . اعتراف صريح منها بخطأ الخطة الخمسية الثانية التى وضعتها واقرها البرلمان منذ اسابيع . وان مشروعاتها فى هذه الخطة لا تحقق الهدف . وهو زيادة الانتاج . فارادت ان تستعين بذوى الخبرة . وذوى الراى فى انحاء البلاد . واعلن باسم الوفد اننا لن نتاخر عن تلبية هذه الدعوة اذا وجهت الينا . حرصا منا على المساهمة فى كل عمل . يعود على بلدنا بالخير . هذا مع بعض الملاحظات والتحفظات التى نرى مكاشفة الحكومة بها من الآن .

واولها ان موضوع زيادة الانتاج . مرتبط كل الارتباط بالسياسة الاقتصادية كلها . ولا يمكن الفصل بينهما . خوفا من عدم مناقشة السياسة الاقتصادية فى المؤتمر والاكتفاء بمناقشة زيادة الانتاج فقط . مع ان الانتاج مرتبط بالسياسة الاقتصادية . ثم على الحكومة ان تقدم كل البيانات التى يطلبها المؤتمر ولا تفعل مثلما فعلت فى قضية الدعم . عندما طلب الرئيس مبارك من احزاب المعارضة . ان تبحث موضوع الدعم . وتوافيه بابحاثها . ومنا فى الوفد طلبنا من الحكومة بيانات عن المواد التى تدعم الدراسة وكل الاحزاب طلبت هذا . فامتنعت الحكومة . عن تقديم اى بيان لاى حزب . فلو جاءوا فى مؤتمر الانتاج وسلكوا نفس المسلك اعتقد اننا ستنسحب فورا من هذا المؤتمر .

فى سنة ١٩٨٢ . دعا رئيس الوزارة الى مؤتمر اقتصادى مشابه . وكان عليه عدة ملاحظات .

اولا : لم يترك للاحزاب السياسية . اختيار ممثليها . بل اختارت الحكومة من كل حزب مجموعة وضربت عرض الحائط بجميع توصيات المؤتمر الاقتصادى . وارجو الا يكون مصير المؤتمر القومى الجديد . هو مصير . المؤتمر السابق . وان تكون قراراته محل عناية الحكومة وتوصياته محل اعتبارها .

القطاع العام يفشل فى تحقيق اهدافه

وساغتنكم عن الحديث عن القطاع العام . فقد تكلمنا عنه كثيرا . ولكنى اريد القول ان ماوجه الى الوفد . من اتهام بانه ضد القطاع العام ويريد بيعه . فهذا غير صحيح . فنحن نتمسك بالقطاع العام . ونرى فيه ركيزة هامة . من ركائز الاقتصاد القومى . ولكن .. اى قطاع عام . هل هو القطاع العام الذى يبيع المواد الاستهلاكية والبقالة وهذا ليس بقطاع عام . واذا كان هذا القطاع العام . فنحن نحاربه . ونطالب بتصفيته . وانما الوسائل الكبيرة كالمواصلات والبنوك والتامينات والمرافق العامة . والمشروعات الضخمة . كالحديد والصلب . نقول هذا هو المطلوب . وانتم تلاحظون ان العالم كله الآن فى سبيل تصفية القطاعات العامة . ففى انجلترا . وفرنسا . حتى فى الصين وروسيا . وفى كل بلد اتجاه الى

البقية ص ٥

قيادات الوفد وسيداته وأعداد غفيرة من شباب وفتيات مصر يتابعون الخطاب الخطير لرئيس الوفد وزعيمه فؤاد سراج الدين..









جاءوا من محافظات مصر.. وبكل الاهتمام والتركيز جلسوا يتابعون الاحتفال بعيد الجهاد الوطني.. وخطاب زعيم الوفد خليفة سعد والنحاس..



من الاعماق.. وقف الوفديون شيوخاً وشباناً يهتفون للنضال الحقيقي.. مطالبين بالاصلاح بالديمقراطية..

عيد الجهاد الوطني

كلمة ابراهيم فرج في الاحتفال بعيد الجهاد

أعظم أيام التاريخ المصري الحديث

مصطفى النحاس كان زعامة نادرة المثال

لاإصلاح إلا بالديمقراطية .. ديمقراطية الشعب لا ديكتاتورية الحاكم .. وخطاب سياسي حماسي خطير لسكرتير عام الوفد ابراهيم فرج ..

القى الاستاذ ابراهيم فرج ، سكرتير عام الوفد ، كلمة افتتح بها الاحتفال في عيد الجهاد الوطني ، قال فيها :

ايها السادة والسيدات . ايها الاخوة والاخوات :

احييكم تحية عاطرة من قلب عامر بحبكم وحب الوطن واقدم باسمكم واسمي اصدق العرفان والوفاء لك يازعيم الوفد . فانت باعث هذا اليوم من مرقده بعد ان حجبه الطغاة ثم الغوه عشرات السنين ، وانت الذى دفعت الوفد الى ساحة الجهاد من جديد بعد غيبه الظالمون خمسة وثلاثين عاما سويا .

ياابناء مصر العظيمة :

سعد يواجه الامبراطورية البريطانية

هذا العيد العظيم هو اعظم ايام التاريخ المصرى . وللتاريخ حكمه ، وحكمته وعظمته وعبرته وقوله البليغ الفصل الى اجيال الحاضر والمستقبل . ان هذا اليوم كان مفتتحا لجهاد الامة في سبيل الحرية والديمقراطية والاستقلال .

في ١٣ نوفمبر ١٩١٨ واجه سعد زغلول الامبراطورية البريطانية بمطالب الامة في قوة واعتزاز واصرار ، فاعتقلوه هو ونفرا من اصحابه ثم نفوهم . فقامت الثورة ، وكانت اعظم ثورة شعبية اصيلة في تاريخ مصر . وظل سعد رابط الجاش قوى العزيمة غير عابىء بالانجليز وعملائهم . حتى وهو في منفاه . وازدادت الثورة اشتعالا وعمت ربوع البلاد من اقصاها الى اقصاها . وشارك فيها كل طوائف الشعب حتى اذعنت بريطانيا لمشيئة الشعب الثائر فاطلقت سراح سعد ورفاقه .

واصبح يوم ١٣ نوفمبر عيدا وطنيا . واليوم نذكره ، وقد مضى عليه تسعة وستون عاما . ونذكر معه سعدا العظيم بطل الحرية وامام النهضة الوطنية ، ونتذكر الشهداء الامجاد الذين قدموا للوطن اعز الفداء ، وماتوا ابطالا كراما اعزاء ليحيا الوطن من بعدهم عزيزا كريما .

وقد احدثت هذه الثورة الشعبية الجارفة هزة عنيفة في النفوس قفزت بالمشاعر الوطنية والوعى القومى عشرات السنين الى الامام . ونمت في ظلها معجزات من الانجازات الباهرة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، وانطلقت الالسنة تلهج بالحرية التى طال احتباسها منذ بدا الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ ، وكان الوفد منذ البداية هو قائد هذه الثورة الشعبية الكبرى التى طارت انباؤها الى كل مكان في العالم ، وعلى اثرها قامت ثورة الهند واندونيسيا . ثم توالت الثورات في اقطار الوطن العربي : سوريا والعراق وفلسطين ولبنان .. وهكذا اصيب العالم الخارجي بدهشة بالغة لقيام الثورة في مصر ، اذ كانوا يظنون انها غير قادرة عليها . بل كانوا يشكون في حقيقة تطلع الامة الى الحرية وقدرتها على هذا الاجماع الرائع على الكفاح من اجلها وبذل اغلى التضحيات والفداء في سبيلها .

زعامة النحاس وخلافة سعد

وفي ٢٣ اغسطس ١٩٢٧ انتقل سعد الى الرفيق الاعلى . وخلفه في زعامة الامة مصطفى النحاس ، وكانت زعامته نادرة المثال اذ كان مؤمنا بوطنه كل الايمان ، صلب الارادة قوى الشكيمة يخوض غمار المعارك السياسية دون ان يبالى بما يلاقى من عنت ومشقة . وهذا هو النحاس حينما اريد تنحيته عن زعامة الشعب في ١٩٥٣ يقول : « انني اعد نفسي دائما ملكا لهذا الشعب وقد كانت ثقتي في الشعب وثقة الشعب في شخصي طوال حياتي السياسية هي عوني على الشدائد ، وظهيرى في العيش ، وساظل ما بقى من عمرى ملكا لهذا الشعب الوفى . ولن تستطيع قوة ان تنحيني عن هذه المكانة بعد الله جلت قدرته الا الشعب دون سواه » .

هذا هو النحاس الذى آمن بان الحرية كل الحرية للشعب ، والديمقراطية كل الديمقراطية للشعب ، ايمان صدق وعقيدة بان صوت الشعب يعلو على

مأساة الديمقراطية في مصر :

الطغيان كان أشد وطأة من الاستعمار

فظهر الحاكم المستبد الذى ألغى ارادة الشعب

صوت الحكومة . لان الشعب هو مصدر السلطات جميعا .

وفي عهد حكومات الوفد اصبح العلم للكافة بالمجان . والعمل للكافة مكفول ، واصدر فؤاد سراج الدين قوانين تؤمن حقوق العمال وتحمى مصالحهم وفي مقدمتها قانون النقابات واصابات العمل والضمان الاجتماعي .

ولما انتقل النحاس الى الرفيق الاعلى في ٢٣ اغسطس ١٩٦٥ خرج الشعب يشيع جنازته بالالوف المؤلفة . رغم حكم الاستبداد الغاشم . فكانت جنازته استفتاء شعبيا لم تستطع الحكومة ان تزيفه فلجات الى اعتقال المشيعين والزج بهم في السجون .

ثم حمل الراية من بعد النحاس ذلك البطل العظيم فؤاد سراج الدين ، الذى قاد في عهد حكومة الوفد الاخيرة معركة القناة ضد الانجليز . ولم يجد الانجليز سبيلا لصد الكفاح المسلح الا بالتامر مع الملك الفاسد لاقصاء الوفد عن الحكم بعد حريق القاهرة الذى اشعله اعوانهم في الظلام .

ايها الاخوة والاخوات :

ـ هذا هو فؤاد سراج الدين ثالث الثلاثة العمالقة العظام الذين اكتمل بهم عقد الزعامة الشعبية وقد اكتسبوا جميعا محبة الشعب وايثاره لهم لوطنيتهم وتضحياتهم ودفاعهم عن القضية الوطنية بشقيها الاستقلال والدستور ، فؤاد سراج الدين الرجل الذى ذاق الامرين في نفسه وماله ولكن روحه الوثابة ظلت متوقدة بحرارة الوطنية المتدفقة . وقد نذر نفسه لقيادة سفينة الوفد في اصعب الظروف واحلك الاوقات ووسط الاعاصير والرياح حتى لم يجد الطغاة من سبيل بعد السجن والتعذيب الا عزله عنوة عن العمل الوطني . فكان ذلك القانون الاخرق الذى قضى بعزله سياسيا بعد ان حقق المعجزة باعادة الوفد الى ساحة النضال من اجل تحقيق رسالته ، وكان ظن الحاكم ان الضربات المتواليات التى تلقاها زعيم الوفد سوف تجعله لين العريكة سهل المنال ، فخاب ظنهم وعاد الوفد اشد صلابة واكثر ايمانا بالحرية والديمقراطية ، وواصل الزعيم النضال الذى تعلمون تفاصيله ، وصدر حكم القضاء مقرا حق الوفد في ان يعدل عن تجميد نشاطه ، وان يعود الى العمل . ثم توج حكم المحكمة الدستورية العليا جبين القضاء بالغاء مادة العزل السياسى التى طبقت على زعيم الوفد .

واذ عاد الوفد فقد بادر ببعث التاريخ الوطني الى الوجود ، وبدا بالاحتفال بذكرى ١٣ نوفمبر في عام ١٩٨٥ . وفي عام ١٩٨٦ رفضت الحكومة التصريح باقامة سرادق الاحتفال .

وعيد الجهاد هو عيد الاعياد ذلك ان الشعوب لا تفخر بشىء قدر فخرها بثورتها التحررية .

وها هى فرنسا رغم المعارك التى خاضتها ، والانتصارات التى احرزتها في الحروب ، والانجازات التى قدمتها ابان جمهوريات اربع ، لم تجد يوما في تاريخها اغر وامجد من عيد الحرية ، ذكرى يوم ١٤ يولية ١٧٨٩ ، يوم تحطيم الباستيل .

وفي ذكرى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ حطم الشعب المصرى القيود والسلاسل والسجون ، وروى ارض مصر بدماء الشباب والشيوخ والنساء والرجال ويالها من ذكرى .

ايها الاخوة والاخوات

ضاعت معالم عيد الجهاد منذ ١٩٥٢ لان الحكومة الغت الاحتفال به رسميا ، ثم تجاهلته تاريخيا ، كما تجاهلت ثورة ١٩١٩ ذاتها ، مع اننا كنا نظن ان فجرا جديدا قد انبثق في يولية ١٩٥٢ ، ولكن سرعان ما تبدد الامل حينما تجلت الحقيقة المريرة ، وهى ان عصرا جديدا من عصور الاستبداد قد بدا اشد ضراوة وقسوة من عهود الاستبداد السابقة ، واحداث سبتمبر ١٩٨١ ليست عنكم ببعيدة .

وللاسف الشديد فان جهاز الحكم يحاول احكام السيطرة حتى على عقول الناس ، ووصلت سمومه الى فئة من ذوى الراى وحملة الاقلام الذين اصبحوا كالطبول التى عملت اجهزة الدعاية والاعلام على استخدامها . فكانت اقلامهم وافكارهم شاعوا ام ابوا . علموا ام لم يعلموا ، مسخرة في خدمة التضليل والتجهيل والنفاق المرذول .

ان قمة ماساة الديمقراطية في مصر هى انها من صنع ايد مصرية فان الحكام الطغاة الذين جاءوا في اعقاب رحيل الاستعمار كانوا في الواقع يمثلون استعمارا جديدا ، ومن هنا ظهر الحاكم المستبد الذى يعلن في غير مواربة ان قيام الديمقراطية وقف على مشيئته ، رهن بارادته ، اما ارادة الشعب فلا قيمة لها في موازينه ، ولا اثر لها في نفسه ، حتى يختار ميقاتها وحدودها ، ولذلك فقد انهارت الآمال ، وتلاشت الاحلام في اى اصلاح دستورى على يد هؤلاء الحكام .

اذكروا الوفد وان حكومات الوفد قد ارست دعائم الديمقراطية والحرية والاستقرار والانجازات الوطنية ، وتحقق في عهدها حلم الشعب العظيم بالديمقراطية الكاملة على يد هؤلاء الزعماء الثلاثة العظام الافذاذ سعد والنحاس رحمهما الله وسراج الدين امد الله في عمره ، وهم من ابناء هذا الشعب العريق ومن رعيل الجهاد والاستشهاد . وبهذه الحقائق اعترف الخصوم قبل الانصار في مصر وخارج مصر . بان حكم الوفد كان ازهى عصور الحرية والديمقراطية .

ايها الاخوة والاخوات :

ارجو الا اكون قد اثقلت عليكم . وقد آن ان نستمع الى زعيمنا المناضل العظيم فؤاد سراج الدين وشكرا .

احتفال الشعب بعيد الجهاد الوطني

بقية المنشور ص ٤

التقليل بقدر الامكان من هذا القطاع العام . اريد ان اتكلم عن مسالة اخرى ايضا يتجنى فيها على الوفد كثيرا ، وهى الوفد وتطبيق الشريعة الاسلامية الاسلام هو دين الديمقراطية لانه دين الشورى ، والشورى هي الديمقراطية . والوفد لا يعارض تطبيق الشريعة وجاء في برنامجه صراحة ان الشريعة هي المصدر الرئيسى للتشريع . ولانزال عند هذا الراى وسنظل عليه الى النهاية . ونطالب بتنقية جميع التشريعات الحالية من اى شائبة تخالف الشريعة . والمعروف ان من الصواب ان نحكم باحكام الدين . ولكن الخطا الجسيم ، ان نحكم برجال الدين ، اننا لا نريد خوميني اخر في مصر والاتجار بالشريعة ، امر مرفوض ، ومحرم شرعا . ويتهم الخصوم الوفد بانه لا يوافق على تطبيق الشريعة . وهذا كذب وافتراء ، فقد اعلنت مرارا راى الوفد ـ واكرره الليلة . اننا نوافق على تطبيق احكام الشريعة ، ولكن لا نوافق على ان تكون الشريعة ، موضع مزايدة او استغلال او اتجار . فالوفد يستنكر ويشجب حوادث الارهاب التى تقع من وقت لآخر . من بعض المتطرفين . فهى بعيدة كل البعد عن الاسلام ، والشريعة الاسلامية . اننا نرفض الارهاب بكل صوره واشكاله .

ولكننا في نفس الوقت وبنفس القوة ، نرفض التعذيب ، في السجون ، كوسيلة لمقاومة هذا الارهاب .

ان التعذيب عمل وحشى . ويعتبر من ابشع صور الاعتداء على حقوق الانسان . وان الارهاب لا يقاوم بالعنف والارهاب ، والاعتقال . لان العنف لا يولد إلا مزيدا من العنف .. ولكن يقاوم بالحوار الهادىء المقنع ، لتصحيح المعتقدات وافكار تلك الجماعات المتطرفة .

حملات مسعورة ضد الوفد

ان الوفد منذ قام من جديد ، يتعرض لحملات مسعورة وهجوم عنيف من الحزب الحاكم وصحافته ، واجهزة الاعلام ، وجميعها مسخرة لحساب الحزب في حملاته الظالمة والطائشة ، وتشترك فيها اجهزة الحكم ، بسيف المعز ، وذهبه ، واقوالها عالية مدوية في وجه هؤلاء وهؤلاء ، اننا لن نتراجع عن مسيرة النضال من اجل تحقيق امال الشعب ، في دستور ديمقراطي صحيح ، وفي ديمقراطية كاملة حقيقية ، وان مسلك الحكام ، وحملاتهم علينا ، يزيدنا اصرارا على النضال ، وكما فعلنا في عهد الاستعمار ، والنظام الملكي السابق في عنفوان سلطانه وجبروته ، سنصمد اليوم في وجه اعداء الديمقراطية ، وفي النهاية سوف ينتصر الشعب ، كما انتصر دائما في كل معركة ، ان واقع الامر ، ان الحزب الحاكم يحاول ان يوهمنا بانه انجز خلال السنوات الست الماضية ، ما لم ينجزه غيره في عشرات السنين ، ولو صح ما يدعيه لكنا اليوم نعيش في بحبوحة من الخير والرخاء ان واقع الامر ينقض ذلك ، اننا نعيش في ازمات خانقة ، وفي بحر من المشاكل ، وفي ازمة اقتصادية تهدد البلاد بالافلاس ، وفي غلاء فاحش يكتوى الشعب بناره ، وفي ازمة في الاسكان ، اضطرت اكثر من مليون شخص الى السكن في القبور والخيام ، وتدهور في المرافق العامة ، ومع ذلك كله غرقت مصر في بحر من الديون ، وزادت ديونها ثلاثة اضعاف خلال السنوات الست الماضية ، فوصلت الى خمسين مليار دولار ، اى اكثر من مائة مليار جنيه ، بعد ان كانت ١٤ مليارا .

وانى اسال الحزب الحاكم ، اذا كانت هذه انجازات حقيقية ، وتمت فعلا خلال مدة حكمه ، فلابد ان يكون الشعب قد احس بها ، وبثمرتها ، وتمتع بها ، واذا كان الامر كذلك فلماذا تخشى دائما حكم هذا الشعب ، وانما تخشى حكمه ، فتلجا الى التزوير ، والتزييف في كل انتخاب او استفتاء جرى خلال هذه السنوات الست .

سيداتي سادتي ، قد تقوم بعض الشخصيات بحملات كاذبة ضد الوفد ، واننا نعلم انهم مامورون بها او مجبرون عليها ، ولكن هذا يحز في نفوسنا ويدعو الى الاسى ، وان يشترك الرئيس مبارك في هذه الحملات بصورة او باخرى .

زعامة النحاس لا تقبل الجدل

ان الرئيس مبارك ، رئيس الدولة ، ورئيس المصريين جميعا ، فليس له ان يميل مع فريق ضد فريق ، او يساند فريقا على فريق ، وهو القائل ان المصريين جميعا ، لديه سواء ، ومع ذلك نراه كثيرا عدد زعماء مصر في تاريخها الحديث ، وتجاهل مصطفى النحاس ، فهل يعتقد حسنى مبارك في قرارة نفسه ان مصطفى النحاس لم يكن زعيما ؟» .. انى لا اعتقد ذلك . فزعامة مصطفى النحاس لا تقبل الجدل . واى انكار لها او يقلل من قدرها ، يزيد من تمسك الشعب بها ومن حماسته لها ، ان حياة مصطفى النحاس صفحة مضيئة في تاريخ مصر ، ولا يمكن من انسان منصف ان يتجاهلها وثمة موقف اخر ، اشد وانكى . فقد تدرج الرئيس مبارك من انكار زعامة مصطفى النحاس الى انكار وجود الوفد نفسه كحزب شرعى ففى حديث له مع مجلة ، الوطن العربي ، التى تصدر في باريس ، وفي مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضى ، ونشر كحديث في كل صحف مصر . ، لدينا احزاب شرعية ، لدينا حزب العمل وحزب الأحرار وحزب الامة ، وهذه الاحزاب الشرعية ، تمثل المعارضة . اين الوفد سيدى الرئيس ؟ اليس حزبا شرعيا ، يمثل المعارضة ؟ وهل تعتقد ان انكارك ذكره يخفى وجوده ؟! ان اشد خصوم الوفد لم ينكروا وجوده ، وان هاجموه بشراسة ، لقد ذهب حسنى مبارك الى ابعد مما ذهب اليه هؤلاء الخصوم ، ومع ذلك مطلوب منا ان نصدق ان رئيس المصريين ، وان المصريين جميعا لديه سواء ، وفي النهاية اود ان اقول للسيد الرئيس ، ان الوفد ، حقيقة قائمة ، لانه ولد في الشارع وتربى في احضان الامة ، ولم يسط على حزب اخر ، فنهب امواله ومقاره ، انه نابع من ضمير الشعب ، وسيبقى ما بقى هذا الشعب ، سيبقى الوفد رمزا لآمال الشعب ، وعنوانا لنضاله ، في سبيل الحرية والديمقراطية .

الديمقراطية قضية الوفد

ايها الاخوة والاخوات

ان قضية الديمقراطية ، والحرية ، هى قضيتنا وغايتنا الاخيرة ، فنحن في سبيلها سائرون ، وبعزم المناضلين ماضون ، ولن نتردد في البذل والتضـ ـة ، متى يتحقق لهذا الشعب الابـ الكبير ، مايصبو اليه من حرية وديمقراطية ، والله اسال ان يوفق هذا الشعب ، المجيد ، بما فيه خيره واسعاده واستعادة سلطانه حتى يصبح ، من جديد مصدر السلطات وصاحب القرارات .

شباب .. ورجال من كل الأعمار جلسوا بكل الاهتمام يتابعون الخطاب الخطير لرئيس الوفد . وهو يحدد مطالب الشعب .. وخطاب سكرتير عام الوفد وهو يؤكد اهمية مقاومة الديكتاتورية .

سراج الدين يحيى ذكرى وحيد رأفت ونصار

في بداية خطابه التاريخي احتفالا بعيد الجهاد الوطني ، قال سراج الدين :

تغيب عنا زميلان كريمان من رجالات مصر ومن اقطاب الوفد ، هما المغفور لهما الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الوفد ، والاستاذ الكبير ممتاز نصار زعيم المعارضة البرلمانية ، الوفدية السابق ، اختارهما الله الى جواره ومصر في مسيس الحاجة اليهما والى جهادهما ، تغمدهما الله برحمته واسكنهما فسيح جنته ، وعوض مصر والوفد عن فقدهما خير العوض .



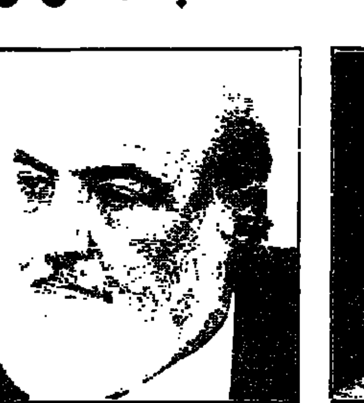
تتابع الاجيال يعيد نفسه من جديد في عيد الجهاد .

قالوا عن احتفال الوفد بعيد الجهاد

هتاف من الاعماق لنضال الوفد على مر السنين .. وعهد باستمرار النضال من اجل الديمقراطية والحرية الكاملة للشعب ..

ابراهيم شكرى : استمرار الاحتفال بعيد الجهاد دليل على أصالة شعب مصر وتواصل كفاحه

ابراهيم شكرى



مصطفى كامل مراد

يس سراج الدين

كان احتفال الوفد بعيد الجهاد الوطني ، ملتقى لعدد كبير من الشخصيات البارزة ، من صفوة رجال السياسة والفكر وقادة العمل الحزبى والنقابي ، على حضور المؤتمر الشعبي الكبير الذى اقامه الوفد احتفالا بهذا العيد الوطني الذى يرتبط بثورة ١٩ وذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول ، والاستماع الى الخطاب الهام الذى القاه فؤاد سراج الدين . وعقب انتهاء الاحتفال سجلوا افكارهم وانطباعاتهم في لقاءات سريعة سجلها مندوبو ، الوفد . .

تواصل الاجيال

● المهندس ابراهيم شكرى ـ رئيس حزب العمل الاشتراكي :

ارتبطت بداية دخولى مجال الحياة العامة بيوم ١٣ نوفمبر من عام ١٩٣٥ ، حيث اشتركت مع طلاب جامعة القاهرة في المظاهرات ضد استمرار الاحتلال الانجليزى ، وضد دستور عام ١٩٣٠ .

ولا شك ان استمرار الاحتفال بعيد الجهاد اليوم ، يدل على اصالة شعب مصر الذى يتواصل باجياله المتتابعة في الكفاح في سبيل تحقيق المبادىء التى امن بها الشعب ، وهى حرية البلاد وكرامة الامة وتطلعها الى الحياة الكريمة . ولاشك ان الاحتفال بعيد الجهاد ربما يشد من الهمم من اجل إلغاء قانون الطوارىء وإزالة كل القيود امام حرية المواطنين التى ينص عليها الدستور .

عيد قومي ووطني

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار

عيد الجهاد يعتبر عيدا لمصر كلها ، وعيدا لاول ثورة شعبية في القرن

مصطفى كامل مراد :

الاحتفال عيد لذكرى أول ثورة شعبية في القرن العشرين



علوى حافظ

العشرين . وجزءا لايتجزا من الكفاح الشعبي المصرى من اجل التحرر والاستقلال ومن هنا فاننا نحتفل به هذا العام باعتباره عيداقوميا ووطنيا . وذكرى لكفاح الشعب المصرى ضد الاستعمار .

● ياسين سراج الدين ـ رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد .

الاحتفال بعيد الجهاد كل عام ، يحيى في نفوس الشعب المصرى كله ذكرى عظيمة وخالدة على مدى الدهر كرمز للكفاح الذى بداه الزعيم الخالد الذكر سعد زغلول ، واكمله الزعيم الوطني العظيم مصطفى النحاس ، واعاده للحياة ـ بعد توقف الاحتفال به ، الزعيم فؤاد سراج الدين ولعل في خطاب رئيس الوفد اليوم مايكون ردا على كثير من القضايا التى طرحت في الاسابيع الماضية ، ولعل في هذا الخطاب مايؤكد اصرار الوفد وزعيمه على استمرار مسيرة النضال من اجل تحقيق الديموقراطية الحقيقية التى يتطلع اليها الشعب لتحقيق اماله في الحرية التى لم ولن يتخلى عنها الوفد وزعامته .

مواجهة الفساد

● علوى حافظ النائب الوفدى بمجلس الشعب

المصريون اليوم في اشد الحاجة الى ان يستوعبوا مفهوم الجهاد ورسالة الجهاد ، وانه لاسبيل للخلاص مما نعاني منه جميعا إلا بالصلح مع الله ، ثم جهاد النفس والانتماء للحزب السياسى الذى يرفع راية الجهاد ويواجه الفساد والطغيان السياسى .. لكي تعود مصر الى امجاد الاجداد في ثورة ١٩١٩

● ويقول شفيق الديب رئيس لجنة الوفد بالاسكندرية

الاحتفال بعيد الجهاد هو تخليد لذكرى الزعيم سعد زغلول مفجر ثورة ١٩١٩ وخليفته الزعيم مصطفى النحاس ولاشك ان احتفال الوفد اليوم بعيد الجهاد هو تذكير واحياء لمبادىء الوفد الاصيلة المدافعة عن حرية الشعب وحقه في التمتع بدستور سليم يعبر عن الحرية والديموقراطية التى يستحقها هذا الشعب المناضل .





شفيق الديب

احتفال لكل الشعب

● مصطفى عاصى ـ امين لجنة الشئون الدينية بحزب التجمع :

عيد الجهاد حلقة هامة من حلقات النضال المصرى .. وهو عيد ينبغى ان يشارك فيه كل طوائف الشعب المصرى بتياراته السياسية المختلفة ، باعتباره مناسبة تربط بين كل فصائل القوى الوطنية المصرية لاستكمال مرحلة التحرر الوطني ، والتحول الديموقراطى لبناء مصرنا الحديثة على اسس تخدم مصالح الشعب المصرى والامة العربية .

بعث للأمة

● محمد مهدى عاكف جماعة الاخوان المسلمين .

عيد الجهاد بالنسبة لى هو بعث للامة لتحمل مسئولياتها .. فكلما استيقظ الشعب وفكر في مصيره ، استمسك بالخطوات الجادة المؤدية الى نهضته حيث يتمثل ذلك بتمسكه بحقه في الحرية الكاملة وتوفير كل الشروط من اجل تاكيد احترام الانسان واحترام الدستور ، والعمل ليل نهار لمصلحة هذا الوطن .

● ويؤكد حسن خليل حافظ على ان عيد الجهاد هو عيد لكل المصريين .. واذا كان الوفد اليوم يحمل لواء الاحتفال والتذكير بهذا اليوم ، فنحن نتمنى ان يتم الاحتفال في السنة القادمة ، وكل احزاب مصر يدا واحدة في مواجهة مشاكلنا الصعبة ولتحقيق كل اهدافنا القومية .

● ويرى احمد عودة عضو نقابة المحامين ان عيد الجهاد يعتبر رمزا لكفاح الشعب المصرى بزعامة خالد الذكر سعد زغلول ورفاقه وهم يطالبون بحق الشعب المصرى في الاستقلال والحياة الحرة الكريمة .. فاين نحن الآن من الجهاد ضد اسرائيل ، وهذا اليوم يذكرنا باول وقفه يقفها الشعب المصرى متمثلا في زعيم وقائد ثورة ١٩١٩ ورفاقه في وجه الامبراطورية التى لاتغرب عنها الشمس .

تحية لحزب الوفد

● ويقول د . عبدالمحسن حمودة نقيب المهندسين بالقاهرة :

لابد من توجيه التحية لحزب الوفد على احتفاله بعيد الجهاد ، مؤملين ان يشهد العام القادم مزيدا من الجهاد الفعلي الشعبي والذى بدونه يستحيل السير على خطى زعيمى الامة : سعد والنحاس ، للخلاص من كل صور الاستبداد والقهر ، فلا طريق للجهاد سوى بتنظيم الشعب ، وبمسئولية الوفد في الشارع .. ونحن مع الوفد في الضراء قبل السراء .

تهنئة من مجلس نقابة المهندسين بالقاهرة

ارسل الدكتور عبدالمحسن حمودة نقيب المهندسين بالقاهرة برقية تهنئة الى فؤاد سراج الدين ، بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد الجهاد الوطني . قال فيها ان مجلس نقابة المهندسين بالقاهرة يحيى باسم ١٤٠ الف مهندس الاحتفال بعيد الجهاد الوطني . ويتمنون مع حلول عام ١٩٨٨ ، ان تتطور ذكرى الجهاد ، الى ممارسة الجهاد الفعلي الشعبي ، الذى يستحيل بدونه ترسم خطى زعيمى الامة ، سعد زغلول ومصطفى النحاس ، لانتزاع استقلالنا الوطني ، وانتشال بلادنا من ادران الاستبداد والاستعباد والقهر ، وحكم الفرد الذى دمر اقتصادنا ، وانزل بنا الفقر . وكذلك انتشال مصر من ذل الامتيازات الجديدة ، والديون التى تفوق اجمالى الدخل القومى . ولا طريق للجهاد ، إلا بتنظيم الشعب . وهذه مسئولية الوفد . فإلى الامام . ونحن معكم في الضراء قبل السراء .



عيد الجهاد الوطني

احمد الجبيلي – عبدالعزيز عياد – نبيه ابو ناعم – مديحة الجارحي – أمل طيبة – شوشو عامر – ايمن مرقص – محمد السايس – سيد عدلي – ثريا صقر – فوزي الفحيل – ايمن عبدالشافي – منى رشدي – عادل مختار

اشرف عنتر – السيد الامام – علي مجاهد – هدى الملاح – رامي السيد – طارق سباق – مواهبة الشربجي – علي عبدالحميد – صبحي احمد – احمد رياض – علياء سعدالله – محمد السنباطي – شريف عبدالعاطي – عبير محمد



جماهير مصر الغفيرة التي شاركت في الاحتفال بعيد الجهاد تطلب

تعديل الدستور والغاء قانون الطوارىء والقوانين الاستثنائية

شباب المحافظات يؤكدون تضامنهم مع الوفد في مواقفه السياسية

اعربت جماهير الوفد التي تدفقت على سرادق الاحتفال بعيد الجهاد عن تضامنها وتاييدها عن قناعة ووطنية لموقف حزب الوفد من قضيتي تعديل الدستور والامتناع عن ترشيح حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية . وابدت الجماهير قناعتها السياسية بان تعديل الدستور حق من حقوق شعب مصر ومطلب حيوى لابد من تحقيقه خاصة في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تكاد تحيل حياة المواطن المصرى الى صراع يومي متواصل كما ابدت الجماهير قناعتها السياسية بان تعديل الدستور هو الخطوة الصحيحة في سبيل اقامة حياة ديمقراطية سليمة

واعلنت جماهير الوفد بحسها الوطني الصادق رفض التوقيع لرئيس مصر على بياض . تساءلوا كيف يمكن اختيار رئيس للجمهورية رفض تقديم برنامجه الى الشعب ورفض التوجه الى الشعب في مجلسه لتقديم اوراق ترشيحه، شانه شان كل مواطن مصرى وعاشت مصر خلال فترة حكمه الاولى في ظل قوانين كبت الحريات والاعتقال وتزوير الانتخابات وغيرها وتفاقمت خلال حكمه ازمات اقتصادية واجتماعية حتى باتت مصر مكبلة بالديون . وعاجزة عن اتخاذ قرارها السياسي بكامل ارادتها . وتعرض «الوفد» في السطور التالية لقطات من الاحاديث التي ادلت بها الجماهير التي شاركت في احتفال شعب مصر بعيد الجهاد الوطني :

●● علي عبدالحميد – محام – وسكرتير لجنة شباب الوفد بالبحيرة :

أرى ان موقف حزب الوفد من عدم ترشيح مبارك لفترة ثانية كان موقفا سليما ومعبرا عن كل أراء الشعب المصرى فكيف ننتخب رئيسا للجمهورية باستفتاء ثم التوقيع له وحده دون شريك او منافس ؟ واطالب بتعديل المادة ٧٤ من الدستور والتي تمنح رئيس الجمهورية كل السلطات المطلقة في القرارات الخاصة بمصر دون الرجوع لمجلس الشعب .

●● حاتم العسكرى – ٢٧ عاما – بالبحيرة :

اطالب بان يتخلى الرئيس مبارك عن رئاسته للحزب الوطني فليس من المعقول ان يكون رئيس الجمهورية رئيسا لحزب يمارس كل انواع البطش والارهاب ضد المواطنين ويجب الغاء قوانين الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات والقوانين الاستثنائية واؤيد موقف حزب الوفد من عدم ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية .

●● سيد عدلي عز الدين – ١٨ عاما – بني سويف : انتهز فرصة عيد الجهاد واقول للرئيس مبارك باسم كل شباب بني سويف يجب تعديل الدستور حرصا على مصر في المستقبل والزعيم يبقى بافعاله وليس بمن حوله . ولنا في الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس الاسوة الحسنة لان يقتدى بهما ونتمنى ان يوفق الزعيم فؤاد سراج الدين في مطالبه من خلال حزب الوفد لتحقيق الديمقراطية .

●● محمد احمد ابو العلا – نائب رئيس لجنة الوفد بالمطرية – القاهرة : اناشد الرئيس مبارك الغاء كل القوانين المقيدة لحريات المواطنين وعلى راسها القوانين الاستثنائية والعيب والطوارىء .. واطالب بتعديل قانون الانتخاب ليصبح بالدوائر الفردية وليس بالقوائم وان ياتى ١٣ نوفمبر القادم وتكون مصر في كامل حريتها .

الجهاد بالفعل لا بالقول !

●● هدى الملاح – مقررة لجنة الاعلام بالوفد : هذا العيد يذكرنا بالجهاد الذى يجب ان نبذله والذى يجب ان يكون فعلا لا قولا فمازال الطريق امامنا طويلا وبمدى قوة الوفد الحقيقية في مصر والترابط القوى بين ابنائه الذى لا يحركه اغراء او مال او سلطة انه الانتماء لمصر وللوفد كذلك فان اختلاف اعمار الحاضرين بين الشيوخ والرجال والشباب دليل اكيد على ان دماء الوفد تجرى في جسد كل مصرى مخلص مهما حجبوه وحاولوا دفنه " وبالنسبة لمبايعة مبارك للرئاسة فبالله عليك كيف ابايع رئيسا لا يحترم الدستور "

●● عامر سلطان – نائب رئيس لجنة الوفد بالاسماعيلية : من كل قلبي نؤيد موقف الوفد من عدم ترشيح مبارك ولابد من تعديل الدستور لانه مطلب ضرورى واساسي للنهوض بمصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وان هذه الآلاف التي حضرت امس لخير دليل على ثقتها في حزب الوفد ومبادئه التي يواصل استمرارها الزعيم فؤاد سراج الدين .

●● ثريا صقر – عضو الوفد ان قلبي ينبض كلما حضرت الاحتفال بهذا العيد الذى يذكرني بالذكرى الغالية ذكرى خروج سعد زغلول يطالب بالاستقلال وطالما تمنيت ان يشمل العيد الشعب كله وهو ما يحدث فعلا رغم احتفالات الحكومة الكثيرة فمازالت ذكرى عيد الجهاد تمثل الاحتفال والعيد الحقيقى لهذا الشعب !

●● شوشو عامر – انا لست عضوة بالوفد ومع ذلك فقد جئت لاشارك في احتفال مصر كلها بذكرى الجهاد وبذكرى سعد زغلول الذى حرك ثورة شعبية حقيقية امتد اثرها عبر مصر والبلاد العربية في كل ما تلاها من ثورات لقد امضيت سنوات طويلة في الخارج وعدت عند اعلان عودة الاحزاب في مصر لانني فهمت ان هناك ديمقراطية سوف تخرج من تحت رماد سنوات المعتقلات ولم يبق الآن سوى اقامة دستور واحد يجعل لكل مواطن الحق في انتخاب من حكم انتخابا حرا مباشرا .

●● حمدى متولى – عضو اللجنة العامة لوفد البحيرة : ارفض الشكل الذى تم انتخاب مبارك به رئيسا للجمهورية ونحن المصريين لا نوقع على بياض واطالب بان يكون عيد الجهاد عيداً قوميا رسميا وليس حزبيا وان يكون القضاء الطبيعي هو القانون الذى تحكم به مصر ، وان تعود كل الحريات التي افتقدناها منذ قيام الثورة .

●● مواهب الشوربجي – شرق القاهرة : عيد الجهاد هو عيد قومى رغم انوف الجميع لانه عيد سعد وذكرى من طالبوا بالجلاء والاستقلال انا وغيرى نطالب بان يكون عيدا رسميا وان تكون هناك ديمقراطية حقيقية تمكننا من الاحتفال به دون قيد بدلا من انتظار تصريح الداخلية.

●● سهير الميهى – لجنة الوفد بالمنوفية : ان الحشد الكبير الذى حضر الاحتفال يؤكد ان الوفد موجود فعلا رغم شوشرة الاخرين فالمحاولات المستمرة للشوشرة على قوته في الشارع المصرى هي التي ستسقط في النهاية وسيستمر الوفد في نضاله الى ان يعدل الدستور وننتخب رئيسنا انتخابا مباشرا .

●● محمد عبدالفتاح هيكل – كلية تجارة الاسكندرية فرع دمنهور : نؤيد موقف الوفد في عدم ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية لان الديمقراطية التي تبتغيها مصر لم تحصل عليها كلها . طالما توجد القوانين المقيدة لحرياتنا وبصفتي شاباً اطالب مبارك بالتخلى عن رئاسة الحزب الوطني لان ذلك يسيء الى شخصه.

●● عباس محمد حسنين – عضو لجنة الوفد ببني سويف : اعتبر عيد الجهاد عيد الامة المصرية كلها . قضية تقدم سعد زغلول وزميلاه الذين طالبوا برفع الحماية البريطانية عن مصر وكانت انجلترا وقتذاك في قمة مجدها ولو ان قادة مصر الآن يعون هذا العيد جيدا لما استمر حالنا هكذا واطالب الرئيس مبارك بتعديل الدستور وعودة الحريات واؤيد حزب الوفد في عدم ترشيحه لمبارك.

●● حمدى عبدالرءوف – منيا القمح – شرقية : لو كان مبارك حقا يريد الديمقراطية لاعاد الانتخاب بالدوائر الفردية والغاء الانتخاب بالقوائم المطلقة فكيف نعيش ديمقراطية وكل اسرة مصرية الآن تخشى ان يقبض على احد افرادها او يسجن او يعتقل اذا تحدث بحرية في امور السياسة او طالب بحقه .



الجيل الجديد من فتيات مصر .. حرص على المشاركة في يوم الشعب .. في عيد جهاده .. وهكذا تتواصل الاجيال .. وتلك سر قوة الوفد .

●● طارق سباق – ٢٥ سنة – القاهرة : ان هذا الكم الكبير الذى حضر هذا المؤتمر دون دعاية او سيارات مصفحة او حملة اعلانية من الصحف القومية لخير دليل على التاييد الكامل من الشعب لموقف حزب الوفد من عدم ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانيه .

وفاء دائم لسعد وزملائه !

●● امال طيبة – مقررة لجنة المراة بالدقهلية : سيظل عيد الجهاد ذكرى حقيقية تنبض بعطر الجهاد والنضال ونجدد فيها الوفاء الدائم لسعد وزملائه واحب بهذه المناسبة ان اؤكد على مطلبنا الدائم للحكومة بان تضع اراء المعارضة والوفد تحت البحث لتثبت بذلك اقدامها للديمقراطية بدلا من المواقف المتعنتة التي تنفى مزاعمهم عن الديمقراطية فمازالت الحكومة مصرة على الا تستجيب لمطلبنا بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية انتخابا مباشرا ومازالت تماطل في تنفيذ الحكم القضائي الخاص بدخول اعضاء مجلس الشعب للمجلس .

●● عبير محمد ابوالعلا – طالبة بمدرسة المحمدية الاعدادية بالمطرية : اطالب بان يكون عيد الجهاد عيدا قوميا واؤيد حزب الوفد في موقفه من عدم ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية فلابد من الغاء قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة التي تمثل قيودا عديدة على الشعب !

●● صبحى احمد الحفناوى – ٢٤ سنة – عضو لجنة شباب الوفد بالقاهرة : نحن لا نوقع لاحد على بياض فكيف نوقع باصواتنا على انتخاب رئيس مصر وهو لم يعط الفرصة لاحد ان ينافسه مثل كل الدول الديمقراطية .. فلابد من تعديل الدستور حتى يتم انتخاب رئيس الجمهورية بالطريقة المباشرة وليس بالاستفتاء.

●● احمد رياض محجوب – محام – الفيوم : ارفض مطلقا ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية لعدم دستورية الشكل الذى تمت به فالقانون يحتم اعطاء كل فرد من الشعب حقه للترشيح والمنافسة على الرئاسة وهذا لم يحدث في مصر حتى الآن واطالب بالغاء قوانين الطوارىء والعيب والقوانين الاستثنائية والمادة التي تعطى حق رئيس الجمهورية السلطة في اتخاذ اى قرار دون الرجوع لمجلس الشعب .

●● احمد عبدالعظيم جبيلي – اداب القاهرة . ارفض ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية لعدم مشروعية الشكل الذى تمت به فما بنى على باطل فهو باطل وستثبت الايام القادمة بطلان هذا المجلس الذى زيف ارادة الشعب فلصالح من يبقى قانون الطوارىء والقوانين المقيدة لحرياتنا .

●● عبدالفتاح هيكل امين الصندوق بلجنة الوفد العامة بدمنهور : حضرت من دمنهور لكى اؤيد حزب الوفد في موقفه من عدم ترشيح مبارك ونطالب بالغاء قانون الطوارىء وتعديل الدستور وان يتم الانتخاب بالدوائر الفردية وليس المطلقة.

●● مديحة الجارحى – نائبة رئيس لجنة المراة بالوفد : ان الجهاد مازال امامنا طويلا بغض النظر عن كون اى واحد وفديا او ينتمى الى حزب العمل او حزب التجمع فكلنا مصريون وكلنا يبحث عن الوضع الافضل لهذا الوطن وما قاله فؤاد سراج الدين امس هو ما نتمناه لبلدنا وعموما فهو يمثل الوفد ونحن نمثل الامتداد الطبيعى لجيل سعد زغلول ورفاقه.

●● علياء سعد الله – طالبة بتجارة القاهرة : اجدادى كانوا يحتفلون بعيد الجهاد وانا ايضا احتفل به مع جميع الوفديين فالوفد كان ومايزال له عراقته التي تمتد عبر الاجيال وباسمي واسم جيلي من طلاب الجامعة اقول : اننا نعى جيدا دور المعارضة ودور الوفد على الساحة السياسية في مصر فليست كل حياتنا كتابا جامعيا فقط .

●● علي بلال – رئيس لجنة شباب الوفد بالدلنجات بحيرة : اتمنى ان يكون عيد الجهاد عيدا رسميا وقوميا مثل عيد اكتوبر وان ياتى العام القادم وتنعم مصر بتخلى الرئيس مبارك عن قيادته للحزب الوطني . وتعود كل الحريات المسلوبة من المواطن المصرى .

●● يوسف محمود سعيد – بني سويف : ان الديمقراطية الحقة والتي تنعم بها معظم الدول الاوروبية تنص في مبادئها على انتخاب رئيس الجمهورية وليس الاستفتاء عليه وحدة فقط بدون منافس فاى ديمقراطية هذه التي يتشدق بها الحزب الوطني وهو يزيف ارادة الامة التي ارسى دعائمها الزعيمان سعد زغلول ومصطفى النحاس ويواصل مسيرتها رغم كل التحديات الزعيم فؤاد سراج الدين .

●● عبدالوهاب ياسين عاصم – بني سويف : رفضنا لمبارك ياتى من واقع الفترة التي امضاها في الحكم فكنا نعتقد اننا سننتخب بارادتنا دون تزييف ففوجئنا بالتزييف وكنا ننشد ديمقراطية حقيقية ومن المؤسف لايزال قانون الطوارىء ساريا وكذلك القوانين المقيدة للحريات وبعد ذلك يريدون منا التوقيع على بياض !

●● جمال فتوح احمد – كلية حقوق عين شمس – القاهرة : ارى ان كل شباب في مصر الآن يريد تغييرا شاملا للدستور وتعديل كل المواد المقيدة لحرياتنا وعلى راسها المادة ٧٤ .

●● يحيى فضل او ستيت – رئيس لجنة الوفد بابوالنمرس – جيزة : نتمسك بقيادة الوفد وموقفه الشجاع من عدم ترشيحه للرئيس مبارك حتى يعود للقضاء هيبته وان يتم الانتخاب بالدائرة الفردية والغاء قانون الطوارىء .

● اشرف عنتر النحراوى – طالب بكلية طب اسنان طنطا .

الدستور يعبر عن الشعب وعن متطلباته بما يلائم المصلحة العليا للمواطنين والدستور الحالي بهذه الصورة لايعبر عن الشعب ولكنه يعبر عن قلة قليلة منتفعة ولذلك فان مطلب تغيير الدستور نابع من إرادة الشعب .. واسالوا الشعب ..: ان انتخاب رئيس الجمهورية بهذه الصورة لايتفق والحياة الديمقراطية فانه ينبغى ان يتقدم لمنصب الرئاسة اكثر من شخص .

● طلعت محسن محقق بكهرباء الغربية – ٣٠ عاما :

ان تعديل الدستور مطلب جوهرى لغالبية افراد الشعب للحفاظ على حرية المواطن البسيط . وضمان لقمة عيشه فهناك من المواد التي وضعها ترزية الحزب الحاكم لخدمة بعض الافراد فيجب تغيير الدستور لكى يكون هناك حياة ديمقراطية سليمة .

كلمة واحدة

● علية ابراهيم عطاالله – بورسعيد : ليس لى سوى كلمة واحدة وهي ان تعديل الدستور حق من حقوقنا يغتصب من قبل السلطة بالقاهرة ..

– ومن حقنا كشعب ان نختار الحاكم الصالح ، ومن حقي ايضا ان ارفض اى شخص حتي ولو كان حسني مبارك .

● عبدالعزيز محمد عياد – بسيون – وكيل الشركة الشرقية للدخان والسجاير :

لابد من تعديل الدستور والغاء قانون الطوارىء والغاء القوانين سيئة السمعة وغيرها من القوانين التي يشيب لها الوالدان والتي لم ترد في اى قانون في العالم وتم تفصيلها خصيصا لطبقه معينة .

– والامر طبيعي اننا لم نرشح حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية لانه رئيس الحزب الوطني وكان يجب ان يكون رئيسا لكل المصريين وكيف يعقل في بلد تعداده ٥٥ مليون نسمة إلا يتقدم منها للترشيح سوى مرشح واحد ..؟!

الدستور الحالي يحد من حرية المواطنين

● نبيه ابو ناعم – بسيون – ٢٨ سنة – محام :

ان تعديل الدستور مطلب عام للشعب ولكل شاب مصرى يعرف واجباته لهذه الأرض والدستور بهذه الصورة يحد من حرية المواطنين ويجب تعديله بما يوافق الحياة التي نعيشها .. حيث ان الحياة السياسية في هذه الفترة تتطلب تعديلا اكثر مواد الدستور .

● ايمن عبدالشافي – ٢٥ سنة – طبيب امتياز – الاسكندرية :

انه امر حيوى ان نطالب بتغيير الدستور كفانا ديمقراطية زائفة وكفانا تشدقهم بالحرية التاليبية وعليهم ان يصلحوا ما افسدوه.

لا اصلاح بدون تعديل الدستور

● منى رشدى (٢٢ سنة ، ليسانس لغة عربية – الزقازيق) :

– لابد من تغيير الدستور والغاء قانون الطوارىء والقوانين السيئة ويجب على الحكومة ان تعمل على تحقيق الديمقراطية . وكان موقف الوفد مشرفا حين امتنع عن ترشيح مبارك لفترة رئاسة ثانية دون منافس ونحن لا نعترض على شخص مبارك ولكن نعترض على الاسلوب والقوانين التي تحكم بها البلاد .

● فوزى الفحيل (٤٠ سنة – مهندس زراعى – سمنود – الغربية)

– ان تعديل الدستور مطلب حيوى وشعبى ولا اصلاح الا بتعديل الدستور ، حتى يتحقق المناخ المناسب لممارسة الديمقراطية الحقيقية التي نسعى جميعا لتحقيقها . والتي تعطى انطلاقة لزيادة الانتاج وتحقيق الرخاء .

لماذا كان مبارك الرجل الأوحد

● محمد السايس – ٤٠ سنة – نقيب المعلمين بسمنود :

تعديل الدستور مطلب اساسى للشعب المصرى واذا كانت الدولة جادة في اقامة ديمقراطية حقيقية ، يجب ان يكون للاحزاب دور في وضع الدستور ، ولايقتصر على فئة معينة حتى يكون معبرا عن امال الشعب . وحتى يتحقق الانتماء الذى ننشده ، وتتحقق كل الاهداف بما فيها زيادة الانتاج . والمساهمة الجادة في بناء مصر – وموقف حزب الوفد من الامتناع عن ترشيح مبارك كان موقفا مشرفا وديمقراطيا بمعنى الكلمة حيث كان الاعتراض على الاسلوب وليس على شخص مبارك واذا كانت الدولة جادة في تحقيق ديمقراطية حقيقية .. فلماذا كان مبارك الرجل الأوحد في الترشيح لرئاسة الجمهورية ؟!

● السيد الامام – مهندس – سمنود :

تعديل الدستور مطلب اساسى للشعب حتى يحقق اماله المنشودة في شخص الرئيس مبارك ونتمكن من تخطى الازمة الاقتصادية الطاحنة والدستور هو اساس الرقى ونهوض المجتمع .

وموقف الوفد من ترشيح مبارك يعتبر موقفا مشرفا لنا جميعا ، وليس الاعتراض على شخص مبارك ، ولكن الاعتراض على اسلوب الحكم الذى يطبقه وكان يجب ترشيح اكثر من شخص لهذا المنصب حتى يتثنى للشعب ان يختار الشخص المناسب ليتحقق لبلدنا الازدهار .

من أجل مصر

● ايمن يعقوب مرقص .. ليسانس حقوق ٢٢ سنة – المنيا .

ان اسوا مادة في الدستور هي المادة (٧٤) وهي نفس المادة التي استخدمها الراحل انور السادات اسوا استخدام وبالرغم من ان الدستور يحوى القليل من المواد الراقية الا ان به الكثير من المواد السيئة التي تعطى سلطات واسعة للرئاسة تشوه الدستور وتجعل منه اداة في يد الحاكم فقط انشاء طبقه وان شاء عطله فيجب تغيير الدستور .

وانا مع موقف الوفد واعتبره صاحب القاعدة العريضة والذى جاء معبرا عن الشعب فكانت للوفد نقطة تحسب له وعلى الحكومة ان تنزل الى الشارع وتحسس راى المواطنين ..

● سامح محمد سعيد القاهرة – ٢٥ سنة – فني بسنترال الاوبرا .

تعديل الدستور ضرورة يجب ان تتخذ في اقرب وقت وعلى الحكومة ان تصغى للشعب فهناك في الدستور بعض المواد التي اقحمت ليستفيد منها البعض .

ورايي في ترشيح مبارك يكفي ان اقول اني لم اذهب الى لجنة الاستفتاء..! وانا مع الوفد في عدم ترشيحه لمبارك لفترة رئاسة ثانية وهذا كله من اجل مصر .

● احمد البدرى – ٢٦ سنة – طبيب

الدستور الحالى به بعض المواد التي يجب تغييرها فورا ونحن نسمع كل يوم اننا نعيش في بلد ديمقراطى .. والسجون مليئة بالشباب كيف هذا ؟!

● رامى السيد – ٣٥ سنة – الساحل .

دستورنا لايصلح لاى دولة ديمقراطية ، لانه وضع في ظل الفرد وليس في ظل الاحزاب ويجب ان يعاد النظر في نصوص القانون بمايتواءم والحياة الحزبية الحالية .

واوافق حزب الوفد في مقاطعته لترشيح حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية ويجب ان يكون رئيسا بالانتخاب الحر النزيه وليس بالاستفتاء عليه ان يعيد حساباته مع نفسه .

● شريف عبدالعاطي – ٢٢ سنة – اسنا – طالب بكية طب الازهر :

تغيير الدستور شرط اساسى لممارسة الديمقراطية الحقيقية التي نفتقدها ومن المؤسف اننا نسمعهم كل يوم يتحدثون عن الديمقراطية والحرية فاين هم من ابناء مصر .. ؟

ولذا كانوا جادين فيجب تعديل الدستور باسرع وقت . وموقف حزب الوفد انه اقوى الاحزاب وهو حزب القاعدة الشعبية فكان راى الوفد هو راى الاغلبية المطلقة .. واذا كانوا هم حزب الاغلبية كما يزعمون فلماذا يخافون من تغيير الدستور ؟!

مطلوب إلغاء القوانين المشبوهة

● محمد السنباطي – ٢٤ سنة – محاسب – الاسكندرية .

هناك من العيوب الكثيرة في الدستور الحالى خاصة المادة (٧٤) الخاصة برئاسة الجمهورية وطريقة انتخابه وانتخاب نوابه وكذلك قوانين الطوارىء والانتخابات

واعلن للحكومة انه قد مضى عهد تقدم فيه وثيقة مبايعة على بياض لاى فرد ويجب ان يقتضى وجود برنامج واهداف واضحة يمكن من خلاله انتخاب رئيس جمهورية ديمقراطية

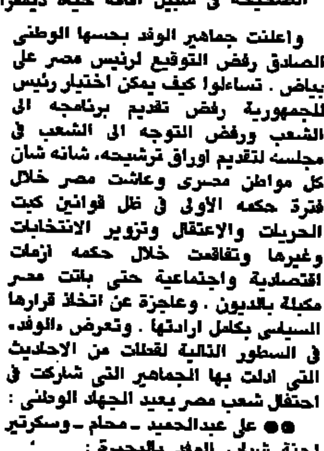
● عادل مختار الشافعى – دمياط – ٤٩ سنة – :

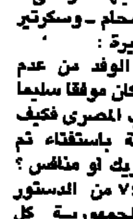
الدستور ينبثق من الشعب ولكن الدستور الحالى لايمت بصلة الى الجماهير العريضة ولقد فصل الدستور حسب هواهم.

سامح سعيد – محمد هيكل

حاتم العسكرى – عليه عطاالله

احمد البدرى – جمال احمد





وهتفت جماهير مصر :

حب الوفد عقيدة ودين .. عاش لمصر سراج الدين

●● توافدت الجماهير منذ الصباح على سرادق الاحتفال . لتحتل امكنة المقدمة . لإستقبال فؤاد سراج الدين . وعند اقتراب موعد بدء الاحتفال . احاطت سيارات الشرطة واجهزة الامن بالسرادق . وفي الساعة الثالثة بعد الظهر . شوهدت ٩ لوريات كبيرة . تحتل امكنتها في الشوارع الجانبية المؤدية الى ساحة الاحتفال . بينها ٥ لوريات تحمل جنود فرق الامن المتخفية في ملابس مدنية . و ٤ لوريات محملة بجنود الامن المركزى المدججين بالعصى والهراوات . ومع مرور الوقت كانت هتافات الجماهير المنظمة تتعالى . وسط توافد جماهير المحافظات . وقيادات الوفد والشخصيات العامة . وحيت الجماهير ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ورئيس الهيئة البرلمانية لتحالف العمل والاحرار والاخوان المسلمين بمجلس الشعب . والذى حرص على احتلال مكانه في الصفوف الاولى منذ بداية الاحتفال . كما استقبلت الجماهير حسن حافظ نائب الحزب الوطني السابق ورئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب سابقا والذى قدم استقالته مؤخرا من الحزب الوطني . وحملت الجماهير ياسين سراج رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية فوق الاعناق . مهللة بكفاح الوفد المستمر داخل مجلس الشعب . من اجل قضية الديمقراطية والدستور . كما استقبلت الجماهير بهتافاتها ممثلي الاحزاب والقوى السياسية ومراسلي وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية .

●● دوت عاصفة من الهتافات في سرادق الاحتفال عند حضور فؤاد سراج الدين . الذى شق طريقه بصعوبة بالغة الى المنصة الرئيسية للمؤتمر . وهتفت الجماهير بحياة الوفد ورئيسه . ورددوا نشيد «بلادى بلادى .. لك حبى وفؤادى» واعلنت الجماهير المحتشدة ثقتها بسراج الدين . ورددوا منصورين منصورين .. واحنا وراك ياسراج الدين » و« الحق اليوم بينادى .. يافؤاد يازعيم الوادى » .

●● رددت الجماهير خارج وداخل السرادق : « يازغلول هتى فؤاد .. اللى رجع الامجاد » و « قوم يا زعيمنا يانحاس .. شوف الوفد وكل الناس .. وفديين وفديين .. وطنيين وطنيين » . وهتفت الجماهير : « يا سراج سير سير .. احنا جنودك للتحرير » .

●● اكدت الجماهير على مبدا الوحدة الوطنية . الذى اتخذه الوفد شعارا ومبدا منذ ثورة ١٩١٩ . ورددت الجماهير « تحيا الوحدة الوطنية » و « عاش الهلال مع الصليب » .

●● عبرت الجماهير عن ايمانها بان الوفد هو حزب الشعب بكل طبقاته . وتعالت الهتافات « حزب الوفد حزب كفاح .. حزب العامل والفلاح » .

●● ازدحمت حوائط السرادق الداخلية والطرق المؤدية الى السرادق بلافتات التهنئة بعيد الجهاد لكل المصريين ، والترحيب بفؤاد سراج الدين .

●● طالبت اللافتات بتعديل الدستور . وتدعيم مبدا الحكم للشعب . كما نادت اللافتات بالغاء قانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة والمكبلة للحريات .

●● حملت اللافتات الاقوال الخالدة للزعيمين الخالدين سعد زغلول ومصطفى النحاس .. ومن بينها قول سعد زغلول « الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة » . وقول مصطفى النحاس « تقطع يدى ولاتفصل السودان عن مصر » .

بصعوبة بالغة يحاول الزعيم فؤاد سراج الدين وسط هتافات وزئير وفود المحافظات والقاهرة الوصول الى المنصة الرئيسية لالقاء خطابه الهام

●● اشارت بعض اللافتات الى الشعارات المعبرة عن تغلغل الوفد وتاريخه في نفس وقلب كل مصرى . ومن بين هذه الشعارات . « ياسعد يانحاس .. حب الوفد في قلوب الناس » و « حب الوفد عقيدة ودين .. عاش لمصر سراج الدين » . « وعيد الجهاد عيد الديمقراطية » . و « عاش الوفد ضمير الامة » .

●● عبرت لجان المراة الوفدية بالمحافظات بلافتاتها الخاصة . عن جهاد المراة المصرية المجيد منذ ثورة ١٩١٩ .

●● كالعادة في احتفالات الوفد . بدا الاحتفال بايات من القرآن الكريم تلاها فضيلة الشيخ احمد عوض الدمنهورى .

●● اعلن خلال المؤتمر . ان نقابة المحامين قررت ان تقيم احتفالا بذكرى عيد الجهاد الوطني . مساء يوم الخميس القادم . بمقر النقابة بالقاهرة .

●● « لا ديكتاتورية بعد اليوم » .. شعار اطلقه ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد في كلمته . وردده الجماهير . ودوت هتافاتهم مرددة « يحيا الوفد ضمير الامة » . ورد ابراهيم فرج قائلا : ان الإستفتاء الذى لم تستطع الحكومة تزويره . هو جنازة الزعيم مصطفى النحاس . التي قابلتها الحكومة باعتقال المشيعين . وبقيت هذه الجنازة تعبيرا حيا على افتراء الذين يطعنون في زعامة مصطفى النحاس . ورددت الجماهير « خالد خالد يا نحاس .. جوه قلوب كل الناس » .

●● استجابت الجماهير لمطالبة فؤاد سراج الدين بتعديل الدستور . وانتخاب رئيس الجمهورية انتخابا حرا مباشرا . ودوى التصفيق ، عندما اعلن سراج الدين . انه كان يتمنى ان يقول الرئيس مبارك انه سيعدل الدستور متى اراد الشعب . بدلا من قوله انه يعرف متى يعدل الدستور .

● على هامش المؤتمر ●

اكد اعضاء لجنة الوفد بالدقهلية ان سبب تاخرهم في حضور المؤتمر انهم وقعوا في مأزق . بعد ان اتفقوا مع شركة نقل قطاع خاص . ودفعوا لها الأجر مقدما الا ان اصحاب الشركة اعادوا لهم اموالهم في وقت متاخر واضطروا الى استخدام سيارات « ميكروباص » من القرى المجاورة وفوجئوا بتعطل السيارات.

ابراهيم فرج يعلن : لاديكتاتورية بعد اليوم

والجماهير تهتف : يحيا الوفد ضمير الأمة



توقيع بروتوكول تعاون بترولى بين السودان وليبيا

نيقوسيا - اف ب : وقعت كل من الحكومة السودانية والليبية بروتوكول تعاون بتروليا بين البلدين ينص على اقامة تعاون فني وادارى بين المؤسسات البترولية في الدولتين .

وقد وقع البروتوكول عن الجانب الليبي «فوزى الشكشوكي» وزير الاشغال العامة الليبي . وعن الجانب السوداني «آدم مديبو» وزير الطاقة والتعدين السوداني . وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الوزير السوداني قد غادر طرابلس امس الاول بعد زيارة استغرقت ٥ ايام . واضافت الوكالة ان الوزير السوداني اعرب عن ارتياحه للنتائج التي سوف يثمر عنها البروتوكول .

...صابة مظاهر الحياة فى بنجلاديش ...الشلل بسبب استمرار الاضراب العام

دكا - وكالات الانباء - اصيبت مظاهر الحياة في بنجلاديش امس بالشلل التام بسبب استمرار الاضرابات المناهضة للحكومة لليوم الثالث خلال اسبوع واحد في تحد واضح لتصريحات الرئيس حسين محمد ارشاد الذى اعلن امس الاول انه لن يسمح بعد الان بمزيد من الاضطرابات .

وقد انتشرت دوريات البوليس وقوات الامن المسلحة بمدافع رشاشة في شوارع العاصمة دكا في الوقت الذى استؤنف فيه الاضراب العام الذى كان قد توقف امس الاول الجمعة . وكانت معظم المتاجر والمكاتب والمصانع في دكا مغلقة امس وتوقف العمل في ميناءى شيتا جونج وكولنا بجنوب بنجلاديش حيث لزم اكثر من ٢٥ الفا من عمال الموانىء منازلهم . ودعت احزاب المعارضة البالغ عددها ٢١ حزبا الى تنظيم الاضراب بهدف ارغام الرئيس ارشاد على الاستقالة بعد استمراره في الحكم لست سنوات على اثر انقلاب عسكرى في عام ١٩٨١ . وتقول المعارضة انه احتفظ بالسلطة عن طريق انتخابات مزورة . وكانت موجة من اعمال العنف والشغب واشعال الحرائق في تسع مدن وبلدان بالاضافة الى العاصمة دكا قد اندلعت . . وقتلت قوات البوليس خمسة على الاقل من المتظاهرين منذ يوم الثلاثاء الماضي . في حين تعلن المعارضة ان عدد القتلى يصل الى اكثر من ١٤ شخصا وان البوليس اخفى الجثث .

وكان الرئيس ارشاد قد رفض مطالب المعارضة باستقالته واصدر اوامر باطلاق النار مباشرة على المتظاهرين دون تحذير .

حسين ارشاد

وفى الوقت الذى دعت فيه المعارضة الى تنظيم اضراب جديد اليوم . حذرت مجموعة من ٣١ مفكرا تضم قضاة المحكمة العليا ومدرسين بالجامعة وشعراء ومحامين من ان استمرار الحملة الصارمة التي يشنها ارشاد ضد المعارضة من شانها التعجيل بنشوب حرب اهلية . وكان ارشاد قد اعلن امس الاول ان قوات الامن البالغ عددها ٦٠٠٠ جندى والمنتشرة في العاصمة دكا منذ بداية الاضطرابات لم تستخدم الشدة حتى الان . الا انه اكد انه لايستطيع التسامح مع مثيرى الشغب بعد ذلك .

منظمة الوحدة الأفريقية تقيم حفل تأبين

اديس ابابا - وكالات الانباء : اقامت منظمة الوحدة الافريقية حفل تأبين للرئيس سيني كونتش رئيس النيجر الذى توفى يوم الثلاثاء الماضي . وقد وقف العاملون في مقر المنظمة بالعاصمة الاثيوبية دقيقتين حدادا على الرئيس كونتش .

واشاد براونسون ديدى السكرتير العام المساعد للمنظمة بالرئيس الراحل وقال انه ساهم اسهاما كبيرا في قضية منظمة الوحدة الافريقية .

واينبرجر يشن هجوما حادا على الكونجرس ويتهمه بإضعاف مؤسسة الرئاسة الأمريكية

واشنطون - وكالات الانباء : صرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي المستقيل في هجوم عنيف له على الكونجرس امس بان الكونجرس بدا في التحول الى حكومة ثانية تحاول التاثير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة . واتهمه باضعاف المؤسسة الرئاسية .

وقال واينبرجر في مؤتمر عقد في فيلادلفيا امس ان اضعاف الكونجرس رئاسة الولايات المتحدة وتدخله في اسلوب الرئيس رونالد ريجان في تسيير دفة السياسة الخارجية قد قلل من قدرتها على الدفاع عن نفسها وحماية مصالحها في الخارج .

واضاف واينبرجر الذى يعد من اشد المؤيدين للرئيس الامريكي ان امثلة موقف الكونجرس من الخليج ونيكاراجوا تشكل كارثة على المصالح الامريكية بالمداولات التي لا تنتهي بدلا من عمل سريع وتغييرات مفاجئة في المواقف بدلا من سياسة حازمة .

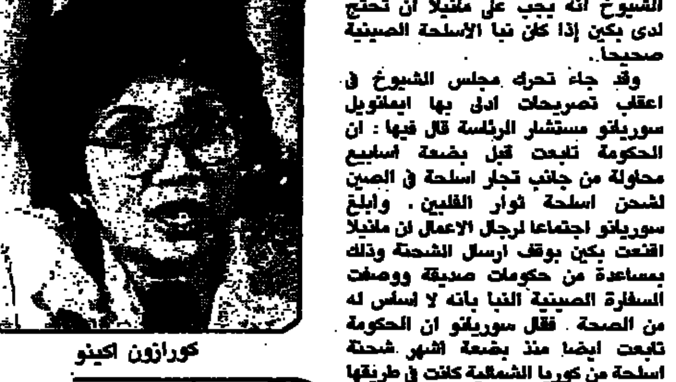
وطالب الوزير المستقيل الرئيس الامريكي بالقيام بالدور الاول في العملية الدبلوماسية واتهم الكونجرس بالمغالاة في التدخل . واكد انه ليس هناك ما يشير الى ان الكونجرس بمحاولته القيام بدور كبير في السياسة الخارجية يدرك انه يزج بنفسه في تعديل جذرى لفصل السلطات .

من ناحية اخرى اوصت لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي امس بان يقر المجلس بكامل هيئته اختيار الرئيس رونالد ريجان لفرانك كارلوتشي وزيرا للدفاع خلفا لواينبرجر . وصدر قرار اللجنة باغلبية ١٨ صوتا دون معارضة ويتوقع ان تليه موافقة مجلس الشيوخ على تعيين كارلوتشي مستشار الامن القومي .

كما ذكرت مصادر الكونجرس انه تم إقرار ميزانية الدفاع لعام ١٩٨٨ وتتضمن مخصصات يبلغ اجماليها ٢٩٦ مليار دولار وهى تقل ١٦ مليار دولار عما طلب الرئيس ريجان تخصيصه للدفاع .

برلمان الفلبين يحقق فى أنباء عن صفقات أسلحة من الصين وكوريا الشمالية للثوار الشيوعيين

مانيلا - رويتر : بدا مجلس الشيوخ الفليبيني في إجراء تحقيق حول الانباء التي ذكرت ان الصين وكوريا الشمالية زودتا المتمردين الشيوعيين في الفلبين بالاسلحة ودعا خوان بونس انريل زعيم المعارضة الى التصويت على اجراء تحقيق بعد ان ندد بالصفقات المزعومة من الاسلحة . ووصفها بانها عمل من اعمال الحرب .





كورازون اكينو

وقال انريل في كلمة امام مجلس الشيوخ انه يجب على مانيلا ان تحتج لدى بكين إذا كان نبا الاسلحة الصينية صحيحا .

وقد جاء تحرك مجلس الشيوخ في اعقاب تصريحات ادلى بها ايمانويل سوريانو مستشار الرئاسة قال فيها : ان الحكومة تابعت قبل بضعة اسابيع محاولة من جانب تجار اسلحة في الصين لشحن اسلحة ثوار الفلبين . وابلغ سوريانو اجتماعا لرجال الاعمال ان مانيلا اقنعت بكين بوقف ارسال الشحنة وذلك بمساعدة من حكومات صديقة ووصفت السفارة الصينية النبا بانه لا اساس له من الصحة . فقال سوريانو ان الحكومة تابعت ايضا منذ بضعة اشهر شحنة اسلحة من كوريا الشمالية كانت في طريقها الى الفلبين وقال انه لا يعرف ما إذا كانت الاسلحة قد وصلت الى مانيلا فعلا ام ان السفينة اختفت . ولا ترتبط الفلبين بعلاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية .

مجموعة «ماترا» الفرنسية تنفى بيع أسلحة لايران

باريس - ا ف ب : نفت مجموعة «ماترا» الفرنسية لصناعة وتصدير الاسلحة رسميا امس . ان تكون قد باعت اى سلاح لايران . وكان الرئيس الإيرانى السابق ابو الحسن بنى صدر قد اكد ان طهران حصلت مؤخرا من المجموعة الفرنسية على انظمة توجيه للصواريخ التي استولت عليها من العراق خلال معارك الفاو في الربيع الماضي .

وصرحت ادارة المجموعة بانه منذ اكثر من حوالى ١٠ سنوات ولا علاقة لها بايران على الاطلاق . واشارت الى ان هذه ليست اول مرة يدلى فيها بنى صدر بمثل هذه التصريحات التي تنفيها ادارة ماترا فور صدورها .

«الكونترا» يرفضون خطة اورتيجا لوقف إطلاق النار

واشنطون - وكالات الانباء : توالت امس ردود الفعل على الخطة التي اقترحها الرئيس «دانيال اورتيجا» رئيس نيكاراجوا في اجتماع منظمة الدول الامريكية المعقود بواشنطون حول وقف اطلاق النار مع جبهة «الكونترا» المناهضة للحكومة في نيكاراجوا . حيث اعترضت جبهة «الكونترا» على الخطة ووصفتها بانها اجراء من جانب واحد . ويتجنب حقيقة النزاع المسلح الدائر في المنطقة .

وفي مؤتمر صحفى في «ميامى» صدر بيان من ادارة المتمردين النيكاراجويين جاء فيه انهم سيبلغون قريبا الوسيط الكاردينال «ميجويل او باندو» بمقترحاتهم الخاصة في هذا الشان . واكد ان هذه المقترحات ستكون مطابقة لروح ونص اتفاق السلام في امريكا الوسطى .

البوليس الأسبانى يعتقل ٣ معارضين جزائريين لحضورهم اجتماعا حول انتهاك حقوق الانسان الجزائرى

مدريد - وكالات الانباء : القت سلطات البوليس الاسباني القبض على ثلاثة من اعضاء جماعة جزائرية معارضة . وامرتهم بمغادرة البلاد . وجاء طرد هؤلاء الثلاثة بسبب وجودهم في اجتماع حول حقوق الانسان عقد في اسبانيا . وقالت الحكومة الاسبانية ان حضور هؤلاء المعارضين هذا الاجتماع سيضر بالعلاقات الطيبة بين الجزائر واسبانيا .

وكان هؤلاء الثلاثة وهم اعضاء في جبهة الحركة من اجل الديمقراطية التي تؤيد الرئيس الجزائرى السابق احمد بن بيلا قد حضروا هذا الاجتماع الذى نظمه الاتحاد الاسبانى لحقوق الانسان لبحث انتهاكات حقوق الانسان في الجزائر . وقد تم اعتقالهم قبل بدء الاجتماع .

وقال المتحدث باسم إدارة امن الدولة الاسبانية ان هذا الاجراء اتخذ تمشيا مع اتفاق يقضى بان تراقب الجزائر ثوار الباسك الانفصاليين الذين رحلوا الى هناك في حين تراقب مدريد مؤيدى المعارضة الجزائرية في اسبانيا . وقال المتحدث إن الجزائريين الثلاثة المعتقلين مازالوا في اسبانيا وسيتم ترحيلهم الى فرنسا حيث يعيشون . واشار الى ان هناك قانونا يحظر النشاطات التي من شانها الاضرار باسبانيا او دولة صديقة .

وقد ادان الاتحاد الاسباني لحقوق الانسان الاعتقالات على الفور . والغى الاجتماع بعد اعتقال المعارضين الجزائريين الثلاثة . ويذكر ان هناك ٤١٠ جزائريين يقيمون بصورة مشروعة في اسبانيا . ويعتقد ان حوالى ٨٠ منهم يؤيدون جماعات معارضة جزائرية .

الندوة الدولية لتكنولوجيا الاتصال تبدأ أعمالها فى تونس أمس

تونس - وكالات الانباء : بدأت في العاصمة التونسية امس اجتماعات الندوة الدولية حول التكنولوجيا الجديدة في مجال المواصلات .

ويشارك في الندوة عدد من الدول العربية والاوروبية والامريكية وتهدف الى بحث واستعراض الاساليب التكنولوجية الحديثة في مجال المواصلات وكيفية الاستفادة من ذلك في ربط شبكات المعلومات والاتصال بين الدول العربية وغيرها من الدول الاخرى .

القوات الهندية تشن حملة تفتيش فى سريلانكا

كولومبو - رويتر : بدأت القوات الهندية الموجودة في شرق سريلانكا في شن حملات تفتيش من منزل الى منزل بحثا عن المتمردين التاميل في الوقت الذى فرضت فيه حظر التجول على مقاطعتين في شرق البلاد .

وذكرت مصادر البوليس ان مالا يقل عن ٣٨ شخصا من التاميل ومن بينهم ٢٥ من المتمردين قتلوا في شمال سريلانكا في انفجار لغم من جراء الصدامات مع القوات الهندية خلال اليومين الماضيين وقال البوليس ان نائبا سابقا لوزير الاعلام وعضوا في حزب «الحرية» المعارض لقى مصرعه عندما تم اطلاق النار عليه في مدينة «ترينكو مالى» شرق البلاد التي يسيطر عليها متمردو التاميل .

أسعار المواد الأساسية والخام فى البورصات العالمية

اتجهت اسعار المعادن الى الارتفاع في السوق البريطانية عقب انخفاضها يوم الاثنين الماضي . وبلغ سعر المعادن في الدفع النقدى اعلى معدل لها منذ ١٣ عاما وذلك في اعقاب المتغيرات التي طرات على بورصة وول ستريت بنيويورك . وفي بورصتى نيويورك وباريس شهدت اسعار المعادن والمواد الاساسية تذبذبا بينما ثبتت اسعار بعضها وهو ماتوضحه الجدول التالي .

المواد	سعر الاغلاق	السعر السابق	القيمة	اقل صفقة
الذهب	٤٦١	٤٦١,٩	دولار / اوقية	١٠٠ اوقية بورصة نيويورك
الفضة	٦٥١,٥	٦٥١,٣	سنت/ اوقية	٥٠٠٠ اوقية بورصة نيويورك
البلاتين	٤٨٤,٦	٤٩٧,٦	دولار/ اوقية	٥٠ اوقية بورصة نيويورك
النحاس	١٤٠٥,٠٠	١٣٣٠,٠٠	استرليني/طن مترى	بورصة لندن
الالومنيوم	٩٧٤,٠٠	٩٣٥,٠٠	استرليني/طن مترى	بورصة لندن
النيكل	٣٢٠٥,٠٠	٣١٧٥,٠٠	استرليني/طن مترى	بورصة لندن
النفط الخام	١٨,٩٣	١٨,٦٠	دولار/برميل	٤٢,٠٠٠ جالون بورصة نيويورك
القطن	٦٥,٨٢	٦٧,٥٥	سنت/رطل	٥٠,٠٠٠ رطل بورصة نيويورك
القمح	٢٨٧,٠	٢٨٤,٠	سنت/٦٠ رطل	٥٠٠٠ بوشل بورصة نيويورك
الذرة	١٨١	١٨٠	سنت/٥٦ رطل	٥٠٠٠ بوشل بورصة نيويورك
فول الصويا	٥٤٩	٥٥٥	سنت/٦٠ رطل	٥٠٠٠ بوشل بورصة نيويورك
السكر	١,١٧٤	—	فرنك/طن مترى	بورصة باريس
البن	١,٢٠٠	—	فرنك/١٠٠ كيلوجرام	بورصة باريس
الكاكاو	١,١٠١	١,٠٩١	استرليني/طن مترى	بورصة لندن

سوق البضائع بنيويورك : COMEX
نيويورك للكاكاو والسكر والبن : NYCSCE
نيويورك للاقطان : NYCE

اعداد : أحمد حامد

باب زويلة مهدد بالانهيار !

تحقيق : جمال يونس

المياه الجوفية تهدد أقدم حى اسلامى بالقاهرة المعزية

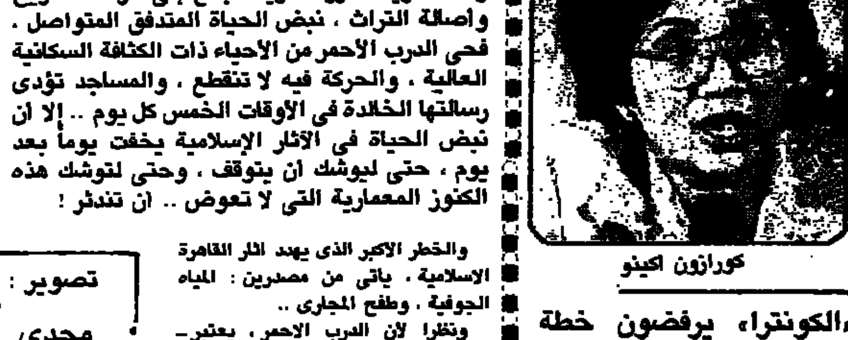


الشروخ تهدد الجدران المكملة لباب زويلة دون محاولة سريعة للترميم والانقاذ .

الماكينات فشلت فى سحب المياه التى أغرقت مسجد الصالح طلائع

اغلاق ١٦ مسجدا أثريا بالدرب الأحمر والكتاتيب وكل الأسبلة

الدرب الأحمر . حى عريق من احياء القاهرة التاريخية . طبع العصر الإسلامى بعهوده المتوالية . بصماته واضحة عميقة على شوارعه وازقته . حيث تنتشر فى انحائه العمائر الإسلامية بنقوشها الثرية الرائعة . وعلى اختلاف الغرض من انشائها .. فهناك المساجد والأضرحة والأسبلة والكتاتيب . تمثل بعددها الكبير . وقيمتها التاريخية والحضارية . ثروة أثرية تجمع إلى عراقة التاريخ واصالة التراث . نبض الحياة المتدفق المتواصل . فحى الدرب الأحمر من الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية . والحركة فيه لا تنقطع . والمساجد تؤدى رسالتها الخالدة فى الأوقات الخمس كل يوم .. إلا ان نبض الحياة فى الآثار الإسلامية يخفت يوما بعد يوم . حتى ليوشك ان يتوقف . وحتى لتوشك هذه الكنوز المعمارية التى لا تعوض .. ان تندثر !



تصوير : مجدى حنا

والخطر الاكبر الذى يهدد اثار القاهرة الإسلامية . ياتى من مصدرين : المياه الجوفية . وطفح المجارى ..

ونظرا لان الدرب الاحمر . يعتبر - حسب تعبير خبراء التخطيط العمرانى - من الاحياء المغلقة . فانه لا يحظى برعاية واهتمام المسئولين . ويمتد الاهمال ليشمل المنشآت الحديثة والتاريخية على السواء ..

● باب زويلة . اعظم بوابات القاهرة واشهرها على الإطلاق . يرجع تاريخ انشائه الى عام ١٠٩١ هـ . والآن اصبحت احجاره سطورا من التاريخ .. باب زويلة يتعرض للانهيار . حيث تبدو الشروخ فيه واضحة للعيان . وتجاعيد الشيخوخة تنتشر على كل معالمه . تنذر بالنهاية الوشيكة لهذا الاثر العريق .

● مسجد المؤيد الملاصق لباب زويلة . يسبح في المياه الجوفية التي تسببت في هبوط ارضياته . وكل تاثير يصيب عمارة المسجد يمتد اثره الى باب زويلة بشكل قد يؤدى الى انهيار البوابة نظرا لالتصاقها بعمارة المسجد . وبدلا من ان يبذل المسئولون عن الاثار جهودا جادة لتدارك الخطر قبل استفحاله وتفاقمه . اكتفوا بحشو الفجوات والاجزاء المنهارة بالخيش !! ويزحف خطر المياه الجوفية ليهدد المحلات والدكاكين بسوق الغورية . حيث اصيبت ارضياتها . هى الاخرى . بالانهيار ..

● السكرية . ذات الطراز المعمارى الاسلامى الفريد في روعة نقوشه وجمال مشربياته . يهاجمها الخطر من ناحيتين .. المياه الجوفية وغياب جهود الصيانة والترميم .

● مسجد الصالح طلائع . المواجه لباب زويلة .. تحيط به المياه من كل جانب . ولم تفلح موتورات الشفط التى قام بتركيبها اهالى الحى . في إنهاء المشكلة . لان مياه الخزان الجوفى يبدو انها لا تنضب . وتقوم الى جوار المسجد . السقيفة الخشبية الشهيرة لحى الخيامية التى اصابتها الشقوق . وبدات تاخذ طريقها سريعا نحو التصدع ! .. وقد اعلن النائب الوفدى علوى حافظ . عن اعتزامه السير في مشروع لانقاذ مسجد الصالح طلائع بالجهود الذاتية لاهل الحى . فبادر محافظ القاهرة اللواء يوسف صبرى ابو طالب بزيارة المسجد . واعلن امام مندوبى الصحف القومية ان المحافظة ستقوم بهذه المهمة ..

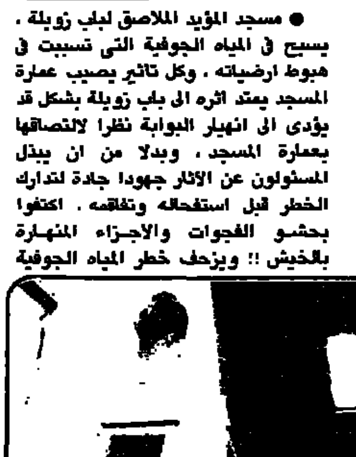
وحتى الآن . لم يتغير الحال عما هو عليه . ومفتشو الآثار يجوبون المنطقة . وكانهم لا يرون الكارثة التى توشك ان تحل بالعمارة التاريخية لمسجد الصالح طلائع !

● مسجد الفكهانى . في قلب الغورية . مغلق منذ شهور طويلة .. والمفتاح مع احد اصحاب المحلات التجارية المجاورة . حصلنا على المفتاح . وما ان دخلنا من بوابة المسجد . حتى فوجئنا بكلب اسود ضخم ينبح في وجوهنا بشدة !! وبالمأساة التى تنسجها الشقوق والتصدعات . الجانب الايمن في بناء المسجد متصدع تماما . والجدران توشك ان تتقوض . والمنبر منزوع من مكانه ومدفون وسط تلال من التراب والحجارة في وسط المسجد ! .

● ويتحدث «كامل قاسم» احد اصحاب المحلات التجارية القريبة من مسجد الفكهانى . عن محاولات تجار الغورية لانقاذ المسجد .. جمعوا لهذا الغرض نحو ٢٠٠ الف جنيه . الا ان هيئة الاثار وقفت لهم بالقانون والنبوت . لان الترميم الاثرى له قواعد واصول لا يعرفها تجار الغورية .. ولكن لا الهيئة قامت بالترميم على اصوله . ولا هى تركتهم يبذلون ما في طاقاتهم ابتغاء وجه الله .. واذا كان المنطق العلمى يساند هيئة الآثار في هذا الموقف . فليس من المنطق على الاطلاق ان يكون الحل الوحيد الذى تملكه . هو اغلاق المسجد ثم نسيانه نهائيا .

● اذا كان هذا هو حال المساجد في حى الدرب الاحمر . فان الاهمال والتصدع واعشاش العنكبوت . تزحف على كل الاثار الاسلامية الاخرى . كالاسبلة والكتاتيب .. ويمكننا ان نحصر - في هذا الحى - ١٦ مسجدا اثريا . منها مسجد ابو حريبة وقصبة رضوان واليوسفى والشمعة والمسجد الازرق والمهمندار . جميعها في حاجة الى الانقاذ السريع . والمسجد الأخير - المهمندار - ارضياته هبطت بشكل يؤثر على سلامة اعمدة المسجد وجدرانه . وعندما ابدى الاهالى استعدادهم لترميمه . اعترض مفتشو الآثار بحجتهم العلمية التقليدية . ومنعوهم - كالعادة - من اقتراف جريمة انقاذ الاثار ..

● ونحن لا نقصد بكلماتنا السابقة ان تكون رثاء لاهم واقدس عناصر تراثنا التاريخى والحضارى . ولا نريد ان نتبادل عبارات العزاء . ولن تستطيع دموع الندم - فيما بعد - ان تعيد حجرا الى مكانه . او تقيم جدارا بعد ان ينهار والخطر مصادره معروفة ومحددة . اهمها واعظمها اثرا .. المياه الجوفية وطفح المجارى . ولعل من المفيد هنا . ان نتقدم باقتراح منع السيارات من المرور في المنطقة المحيطة بباب زويلة . وانشاء بوابتين تحققان هذا الغرض . على غرار ما تم انشاؤه في منطقة مسجدى الرفاعى والسلطان حسن . حتى لا تؤثر الاهتزازات الناتجة عن حركة المرور . على سلامة الآثار وتماسكها . ومادام الاهالى ممنوعين من مد يد الترميم والتجديد الى العمائر التاريخية . فالمسئولية تتحملها - كاملة - هيئة الآثار ومحافظة القاهرة ووزارة الأوقاف باعتبارها صاحبة الاختصاص في الامور المتعلقة بالمساجد



مسجد المؤيد تحول إلى مخزن للمخلفات وغطته الأتربة .. وانهارت أرضياته

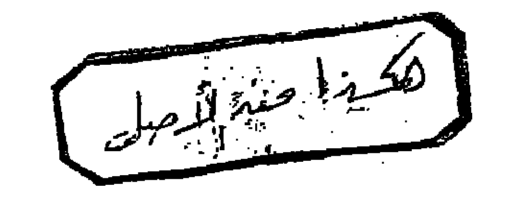
احمد قدرى رئيس هيئة الآثار



الخيامية .. تنعى ايامها الخوالى .. رغم طرازها المعماري النادر ..



مسجد الفكهانى . انهار جداره الأيمن بالكامل .. وتصدعت بقية الجدران ..



سهرتك الليلة

الرجل الثاني في سهرة الليلة



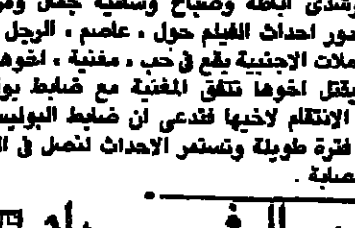
سامية جمال

تقدم القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم « الرجل الثاني » بطولة صلاح ذوالفقار ورشدي اباظة وصباح وسامية جمال ومن اخراج عزالدين ذوالفقار تدور احداث الفيلم حول « عاصم » الرجل الثاني في عصابة لتهريب العملات الاجنبية يقع في حب « مغنية » اخوها عضو في العصابة وعندما يقتل اخوها تتفق المغنية مع ضابط بوليس على مساعدته من اجل الانتقام لاخيها فتدعي ان ضابط البوليس اخوها المقيم بالخارج من فترة طويلة وتستمر الاحداث لتصل في النهاية الى الرجل الاول في العصابة .



بحـــر الغـــرام

في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم تعرض القناة الثانية فيلم « بحر الغرام » بطولة يوسف وهبي ونعيمة عاكف ومن اخراج حسين فوزي .



البرامج التعليمية

تقدم القناة الاولى في الخامسة مساء البرامج التعليمية كالتالي : مواد اجتماعية للابتدائية « العالم العربي » . لغة عربية للثانوية العامة « قواعد نحوية » . رياضيات للثانوية العامة « المتتابعة الحسابية » .

وتقدم القناة الثانية في السابعة مساء برامجها كالتالي : لغة انجليزية للاعدادية . تعليم صناعي وتعليم تجاري

للمشاهد رأي

ارجو الاهتمام بجرعة البرامج العلمية في التليفزيون فالمقدم منها لا يساوي مقدار اهميتها .

يارا الشهاوى

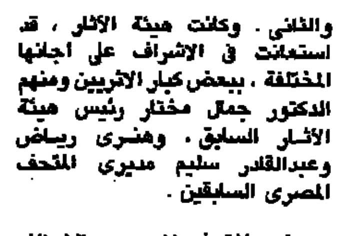
١٥ مايو

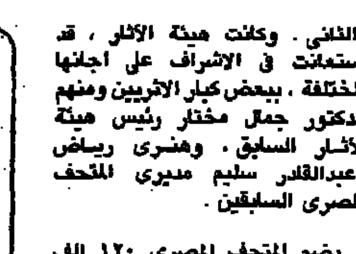
هيئة الآثار تضع خطة لجرد محتويات المتحف المصري

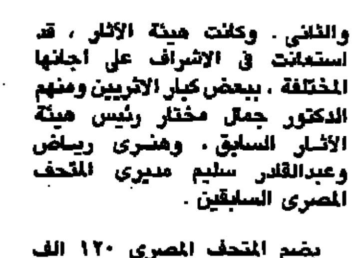
قررت هيئة الآثار ، تشكيل مجموعة لجان لجرد جميع اقسام المتحف المصري تقوم حاليا ٣ لجان باعمال الجرد ، ومراجعة السجلات العامة ، وبطاقات الوصف والكتالوج العام ، على مستويات خزانات العرض في كل من القسم الثالث والرابع والخامس بالمتحف . وتقدم كل لجنة تقريرا يوميا عن اعمالها وما تم جرده وحصره .

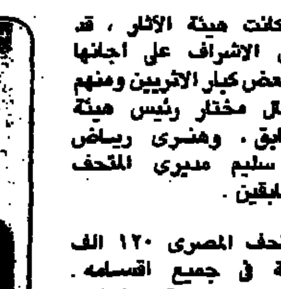
وستبدا لجنتان في الاسبوع القادم ، بجرد آثار القسمين الاول والثاني . وكانت هيئة الآثار ، قد استعانت في الاشراف على اجانها المختلفة ، ببعض كبار الاثريين ومنهم الدكتور جمال مختار رئيس هيئة الآثار السابق ، وهنري رياض وعبدالقادر سليم مديري المتحف المصري السابقين .

يضم المتحف المصري ١٢٠ الف قطعة اثرية في جميع اقسامه . وتعرضت بعض هذه القطع الاثرية للسرقة في الفترة الاخيرة .













د . احمد قدري
رئيس هيئة الآثار

على الماشي !

مطلوب [illegible]

عبدالنبي عبدالباري

التحقيق في ضياع فنادق سياحية من شركة قطاع عام

« ثمار الشوك » في التليفزيون

انتهى المخرج فؤاد عبدالجليل ، من تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التليفزيوني « ثمار الشوك » اعد له القصة والسيناريو والحوار فتحي سلامة ويقوم بالبطولة عبدالمنعم مدبولي ، وشوان توفيق ، وفاطمة التابعي ، وزهرة العلا ، ومحسن محيي الدين ، ومجدي امام ، وجمال اسماعيل . تتناول احداث المسلسل في ١٢ حلقة ، بعض المفارقات الاجتماعية من خلال سكان احدى العمارات الآيلة للسقوط ! وكان المخرج قد انتهى من تصوير المشاهد الداخلية ، قبل اسبوعين باستوديو الجيب ، والمشاهد الخارجية بحقول القناطر .

نجوم ★★ وفنون ★★ نجوم وفنون

رحم الله رضوان والشرقاوي

قضيت اياماً قليلة في بودابست للمشاركة في انشطة اكاديمية العلوم المجرية وعدت لاجد الكثير من الاخبار المحزنة في انتظاري ، فرغم كل الاحلام والآمال المتعلقة بمسرح الطفل والمسرح والتراث المسرحي ، والمتحف القومي للمسرح وكلها موضوعات تم بحثها في المجر ، الا ان الاحلام سرعان ما شابتها مرارة شديدة بمجرد علمي بوفاة الصديق الوزير محمد عبدالحميد رضوان النموذج الرائع لعاشق مصر وبعده الكاتب المسرحي الكبير عبدالرحمن الشرقاوي الذي التقيت به قبل سفري مباشرة .

رحم الله رضوان والشرقاوي فرغم رحيلهما سيبقى دائما باقيا في القلوب والعقول ما قدماه لمصر الغنية دائما برجالها الشرفاء .. رحمهما الله .

د . حمدي الجابري

صراع الأحياء الشعبية في « عطش السنين »

انتهى المخرج محمد اباظة من مونتاج المسلسل التليفزيوني « عطش السنين » ويلعب بطولته عفاف شعيب ، ومصطفى الدمرداش ، ومجدي وهبة ، وخالد زكي ، ووحيد سيف ، وخلود وصابرين . تدور الاحداث في احد الاحياء الشعبية ، وتتعرض لاشكال الصراع بشكل عام خصوصا على المادة والحب والتمسك بالقيم ..

المسلسل قصة وسيناريو وحوار ابواسامة اسماعيل .

نجوم وفنون

« ابوالحسن » اعتذر .. و« زغلول » ... لأسباب مجهولة !

[illegible]

يلتقي مرة ثانية الكاتب يسري الجندي والمخرج اسماعيل عبدالحافظ ، في المسلسل التليفزيوني الجديد « بعد العاصفة » ، ويبدأ تصويره هذا الاسبوع باستوديوهات ماسبيرو ، ويقوم بالبطولة عفاف شعيب ، ويوسف شعبان ، وصلاح السعدني ، واحمد بدير ، وحمدي احمد ، وحسن مصطفى ، وهياتم ، وزيزي مصطفى . وكان الكاتب والمخرج قد التقيا من قبل في مسلسل « الوجه الآخر » . تتناول احداث المسلسل معاناة بنت القرية « عفاف شعيب » التي تنتقل الى القاهرة بعد الضغوط التي تتعرض لها في القرية ويحاول المؤلف الربط بين الضغوط ، وبين الظروف التي وقعت تحت وطأتها مصر في فترة الاربعينات !

أخيـرا .. « العلايلي » في « قلب الليل »

بعد تغيير ملامح وجهه !

يعقد المخرج هاني لاشين ، جلسات يومية مع الفنان عزت العلايلي ، والماكيير محمد عشوب ، لدراسة وجه « العلايلي » لتصميم وتنفيذ الاقنعة اللازمة له في فيلم « قلب الليل » يتطلب دور عزت العلايلي ، في الفيلم تغيير ملامح وجهه لتتناسب مع مراحل السن من ٣٠ الى ٧٥ سنة ! يقوم هاني لاشين ، بعد انتهاء هذه الجلسات باختيار المجموعة التي ستشترك مع « العلايلي » في الفيلم ويبدأ بعدها التصوير الذي تأجل اكثر من عام .

الفنانـون يعلنون في مؤتمرهم السادس

رفض خطاب النوايا ومقاطعة مهرجان القاهرة السينمائي

وعقد مؤتمرهم القادم في نقابة المحامين

كتب احمد كمال الدين وهالة السيد :

عقد الفنانون المعترضون على القانون ١٠٣ . مؤتمرهم السادس مساء امس الاول بقاعة سيد درويش بالهرم . رفض الفنانون ما اعلنته وزارة الثقافة ، ونشرته جريدة « الجمهورية » حول خطابات النوايا . وطالبوا بايقاف عرض فيلم « فوق القمة » بطولة سلفستر ستالوني . لانه من انتاج واخراج مناحم جولان الطيار الاسرائيلي الذي قصف مواقعنا المصرية عام ٥٦ وعام ٦٧ . كما اعلن الفنانون مقاطعتهم لمهرجان القاهرة السينمائي . في حالة استمرار سعد الدين وهبة رئيسا له . في بداية المؤتمر طلب صلاح ذو الفقار . الوقوف دقيقة حدادا على الذين رحلوا خلال الايام الماضية ، وهم : عبد الحميد رضوان وزير الثقافة السابق ، والكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي ، والصحفيان كمال الملاخ والبير توفيق ، والموسيقي ابراهيم حجازي . واكد الدكتور حسين عبد القادر ، ان ماقدمه الفنانون لوزير الثقافة كان مطالب جموع الفنانين . وليس خطاب نوايا . كما اعلنت وزارة الثقافة . وايد الفنانون الدكتور حسين عبد القادر بالتصفيق عندما قال : ارجو موافقتكم على رفض هذا الاسلوب !

واكد محمود فهمي عضو نقابة الموسيقيين . ان حركة الفنانين حركة نقابية بعيدة عن التيارات السياسية .. وايدت محسنة توفيق محمد فهمي واضافت ان السلطة العليا في النقابات للجمعية العمومية .. وتتابعت كلمات الفنانين . اعضاء النقابات الثلاث وطالبوا فيها بسرعة عقد الجمعيات العمومية . واعلنت الدكتورة نعمات احمد فؤاد تاييدها لحركة الفنانين . ومطالبهم المشروعة وكانت قد ارسلت برقية الى الفنانين اثناء الاعتصام وحجبت عنهم . واكد كرم مطاوع ، امكانية التحاور مع السلطة التنفيذية . واعلن امكانية تقديم مشروع القانون عبر السلطة التنفيذية . من خلال احد الوزراء او السلطة التشريعية من خلال احد اعضاء مجلس الشعب . كما اعلن كرم مطاوع رفضه لخطاب النوايا .

وتحدث الدكتور نور فرحات استاذ القانون بجامعة عين شمس . واعرب عن اعتقاده ان السلطة في مصر ، تريد استدراج الفنانين الى دروب فرعية تصرفهم عن ابداعاتهم . وعن الحركة الديمقراطية في النقابات الفنية . واكد الدكتور نور ، ان نصوص القانون القائم لا تسمح بعقد جمعيات عمومية . لان النقباء ورئيس اتحاد النقابات الفنية ، ومجالس النقابات لا وجود لهم . وهذه حالة من حالات الفراغ القانوني . وقدم الدكتور فرحات ، برنامجا محددا للخروج من هذا المأزق . ويتمثل في الدعوة لعقد مؤتمر موسع لجميع فناني مصر . ويتضمن جدول اعمال يعلن في جميع الصحف . ويضم الموافقة على مشروع القانون الذي تمت صياغته . وان تتم الاتصالات باعضاء مجلس الشعب تمهيدا لعرض القانون على المجلس . وطالب الدكتور نور بالغاء البند الخاص بسحب الثقة من مجالس النقابات لانها ليست قائمة .

وطالب عبد العزيز مخيون ، وزير الثقافة بتغيير ادارة مهرجان القاهرة السينمائي القادم . وناشد الفنانين مقاطعة المهرجان اذا استمر تحت رئاسة سعد الدين وهبة . واعلن احمد الحريري توصيات وقرارات المؤتمر السادس للفنانين . وتضمنت :

اولا : عقد مؤتمر جموع الفنانين يوم « الجمعة » القادم في تمام الساعة السابعة بنقابة المحامين . لمناقشة المبادىء الرئيسية لمشروع القانون .

ثانيا : عقد مؤتمر عام للفنانين اعضاء النقابات الفنية الثلاث . لانتخاب لجان مؤقتة لتسيير الشئون المالية والادارية للنقابة . والدعوة لعقد الجمعية العمومية لمناقشة فروع القانون شبه النهائي .

ثالثا : انتهاء عمل اللجان المؤقتة بالدعوة لانتخاب المجالس الجديدة .

رابعا : رفض خطاب النوايا الذي قدمه رئيس الاتحاد السابق . ورفض الاسلوب الذي تم به تغطيته اعلاميا .

خامسا : مقاطعة مهرجان القاهرة السينمائي القادم . اذا استمر تحت رئاسة سعد الدين وهبة .

سادسا : المطالبة بايقاف عرض الفيلم الذي يعرض حاليا في القاهرة بعنوان « فوق القمة » .



يوسف شاهين وتحية كاريوكا وحوار حول الخطوات المقترحة لاصدار مشروع القانون !

نجوم وفنون ★★ نجوم

تشاهد اليوم

سناء جميل

● القناة الأولى ●

- ١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ١١,٠٥ برنامج من اقوال الصحف .
- ١١,١٥ برنامج المرأة .
- ١١,٢٥ برنامج الاطفال .
- ١١,٥٠ نشرة الاخبار الاولى .
- ١٢,٠٠ المسلسل العربي (الحياة مرة اخرى) بطولة يحيى الفخراني . سناء جميل . وسمية الالفي . هالة فؤاد اخراج سامي محمد على .
- ١٢,٥٠ بسمة امل
- ١,٠٥ برنامج الدين المعاملة .
- ١,١٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم .
- ٤,٠٥ برنامج الاطفال .
- ٤,٣٠ برنامج رياضة.
- ٤,٤٥ فيلم تسجيلي .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ورسالة الاردن وصورة حية من مجلس الشعب والشورى .
- ٦,٢٥ برنامج سلوكيات .
- ٧,١٥ المسلسل العربي (اصوات تبحث عن ميكروفون) بطولة صفاء ابوالسعود وسعيد عبدالغني
- ٨,١٥ برنامج جولة الكاميرا .
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,١٥ برنامج اخباري .
- ١٠,٠٠ السهرة مع (الرجل الثاني) .
- ١١,٤٠ برنامج انباء وصحافة .
- ١١,٥٠ القران الكريم .

● القناة الثانية ●

- ١٠,٠٠ الافتتاح
- ١٠,١٥ برنامج « لقاء الاطفال » .
- ١١,٠٠ حلقة اجنبية طويلة .
- ١١,٤٥ برنامج « نجم ولعبة » .
- ١١,١٥ الفيلم الاجنبي
- ١٢,١٥ برنامج في رحاب الايمان .
- ٢,٣٠ الفيلم العربي (بحر الغرام) .
- ٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك .
- ٥,١٥ النشرة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج هيا بنا نلعب
- ٦,١٦ برنامج جولة الفنون .
- ٦,٤٥ برنامج في الطريق اليك .
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية .
- ٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك .
- ٨,١٠ متنوعات .
- ٨,١٥ النشرة الانجليزية .
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبي .
- ٩,٢٠ برنامج خمسة سياحة .
- ٩,٣٠ برنامج العالم يغني .
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية طويلة .
- ١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٢٥ القران الكريم .

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

٣٩ شارع الشيخ علي يوسف بالمنيرة ـ القاهرة

■ تليفون التحرير ٣٥٥٥٥٢٢ ■ الاعلانات : ٣٥٥٥٥٣٣

■ مكتب الاسكندرية : ٥٩٥٠٣٠٥ ■ مكتب بورسعيد : ٢٣٢٩٨

مكتب إعلانات الإسكندرية ت ٥٩٧٥١٦٥

مكاتب «الوفد» والإعلانات مؤقتا بمقار حزب الوفد بالمحافظات والمدن

أسعار الاشتراكات	لمدة عام
● داخل مصر	٣٩ جنيها
● الدول العربية واتحاد البريد العربي	٨٠ دولارا
● باقي دول العالم	٩٠ دولارا

ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس ـ القاهرة او بشيك مصرفي باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء

وخرجنا من تصفيات دورة سيول الأوليمبية ..!!

بعد الهزيمة .. صدمة وذهول بين أعضاء الجهاز الفنى وخبراء الكرة واللاعبين ..!!

اصابت هزيمة منتخب مصر امام تونس خبراء الكرة والمسئولين باتحاد الكرة بصدمة يدة وذهول غير عادى فى الوقت الذى اجمع فيه خبراء الكرة على ان منتخب مصر ظهر ورة سيئة ولم يقدم العرض المطلوب واصر اللاعبون على اللعب بطريقة واحدة طوال باراة، وهى الاعتماد على تمرير الكرات العالية داخل منطقة جزاء منتخب تونس واكد المسئولين باتحاد الكرة ان خط الظهر وراء الهزيمة.

وقد استطلعت «الوفد» اراء خبراء الكرة فى مصر عقب المباراة فقالوا:

تونس نجحت فى تنفيذ خطتها

عبده صالح الوحش.. المدير الفنى بالاتحاد الافريقى لكرة القدم:

الفريق المصرى اعتمد طوال المباراة على الكرات الطويلة داخل منطقة جزاء تونس دم فتح اللعب على الجناحين وقد ادى ذلك الى سيطرة الفريق المصرى على الكرة معظم ات المباراة دون خطورة على مرمى تونس.

الفريق التونسى لعب بخطة واضحة تعتمد على المحافظة على شباكهم نظيفة.. لوصول بالمباراة للعب ضربات الترجيح، ولكنهم نجحوا فى اقتناص هدف الفوز من حدى الهجمات المرتدة المنظمة فى الوقت القاتل.. ولاتعليق لى اكثر من ذلك.!!

الثقة الزائدة سبب الهزيمة

على عثمان.. وكيل الوزارة ورئيس قطاع إعداد القادة بالمجلس الاعلى شباب:

قبل المباراة كنت اشعر بالقلق بسبب إحساسى أن لاعبينا قد يتراخون فى المباراة بسبب الثقة الزائدة بعد تعادلهم فى تونس فى المباراة الاولى.. فريقنا لايستحق الفوز.. بطء شديد فى الاداء والهجوم بلا ادنى فاعلية رغم ضياع بعض الفرص القليلة، وكان يجب على لاعبينا ان يؤكدوا جدارتهم بالتعادل الذى حققوه فى تونس، فريقنا لعب المباراة الاولى افضل من ذلك.

لم يحاول اللاعبون استغلال الجناحين واعتمدوا على الضغط من العمق فسهلوا مهمة لاعبى تونس الذين نجحوا فى القضاء على خطورة لاعبى مصر.. ايضا كان اشراك حمادة صدقى مجازفة كبيرة وظهر بعيدا عن مستواه.. وعاب خط الوسط الاحتفاظ بالكرة كثيرا، لاسيما حمادة عبداللطيف، ومجدى عبدالغنى الذى لجا الى التسديد غير المجدى من مسافات بعيدة جدا، وكذلك احمد عبدالعزيز كان اقل كثيرا من مستواه.

الفريق التونسى فريق قوى ظهر عليه الاصرار لتحقيق نتيجة طيبة من البداية، البديل فى نفس مستوى اللاعب الأسلسى. فلم يتاثر الفريق كثيرا بخروج مهاجمه الخطير اسعد العبدلى.. وكان شوشان حارس تونس موفقا.. اما عن فريق مصر فقد ادى مسلم حسن واجبه، وحاول سيد يوسف ان يفعل شيئا فى الشوط الثانى.

أسوا مباراة لمنتخبنا

● طه اسماعيل مدرب الأهلى السابق:

لعبنا مباراة سيئة من بدايتها حتى نهايتها ولعب الفريق كرة بطيئة فى حين ان تونس لعبت بروح عالية ورجولة وضغطت علينا. بالاضافة الى انه كان واضحا اننا لعبنا بتهاون من البداية اعتمادا على اننا نلعب فى ملعبنا وكان تركيز اللاعبين فى اللعب والاختراق من المنتصف فلم يحدث ان لعبوا على الاجناب ولم تحدث اى تمريرات طويلة او عرضية والمرة الوحيدة التى كان لها خطورة من الكرة العرضية التى لعبها طاهر فى الشوط الاول بالاضافة الى انهم اعتمدوا على الكرات العالية رغم ان مدافعى تونس اطول وقفزاتهم اعلى كما لجا لاعبونا الى التحضير لفترات طويلة من الخلف وببطء شديد مما ساعد تونس على تامين دفاعهم والانقضاض على لاعبينا بقوة وكان ينبغى ان نلجا الى التمرير السريع حتى لانعطيهم الفرصة لغلق المنطقة امام المرمى بالاضافة الى ان اللعب على الاجناب من الممكن ان يوقع مدافعى تونس فى الخطا.

تونس تعرف عنا كل شىء

● ويقول سيد مصطفى المدير الفنى بالمقاولون:

لاشك ان حظنا فى مباراة تونس كان سيئا ولم نكن موفقين اطلاقا بالاضافة الى ان تونس كانت الأفضل خاصة فى الوقت الاضافى وسيطرت تماما، رغم ان المدرب التونسى لجا الى اشراك اربعة لاعبين جدد لم يشتركوا فى المباراة الاولى بعد ان تفهم ان الكبار لم يفعلوا شىء بجانب ان تونس حفظت جيدا طريقة واسلوب لعبنا واخطر اللاعبين لدينا فاستطاعت ايقافهم مثل ربيع ياسين واستخدمت فى ذلك جميع الطرق المشروعة وغير المشروعة ولكن بعيدا عن منطقة الجزاء لانهم يعرفون قدرة طاهر ابوزيد على التسديد من مسافات بعيدة، بالاضافة الى اننا كنا نعتمد فى هجمات فريقنا على بعض اللاعبين اعتمادا على مهاراتهم الفردية فقط مثل طاهر ابوزيد

● الشاذلى:

تونس تستحق الفوز

هى صدمة غير متوقعة بعد تعادلنا بدون أهداف فى تونس .. مفاتيح اللعب فى الفريق التونسى لم يتم مراقبتها .. معلول وهيثم عبيد بعد نزوله وجمال الامام شكلوا خطورة بالغة على مرمى الفريق المصرى دون ان يكلف الجهاز الفنى للمنتخب القومى اى لاعب بمراقبتهم.

الفريق المصرى اعتمد طوال المباراة على الكرات «الساقطة» داخل منطقة جزاء تونس وكانت اغلبها من نصيب المدافعين بالاضافة الى محاولة الاختراق من الوسط وعدم فتح اللعب على الجناحين وعدم تقدم الظهيرين على شحاتة وربيع ياسين .. وفى حالة تقدمهما كان ينضمان للداخل فتزداد الكثافة العددية حول منطقة الجزاء بلا هدف بسبب قوة انقضاض لاعبى تونس على اى لاعب مصرى بحوزته الكرة.

واعتمد الفريق التونسى على الهجمات المرتدة التى كانت تعتمد على سرعة الانتشار والانطلاق باكبر عدد نحو مرمى الفريق المصرى ومن احدى هذه الهجمات كان هدف الفوز لتونس، لاحت لنا ٤ فرص طوال المباراة فشل لاعبونا فى استغلال واحدة، بينما نجح مهاجمو تونس فى اقتناص هدف الفوز من فرصتين لاحت لهما طوال المباراة.

شوشان حارس تونس وزملاؤه معلول وهيثم عبيد وجمال الامام هم نجوم المباراة.

● محمد لطيف رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة:

كفاية اللى أنا فيه

محمد لطيف معلقنا الرياضى المعروف ورئيس اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم رفض التعليق نهائيا على مباراة تونس الاخيرة وعلق قائلا كفاية اللى انا فيه !!

خط الظهر وراء الهزيمة

● نور الدالى .. عضو اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم:

اولا احب ان اقول ان فريقنا الذى لعب هذه المباراة، حقق الانتصارات العديدة فى كل البطولات التى اشترك فيها والهزيمة فى مباراة ليست نهاية العالم .. وفريق تونس فريق قوى ويلعب كرة حديثة ويمتلك خط هجوم قويا يعرف طريق المرمى ويصل إليه من اقصر الطرق.

سوء الحظ والنحس الذى لازم الفريق هو سبب الهزيمة، كما ان خط الظهر مسئول مسئولية كاملة عن الهزيمة، فقد «قلش» محمد عمر الكرة بينما كان ربيع ياسين متقدما لانه كان يهاجم باستمرار ولم يقم زملاؤه بالتغطية السليمة عليه.

لم نتمكن من الاستفادة من الضربات الحرة لسوء التقدير، فكان يجب ان يقوم طاهر ابوزيد بالتسديد ولكن مجدى عبدالغنى كان مصمما على التسديد رغم انه كان غير موفق وهذا ليس انانية ولكن بسبب حماس المباراة.

الفريق التونسى استغل احدى فرصتين لاحتا له طوال شوطى المباراة، ونجح فى احراز هدف المباراة، بينما فشل لاعبونا فى احراز هدف واحد من اكثر من ٥ فرص لاحت له.

هناك عناصر غير جاهزة من لاعبينا اشتركت فى المباراة وكان هذا سببا فى ان الأداء كان اقل من المتوقع.

الوحش الظهير الايمن لفريق تونس نجح فى استغلال المساحة الخالية خلف ربيع ياسين المتقدم باستمرار وشكل خطورة مستمرة على مرمانا ومن إحدى هجماته كان هدف الفوز واعتبر الوحش نجم المباراة الأول.



وضح فارق اللياقة البدنية لصالح تونس بعد انتهاء الوقت الأصلى للمباراة.

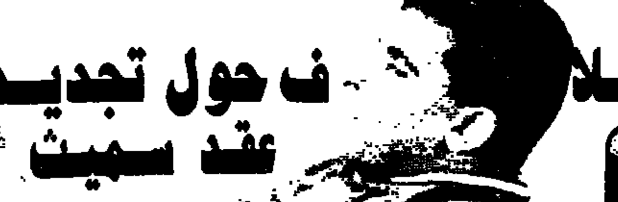
المنتخب فى حالة يرثى لها

● انور سلامة مدرب النادى الأهلى:

للأسف ليس عندى اى تعليق يقال على ما شهدنا عليه المنتخب فى مباراته مع تونس ن مستوى اقل من المتوقع وضياع الفرص التى كانت بين ارجل لاعبينا ووسط جماهيرنا عد ماقدمه من مستوى طيب فى مباراة الذهاب فى تونس .. فجميع لاعبينا باستثناء جدى عبدالغنى ومسلم حسن كانوا فى حالة يرثى لها، لذلك استغلت تونس الفرصة عد ان بدأت المباراة وهم متوقعون الهزيمة وبعد ان احست من بداية المباراة ان الفرصة سانحة لهم بان يحققوا نتيجة طيبة بالفعل قاموا بتنفيذ خطة محكمة للخروج بنتيجة ايجابية فاستغلوا جميع الفرص المتاحة لهم مع التمريرات السليمة واستغلال الهجمات المرتدة واختراق منطقة جهاز المنتخب بسهولة لبعد المسافات بين لاعبينا ووجود فراغات واسعة بين الصفوف ساعدت تونس على تنفيذ واستغلال الفرصة جيدا لكسب المباراة تسجيل هدف.

مســئول باتحاد الكــرة:

الهزيمة من تونس حسمت الخلا





لم يتحرك احد من اعضاء الجهاز الفنى لاعطاء توجيهات للاعبين الا بعد انتهاء الوقت الاصلى للمباراة.

سميث مع شوبير بعد النتيجة .. ولا تعليق !!





لاعبونا تسللوا من الاستاد فى الظلام !!

■ انطفات انوار استاد القاهرة وخيم الظلام على الملعب ومرافقه بعدها خرج لاعبو الفريق القومى، واستقلوا الاتوبيس الخاص بهم الى الفندق ولم يتحدث لاحد، ولم يعلق احد على نتيجة المباراة، والتزم الجهاز الفنى الصمت التام حتى باب الفندق، ثم خرج اللاعبون الواحد وراء الآخر غير مصدقين انفسهم بعد ان ضاعت فرصة عمرهم فى الوصول الى الاوليمبياد وهى فرصة لا تتكرر الا كل (٤) سنوات، وربما لا يلحقها اكثر من نصف الفريق الحالى مرة اخرى، هكذا كان اللاعبون يتهامسون فيما بينهم، وكان هذا هو حديث كل لاعب مع نفسه بعد صفارة النهاية !!

وقبل المباراة وفى طريق الذهاب الى استاد القاهرة كانت هناك حالة من القلق تسود اللاعبين خاصة بعد اعلان تشكيل الفريق فهناك بعض العناصر الجديدة التى دخلت على الفريق لا يروق لبعض اللاعبين وجودهم خاصة فى هذا اللقاء، واكتشف الجهاز هذه الحالة واقنع اللاعبين المعترضين بان التجديد ضرورة .. وبدات المباراة، وعلى لسان احد اللاعبين لم تخرج اى تعليمات من الجهاز للفريق طوال هذا الشوط على الاطلاق، ولم يعرف اللاعبون من اين ياخذون التعليمات فثلاثى الجهاز الفنى يتكلمون ويصيحون من وقت لآخر واللاعبون تائهون فى الملعب !!

وانتهى الشوط الاول .... ودخل اللاعبون حجرة خلع الملابس، وفوجئوا جميعا بما حدث من الكابتن شحته الذى قال لهم برافو يارجالة شوط كويس جدا .. ثم انتظر للحظات وراح يتحدث مع كل لاعب عن اخطائه العديدة وضرورة اداء المباراة بروح قتالية بدلا من التهاون وتوجه بكلامه لكل اللاعبين .. اللاعب تلو الآخر، مما جعل اللاعبين يستغربون لهذا الكلام من المدير الفنى للفريق، وكان سميث مع الفريق داخل حجرة خلع الملابس ولم يتكلم باى شىء ولم يدل باى كلام او نصائح للاعبين !!

وبدا الشوط الثانى، وتاه اللاعبون من جديد فى الملعب ولم يتكلم احد من اعضاء الجهاز الفنى كما يقول احد اللاعبين الذين شاركوا طوال الـ ١٢٠ دقيقة ـ حتى ان مجدى عبدالغنى نبه محمد عمر فى اكثر من كرة قبل ان تقع «الكارثة»، وايضا تحدث مع السيد يوسف الذى كان يندفع بلا حساب الى الامام دون ان يتكلم معه احد من الجهاز الفنى .. وانتهى الشوط الثانى والوقت الاصلى للمباراة ولم يتكلم شحته ومعاونوه فى اى شىء وطلب اللاعبون تعديل خطة اللعب بعض الشىء مع ضرورة التركيز على اللعب من ناحية الجناحين وصمت كل الجهاز .. وفهم من الصمت انه الرفض وعدم تعديل الخطة فى الشوطين الاضافيين، وانتهت المباراة وخرج فريقنا من تصفيات اوليمبياد سول وضاعت الفرصة على الجيل الحالى من لاعبى المنتخب !!

ورغم تعدد شخصيات اتحاد الكرة الذين حضروا فى مقصورة استاد القاهرة لم يتحرك منهم احد خلال شوطى المباراة او بعد انتهاء الوقت الاصلى للتحدث مع اللاعبين للشد من ازرهم، بل العكس الذى حدث هو انصرافهم جميعا من مقصورة الاستاد عقب تسجيل تونس لهدفها الوحيد الذى اضاع امل جيل بالكامل من لاعبى الفريق القومى !!

شوشان نجم المباراة يواسى ربيع ياسين والهزيمة على وجهه.

مدرب تونس:

الفريق المصرى هزم نفسه !
فوزنا أغلى انتصار وسيكون نقطة انطلاق لنا

توفيق بن عثمان

خلافا لكل التوقعات، حقق فريق تونس المفاجاة، وفاز على منتخب مصر ١ ـ صفر بجدارة .. وعاش الفريق التونسى والجالية التونسية بالقاهرة ليلة من الافراح. والتقت «الوفد» مع رئيس بعثة تونس والمدرب ومساعده، واللاعبين الذين حققوا الفوز لفريقهم .. فماذا قالوا؟

● ابوبكر بن جيراد (رئيس البعثة):

المنتخب التونسى كان اليوم فى احسن حالاته، وكان هذا شيئا طبيعيا نتيجة للخطة المحكمة التى وضعها المدرب توفيق بن عثمان والتى تركزت على امتلاك خط الوسط وتامين الناحية الدفاعية، وزاد مدافعونا عن مرماهم ببسالة وكان الحارس شوشان اكثر من ممتاز، اما المنتخب المصرى فلم يكن فى مستواه العادى، ومازال يحتاج لجهد كبير رغم ما يضم من لاعبين على مستوى عال من المهارة مثل طاهر ابوزيد.

واضاف بن جيراد: ان الفوز اليوم سيكون دفعة قوية للفريق لتحقيق انتصارات افضل، وعروض طيبة تنتهى بالوصول لنهائيات دورة سول واجتياز تصفيات كاس العالم عام ١٩٩٠ .. وقال امين صندوق الاتحاد التونسى ورئيس البعثة: فى الفترة القادمة سندرس اقامة معسكر للفريق فى احدى الدول الاوروبية كنوع من التجهيز الامثل للفريق حتى يكون فى كامل لياقته البدنية والفنية، اما عن موعد المعسكر فقال ان هذا يخضع للموعد الذى يحدده الكابتن توفيق بن عثمان مدرب الفريق.





شوشان نجم المباراة ينقذ هدفا مؤكدا لفريق مصر.

أغلى انتصار

● توفيق بن عثمان (المدرب):

اولا وقبل ان ابدا حديثى لابد ان اتوجه بخالص شكرى وامتنانى انا وجميع افراد البعثة التونسية الى الجماهير المصرية على تشجيعها للفريق التونسى، وحقيقة اننى لم ار مثل هذا الجمهور الرياضى الذواق، الذى اثبت انه يتفوق على جميع الجماهير على مستوى العالم اجمع، وكذلك اشكر لسترلين على الحفاوة التى قوبلنا بها طوال فترة وجودنا فى القاهرة.

ثانيا لو قسمت المباراة الى عدة مستويات لتحدثنا فى البداية عن المستوى الفنى فهو جيد .. والمباراة اداها الفريق التونسى ببراعة، وذاد عن سمعة الفريق ولم اصدق نفسى وانا اشاهد المباراة، وتعليقى ان جميع افراد الفريق كانوا رجالا، تحملوا المسئولية واستطاعوا العودة لتونس باغلى انتصار سيكون نقطة انطلاق لانتصارات قادمة وعودة الى العصر الذهبى للفريق التونسى فى السبعينات .. اما الفريق المصرى فبكل اسف لم اكن اتوقع ان يكون مستواه بهذه الدرجة وان بذل بعض الافراد مجهودا كبيرا لكن على غير المتوقع منهم.

اما من الناحية التكتيكية .. فالفريق المصرى هو الذى هزم نفسه، حيث كانت كل كراته عالية داخل منطقة جزائنا ونسوا ان الدفاع التونسى دفاع صلب يجيد اللعب بالرأس وصعب ذلك من مامورية الفريق المصرى .. اما الفريق التونسى فبرغم ان التحضيرات فى تونس لم تكن مضبوطة وكانت بالمعنى الصحيح فاشلة الا اننى عوضت هذا الجانب بالتكتيك النفسى لجميع اللاعبين واخبرتهم بان النتيجة ليست فى حسباننا على الاطلاق بقدر ما هى تقديم كرة جيدة تترك ذكرى طيبة فى نفوس المصريين بجانب الناحية التكتيكية كانت عزيمة اللاعبين واصرارهم على تحقيق هذا الفوز .. وكان لابد للفريق المصرى من ان يلعب على الاجناب بدلا من الكرات العالية التى كانت فى متناول لاعبينا بسهولة.

واضاف بن عثمان: ان الفريق المصرى كان مجهزا احسن من الفريق التونسى وهذا ما يجعلنا نفكر فى نهائيات الدورة الاوليمبية على الرغم من اننا لم نكن نفكر فى ذلك على الاطلاق بقدر ما نفكر فى الوصول الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٠.

وعلق المدرب التونسى على التحكيم فى المباراة فقال، انه كان جيدا واعطى لكل ذى حق حقه ولم يحتسب ضربات حرة مخطئة سواء للفريق التونسى او المصرى وهذا ما اعطانا ثقة اكثر فى الخروج بنتيجة طيبة.

اما عن ابرز اللاعبين المصريين فى المباراة فقال، اعتقد ان رقم (٤) وهو طاهر ابوزيد كان مستواه افضل الموجودين رغم ايمانى بان مستواه احسن مما هو عليه بكثير، كذلك مجدى عبدالغنى بمجهوده الوافر وتسديداته القوية اما الفريق التونسى فلم يكن هناك لاعب مميز عن الآخر فالجميع كان متفوقا على نفسه خاصة حارس المرمى شوشان وظهيرا الوسط.

لعبنا بخطتين

● بكار بن ميلاد (مساعد المدرب):

الحمد لله على هذه النهاية السعيدة لمباراة مصر الصعبة جدا .. ولا اخفى عنك سرا اذا قلت اننى لا اصدق اننا سنعود الى تونس ونحن فائزون.

اما عن المباراة فاعددنا خطتين ليستا فى نفس الاتجاه، حيث ان هذه المباراة هى اختبار جيد، لذلك كنا نعتمد على امتلاك منطقة منتصف الملعب مع انتهاز اى غلطة للفريق المصرى ونجحنا فى استغلال احداها واحرزنا هدف المباراة الوحيد.

واضاف بن ميلاد مساعد المدرب التونسى: ان مستوى الفريق المصرى كان اقل بكثير عن مستواه العادى وكان احسن لاعبيه من وجهة نظ[ره] طاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد





ونجوم تونس يتحدثون عن الفوز الكبير

● استحق لاعبو تونس تحية جماهير الكرة المصرية وقدموا عرضا طيبا اعادوا به الى الاذهان العصر الذهبى للكرة التونسية .. وبعد الفوز الكبير قالوا «للوفد».

● شوشان (حارس المرمى): مستوى المباراة كان فوق المتوسط بذل فيها كل اللاعبين من الطرفين كل جهدهم وان كان مستوى الفريق المصرى اقل من مستواه .. اما المنتخب التونسى فاستحق هذا الفوز الكبير .. وقد نزلنا ارض الملعب وفى ذهننا ان نمتص حماس الفريق المصرى وبالفعل استطعنا ذلك ومع مرور الوقت اخذنا ثقة بانفسنا وظللنا ندافع عن الكرة التونسية طوال المباراة.

وعلق شوشان على المستوى الرائع الذى ظهر به احمد الله على هذا المستوى الموفق واعتقد بان هذا المستوى كان نتيجة جهد كبير بذلته مع الجهاز الفنى وكان حلقة متصلة لجهود جميع اللاعبين حتى نخرج مباراة تظل عالقة باذهان جماهير الكرة المصرية.

وقال حارس المرمى التونسى لقد كنت خائفا للغاية فى الربع ساعة الاولى وكنت حريصا جدا على ان تمر بسلام وبعدها بدا الهدوء يعود الى ووقفت فى الذود عن مرماى ببسالة وعن احسن اللاعبين قال: طاهر ابوزيد من الفريق المصرى رغم ان مستواه لم يصل بعد الى المستوى المعروف عنه وكذلك شوبير حارس مرمى ممتاز واعتقد بانه لا يسال عن الهدف مطلقا وهو صديقى منذ فترة طويلة. وانهى شوشان نجم المباراة حديثه قائلا ان الكابتن توفيق بن عثمان لعب دورا كبيرا فى هذا الفوز واستطاع ان يزيل تاثير المباراة السابقة واخبرنا بان النتيجة ليست كل الشىء بقدر تقديم عرض طيب وكان هذا حافزا لتقديم عرض طيب والفوز الكبير.

● جمال الامام (صاحب الهدف): المباراة من وجهة نظرى كانت صعبة جدا بالنسبة لنا ولم اكن اتوقع ان احرز هدف المباراة الوحيد والهدف الذى عدنا به لتونس فائزين .. وكان المستوى الذى ظهر به المنتخب المصرى اقل بكثير من مستواه المعروف كما بذل كل لاعب من المنتخب التونسى اقصى جهد له.

واضاف جمال امام: ان الفوز الذى حققناه على المنتخب المصرى سيكون بلا شك دفعة قوية لتحقيق انتصارات قادمة وتعيد عصر تونس الذهبى اما عن التحكيم فقال كان جيدا ولم يظلم اى لاعب من الطرفين .. ولفت نظرى اللاعبين مجدى عبدالغنى وطاهر ابوزيد .. اما المنتخب التونسى فكان جميع افراده ممتازين واستحقوا هذا الفوز الكبير.

● الوحش: المقابلة كانت صعبة جدا خاصة ان الفريق المصرى لا يستهان به ولذلك لعبنا بتكتيك جيد ونفذناه بالقدر المستطاع حتى تحقق لنا اكثر مما نريد .. اما عن مستوى المباراة فقد اداها المنتخب التونسى بجدية تامة وظهر افراده ابطالا .. اما المنتخب المصرى فكان مستواه اقل من العادى ولم نكن نتوقع هذا المستوى .. وكنت خائفا جدا خاصة فى بداية المباراة .. وقال ان طاهر ابوزيد وجمال عبدالحميد ابرز اللاعبين المصريين والتحكيم كان جيدا.

● منذر البواب: لولا باسمى وباسم جميع اللاعبين التونسيين اشكر الشعب المصرى على الروح الرياضية التى كان عليها طوال المباراة وتشجيعه لنا فى نهايتها. اما عن المباراة فكانت حماسية كل فريق بذل كل جهده وحاول كل فريق ان يكسب ولعبنا المباراة بتكتيك جيد وعرفنا كيف نمر من اللاعبين المصريين ودافعنا فى الوقت المناسب وهاجمنا ايضا فى الوقت المناسب حتى احرزنا هدف المباراة الوحيد. وقد سالنى احد الصحفيين التونسيين قبل حضورنا هل ستعودوا فائزين؟ فقلت له ممكن ان نعود فائزين اذا اردنا ذلك .. وبالفعل فقد عقدنا العزم على الفوز وتحقق لنا ما اردنا وتفوقنا على انفسنا من ناحية المجهود الكبير واضاف البواب ان طاهر وجمال عبدالحميد احسن لاعبى مصر وجميع اللاعبين التونسيين كانوا نجوم المباراة.

بعد المباراة وفرحة الفوز على وجوه لاعبى الفريق التونسى.

● عماد الميزورى الفريق التونسى قدم مباراة كبيرة والفريق المصرى لم يتمكن من مجاراتنا الـ ١٢٠ دقيقة بل كان فى حسبانه ان المباراة ستكون ٩٠ دقيقة فقط لذلك كان التفوق من ناحيتنا واضاف الميزورى مخطىء من يقول باننا لعبنا من اجل التعادل فقد لعبنا من اجل الفوز وكنت اتوقع ان نكسب المباراة وقال ان الخطة الحكيمة التى وضعها الكابتن توفيق بن عثمان كانت وراء هذا الفوز الكبير .. وفى النهاية اشكر الجماهير المصرية على حسن استقبالها لنا وادعو للفريق المصرى بالتوفيق فى لقاءاته القادمة وان يستعيد قوته وتوازنه ويعود للمستوى الذى نعرفه عن المنتخب المصرى.

● الحبيب بوز جرو: المباراة كانت صعبة جدا بذل كل اللاعبين جهدهم فيها وكانت الناحية التكتيكية التى وضعها الكابتن بن عثمان ناجحة للغاية. ولم اكن اتوقع هذا الفوز على الاطلاق بل كنت متفائلا بالتعادل ١/١ وتخطى المنتخب المصرى رغم ايمانى بصعوبة هذا التعادل.

عودة سميث لتدريب المنتخب القومى

صرح نور الدالى عضو اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم بان مباراة تونس الثانية بالقاهرة اكدت حاجة المنتخب القومى لجهود مايكل سميث، وانه ستتم عودته فورا وان اتحاد الكرة سيتخذ قرارا بذلك قريبا. وان هذا لا ينفى كفاءة شحته والجهاز المعاون له والمجهود الكبير الذى قاموا به اثناء مباراتى تونس. واضاف ان حالة سميث الصحية لم تكن تسمح له بمزاولة عمله مع المنتخب قبل مباراة تونس الاخيرة وانه اكتفى بالحضور للقاهرة ومشاهدة تدريبات المنتخب دون التدخل فى شئون الفريق لانه راى ان شحته هو الذى قاد الفريق فى مباراة تونس الاولى وان من حقه ان يقود الفريق فى المباراة الثانية.

رئيس البعثة التونسية:

سندعو المنتخب المصرى قريبا للعب فى تونس

اعرب ابوبكر بن جيراد امين صندوق الاتحاد التونسى ورئيس البعثة التونسية عن سعادته لفوز فريقه .. واكد سيادته بانني سانقل للاتحاد التونسى عن رغبتى فى دعوة الفريق المصرى للعب مباراة ودية مع اخيه التونسى فى اطار استعدادنا للمباريات الدولية القادمة خاصة بعد الحفاوة التى قوبلنا بها من قبل الشعب المصرى حيث نريد ان نرد هذا الجميل الذى لن ننساه.

؟

منع رجال الامن والعاملين بالإستاد دخول الصحفيين ورجال الاعلام الى لاعبى المنتخب المصرى بعد المباراة وفرضوا على المنتخب حصارا شديدا لأول مرة.

اشترك فى المتابعة:

زكى محمد زكى
كريم عبد الخالق
ثروت البعقى
فوزى الجمل ـ رافت الشيخ
على البحراوى ـ عماد يونس
حسن الخميس
تصوير: حمدى عبدالصادق

هكذا صفحة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين

صدق الله العلي العظيم

تدعيماً لتوجيهات الرئيس محمد حسنى مبارك فى إفتتاح معرض الانتاج من أجل التصدير يهم مجموعة شركات الهدى مصر أن تعلن :

(١) إن جميع أموال الموكلين بالشركة تستثمر داخل جمهورية مصر العربية فى مشروعات مختلفة .

(٢) فيما يلى بيان كامل بهذه المشروعات .

للاستثمار وتوظيف الأموال

مجال الزراعة والمنتجات الغذائية

شركة الانتاج النباتى

تمتلك مشروع متكامل للصوب الزراعية لانتاج الخضروات والفواكه فى جميع المواسم بغرض التصدير - ببنى سويف .

شركة مصر المنوفية للصناعات الغذائية والعصير (نــور) ش.م.م

(مصنع لتجميد الخضروات وتعبئتها - الكيس البرتقالى " نــور "

كفر ربيع - مركز تلا - محافظة المنوفية .

وتقوم بتصدير منتجاتها وتنتج ٣٠٠٠ طن خضروات مجمدة فى العام .

شركة مصر المنوفية للدواجن وبيض المائدة .

(تسمين دواجن بطاقة ٢ مليون دجاجة فى الدورة سنويا).

كفر ربيع - مركز تلا - محافظة المنوفية .

الهدى مصر للأغذية والمكرونة " نــور "

(أول مصنع فى منطقة الشرق الأوسط مجهز اوتوماتيكيا لانتاج جميع أنواع المكرونة)

أبو صير - محافظة الجيزة .

ويبلغ انتاجه ١٠٠٠٠ طن فى العام .

شركة مصر المنوفية للحوم

كفر ربيع - مركز تلا - محافظة المنوفية .

بطاقة ١٥ طن لبن يوميا و ١٥٠٠ رأس لحم فى العام

شركة الهدى مصر لانتاج اللحوم المجهزة .

(أول مصنع بالشرق الأوسط لانتاج الكورنبيف)

بمدينة ٦ أكتوبر ويبلغ انتاجه ٣٠ مليون علبة فى العام .

شركة الهدى مصر لتصنيع اللحوم ومنتجاتها .

(مصنع لتجهيز اللحوم)

مدينة ٦ أكتوبر . ويبلغ انتاجه ٢٠ الف طن لحوم مجهزة ومعبئة فى العام .

مجال التعليم :

جمعية الجيزة للخدمات التعليمية بالهرم .

انشاء مدارس الهدى مصر لخدمة اكثر من ٣٠٠٠ طالب على مساحة ٨ أفدنة بالهرم بعد فندق رمادا .

فى مجال السياحه :

الباخرة ايمان

احدث البواخر السياحية التى تعمل بين الأقصر واسوان لخدمة مجالات السياحة .

فى مجال الأسهم :

تمتلك شركة الهدى مصر اسهما مصرية قيمتها ١٥ مليون جنيه مصرى فى مشروعات مختلفة داخل جمهورية مصر العربية .

المجال الخيرى

قامت شركة الهدى مصر ببناء العديد من المساجد من فضل الله منها :

مسجد سيدى ابو السعود الجارحى بخرطة ابو السعود بعد نفق الملك الصالح .

مسجد النعناعية فى المنوفية

التبرع بمئتان نجفة لمسجد سيدنا الحسين ومسجد السيدة زينب ومسجد سيدى ابو السعود ومسجد السيدة نفيسة .

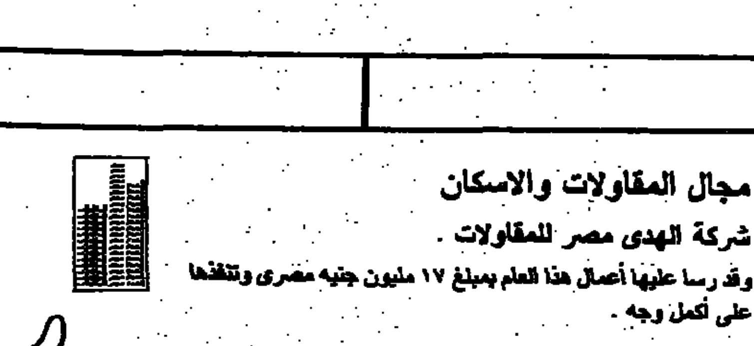
تتبنى مجموعة شركات الهدى مصر الف طالب كل عام للصرف على نفقات تعليمهم .

فى مجال أستصلاح الأراضى

٨٠٠ فدان بمنطقة برقاش - بمحافظة الجيزة .

يعمل بهذه المجموعة ٢٤٠٠ عامل وموظف .

مجموعة شركات الهدى

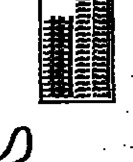


مجال الصناعة :

مصنع الهدى مصر للحديد والصلب

(أحدث مصانع درفلة وسحب الحديد لخدمة مجالات البناء والتعمير)

المنطقة الصناعية - مدينة السادات .



مخازن التبريد والتجميد

(ساهمت شركة الهدى مصر بتوفير عنابر التجميد والتبريد لخدمة الاقتصاد القومى)

فقد قامت شركة الهدى مصر بانشاء :

شركة مصر للتبريد سعة ٣٠٠٠ طن - بالمنطقة الصناعية الكيلو ٢٨ بطريق مصر اسكندرية الصحراوى .

مخازن تبريد وتجميد سعة ٨٠٠٠ طن - كفر ربيع - تلا - محافظة المنوفية .

شركة الهدى مصر للتبريد بسعة ٨٠٠٠ طن - بشتيل - مركز امبابة - محافظة الجيزة .





مجال المقاولات والاسكان

شركة الهدى مصر للمقاولات .

وقد رسا عليها أعمال هذا العام بمبلغ ١٧ مليون جنيه مصرى وتنفذها على أكمل وجه .



شركة الهدى مصر للاستثمارات العقارية والسياحية

أ - مشروع أبراج المعادى ٢٠٠ وحدة سكنية فاخرة .

ب - مشروع الملك فيصل ١٠٠٠ وحدة سكنية لمحدودى الدخل .

ج - مشروع مبنى ادارى بشارع البطل احمد عبد العزيز .

د - مشروع اسكان الاسكندرية بطاقة ٤٠٠ وحدة سكنية .

هـ - برج الهدى مصر بشارع مراد بالجيزة - المبنى الادارى الجديد لمجموعة شركات الهدى مصر - ١٧ طابق .



شركة الهدى مصر للاستثمار والتنمية

صاحبة حق امتياز رصيف ٥ ميناء أبى قير البحرى بالاسكندرية لدخول صومعة اسمنت تستقبل ٢ مليون طن فى العام .



مجال الخدمات :



الهدى مصر للدعاية والاعلان .

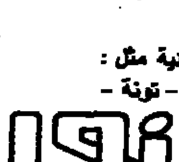
الهدى مصر للتجارة والتوكيلات .

المساهمة فى توفير احتياجات الأسواق من السلع الغذائية مثل : السمن البلدى - زيت الذرة - زيت صويا - صلصة طماطم - تونة - زبده - شاى - ذرة صفراء - مواد خام وسلع وسيطة .



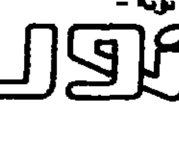
سلسلة محلات التنظيف الكيمائى " باندا "

الجيزة - المهندسين - المعادى - مصر الجديدة .



شركة ماتيج .

تمتلك شركة الهدى مصر شركة ماتيج لانتاج وتصنيع ثلاجات وعنابر التبريد والتجميد باحجام مختلفة بمصر الجديدة .





ومجموعة شركات الهدى مصر وهى تنشر هذه الحقائق تؤكد لمصر ورئيسها وموكليها أنها قد أوفت العهد وأنها كما يقول شعارها شركة وراء المشروعات قامت برأس مال مصرى وبأيدى مصرية من أجل مصر وداخل مصر ولخدمة أهداف التنمية لمصرنا العزيزة .

مجموعة شركات الهدى مصر

من أجل مصر ولخدمة أبناء مصر

مبنى الهدى مصر ٣٢ب شارع مراد . الجيزة . القاهرة

٥١٠ ش النيل بالجيزة ت : ٧٣٠٨٣٠ ٧٣٠٨٣٢ ٧٢٣٤٢٣ ٧٢٣٣٠٤ ٧٢٢١٨٥ تلكس: 20211 HODAC UN 20687 JUICE UN

فرع مصر الجديدة : ٤ ش الأثوى بن نافع . خلف سينما روكسى ت : ٢٥٧٨٨٥١ فرع الاسكندرية : ٥٤٤ ش الجيش الكورنيش سيدى بشر ١ برج رامادا ت: ٤٣١٠٠٣١/٤٣١٠٠٣٢/٤٣١٠٠٣٣

